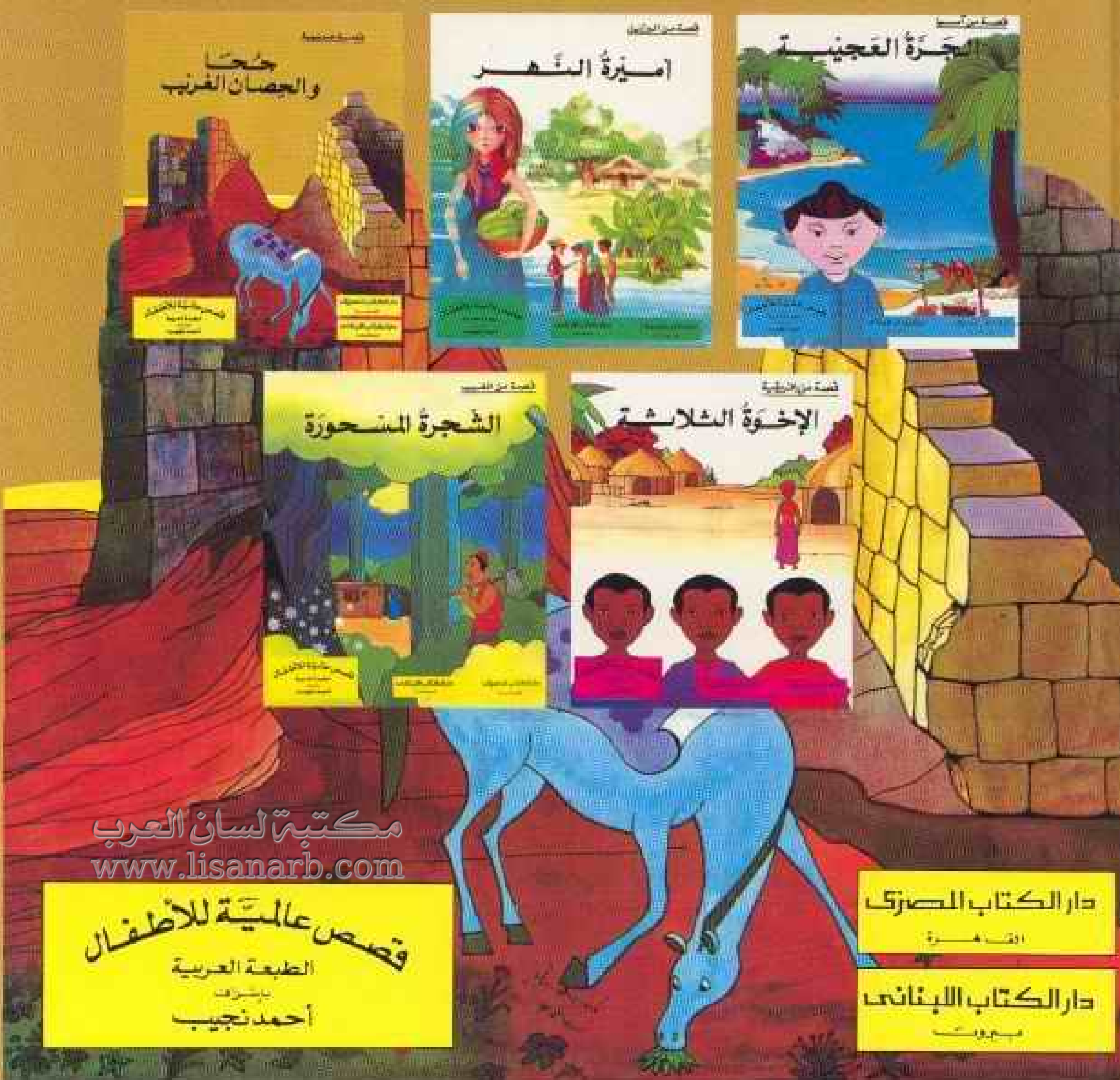
قِصَص عَالميَّة للأطْفَال

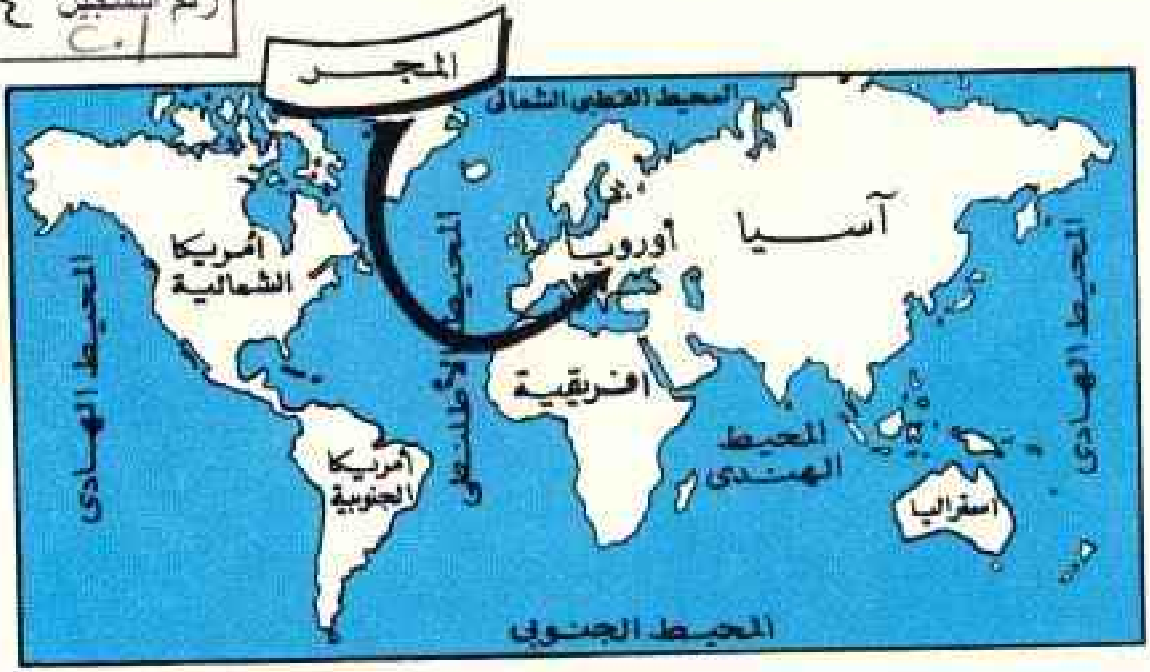


قصة من المجَر

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

كاتِيكا

كتب عربى
(شراء)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية
رقم التسجيل ٦٠٠٧٤
C.1





C.L

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

C.1

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة



نحنُ الآنَ

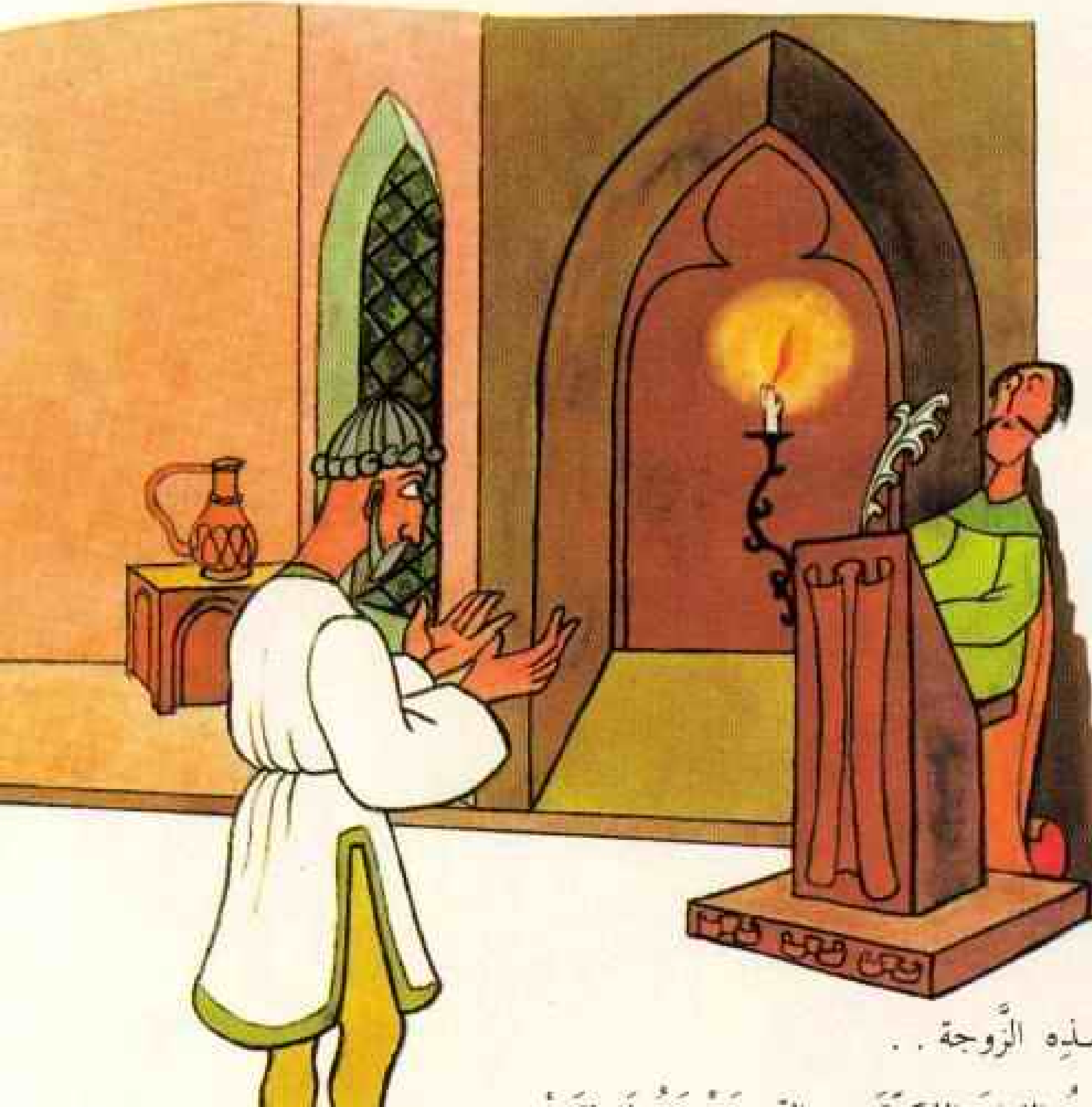
فى بلادِ المجرِ .. فى القرنِ الخامسَ عشرَ ..

هذا مَلِكٌ شابٌّ .. اسمُهُ ماتياس .. يُريدُ أنْ يتزوَّجَ ..



إنَّه يريدُ أنْ يتزوَّجَ فتاةً جميلةً .. عاقلةً ..

والأهمُّ .. أنْ تكونَ نبيهةً ذكيَّةً .. أذكى فتاةٍ فى البلدِ .

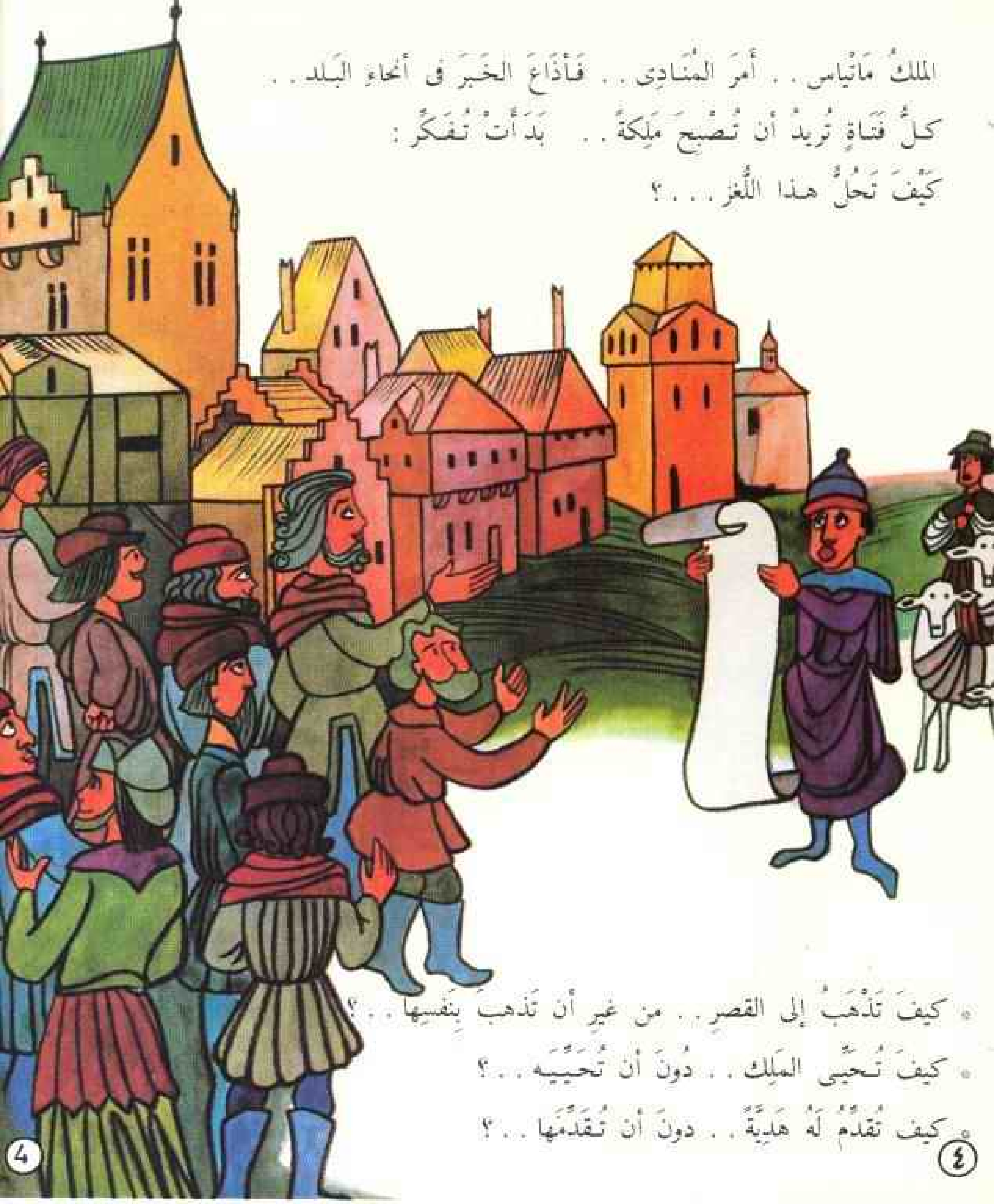


وَلِكَيْ يَخْتَارَ هذِهِ الزَّوجة . .

قالَ إِنَّهُ سَيَتَزَوَّجُ الفتاةَ الذكيَّةَ . . الّتي تَصْنَعُ ثلاثةَ أشياء :

- تَذْهَبُ إلى القَصْرِ . . مِنْ غَيْرِ أن تَذْهَبَ بِنَفْسِها . .
- تُحَيِّي الملكَ ماتْيَاس . . مِنْ غَيْرِ أن تُحَيِّيَه . .
- تُقَدِّمُ لَهُ هَدِيَّةً . . مِنْ غَيْرِ أن تُقَدِّمَها . .

الملكُ ماتياس . . أمرَ المُنادِي . . فأذاعَ الخَبرَ في أنحاءِ البَلد . .
كلُّ فتاةٍ تُريدُ أن تُصبحَ ملِكةً . . بدأت تُفكِّرُ :
كيفَ تحلُّ هذا اللُّغز . . . ؟



• كيفَ تذهَبُ إلى القصرِ . . من غيرِ أن تذهبَ بِنفسِها . . ؟
• كيفَ تحيِّي المَلِك . . دُونَ أن تحييه . . ؟
• كيفَ تقدِّمُ لَهُ هدِيَّةً . . دونَ أن تقدِّمَها . . ؟



وكَانَتْ تُوجَدُ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ . . ذَكِيَّةٌ جَمِيلَة . . اسمُهَا كَاتِيكَا . .
كَاتِيكَا . . أَبُوهَا رَجلٌ فَقِير . . يَبِيعُ اللَّبَن . .
وَيَذْهَبُ بِحِمَارِهِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى قَصرِ الملك . . لِيُوصِّلَ اللَّبَن . .
كَاتِيكَا . . فَكَّرَتْ فى حلِّ اللُّغز . . وَأَمسَكَتْ طَائِرًا . . وَوَضَعَتْهُ فى سلَّة

فِى الصَّباحِ . .   كاتيكا رَكِبَتِ الحِمارَ . .
فسارَ **بِنَفْسِهِ** إلى القَصرِ . لأنَّهُ يَعْرِفُ الطَّريق . .
وهكذا حلَّتْ كاتيكا الجزءَ الأوَّلَ مِنَ اللُّغزِ . .
فَذَهَبَتْ إلى القصرِ . .   مِنْ غَيرِ أنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِها . .
وإنَّما ذَهَبَ الحِمارُ بها إلى هُناك . .





مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com



وَعِندَما رَأَت كاتِيكا المَلِكَ . .

نَظَرَتْ إلَيْهِ . . وَرَأسُها مُنْخَفِضٌ . . **كأنّها تُحَيّيه . .**

ولكنّها لم تُحَيِّهِ . . وَلَمْ تَتَكَلّم . .

وَهكذا حلّتِ الجُزءَ الثّاني مِنَ اللُّغزِ . .

ثُمَّ فَتَحَتِ السَّلّةَ . . لِتُقَدِّمَ لَهُ الطّائِرَ هَدِيّةً . .

فَطارَ الطّائر . . **ولَم تُقَدِّمِ الهَدِيّة . .**

وهكذا حلّتِ الجزءَ الثالِثَ منَ اللُّغز . .

الملكُ مَاتْيَاس .. أَعْجَبهُ ذكاءُ كَاتِيكا
وقَرَّرَ أن يَتَزَوَّجَها ..


مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com



كاتيكا أصبحت ملكة . .   والملك ماتياس قال لها :

« فى القصر ٩٩ حجرة . .   تعالى لتشاهديها . . »



كاتيكا .. شَاهَدَتْ جَميعَ حُجُراتِ القَصرِ ..

ولمَّا وَصَلَتْ إلى الحُجرةِ الأَخيرةِ .. الملكُ قَالَ لَهَا :

« كلُّ حُجُراتِ القصرِ تَحتَ أمرِكِ .. ماعَدا هذهِ الحُجرةَ بالذَّات ..

أَرجُو ألاَّ تَدْخُليها أبداً .. »



وفى يومٍ مِنَ الأيّامِ . . ذَهَبَ المَلِكُ لِيَصْطادَ . .

وَأَرادَتْ كاتيكا أَنْ تَعْرِفَ :

ماذا يُوجَدُ فى هذِهِ الحُجرةِ المَمْنُوعَةِ ؟

وَذَهَبَتْ لِتَفْتَحَ بابَ الحُجرةِ . . فَرَأَتْها أُمُّ المَلِكِ . . ومنعَتْها . .





وعِندَما رَجعَ المَلِكُ مِنَ الصَّيد..

عَرَفَ ماحَدَثَ.. فَغَضِبَ..

وقَالَ: «أَنْتِ لم تُحافِظِي على ثِقَتِي فِيكِ..

وَلا تَستحِقِّينَ أن تَكُونِي زَوجةً لي..

وَغداً.. سَتَرجِعِينَ إلى أَبِيكِ..»

كاتيكا.. بَكَتْ.. وَشَعَرَتْ بالنَّدم.. فتأثَّرَ الملك..

وقالَ لها: «سأَسْمحُ لكِ بأنْ تَأْخُذِي مَعَكِ من القصرِ شَيْئاً واحِداً..

أَغلَى شيء عِندَكِ..

فَكِّرِي.. حتَّى الصَّباح..»



كاتيكا . .   فَكَّرَت . .   وَقَرَّرَت . .

وقَبلَ تَنَاوُلِ طَعامِ العَشاء . .   وَضَعَتْ شيئًا في كُوبِ المَلِك . .

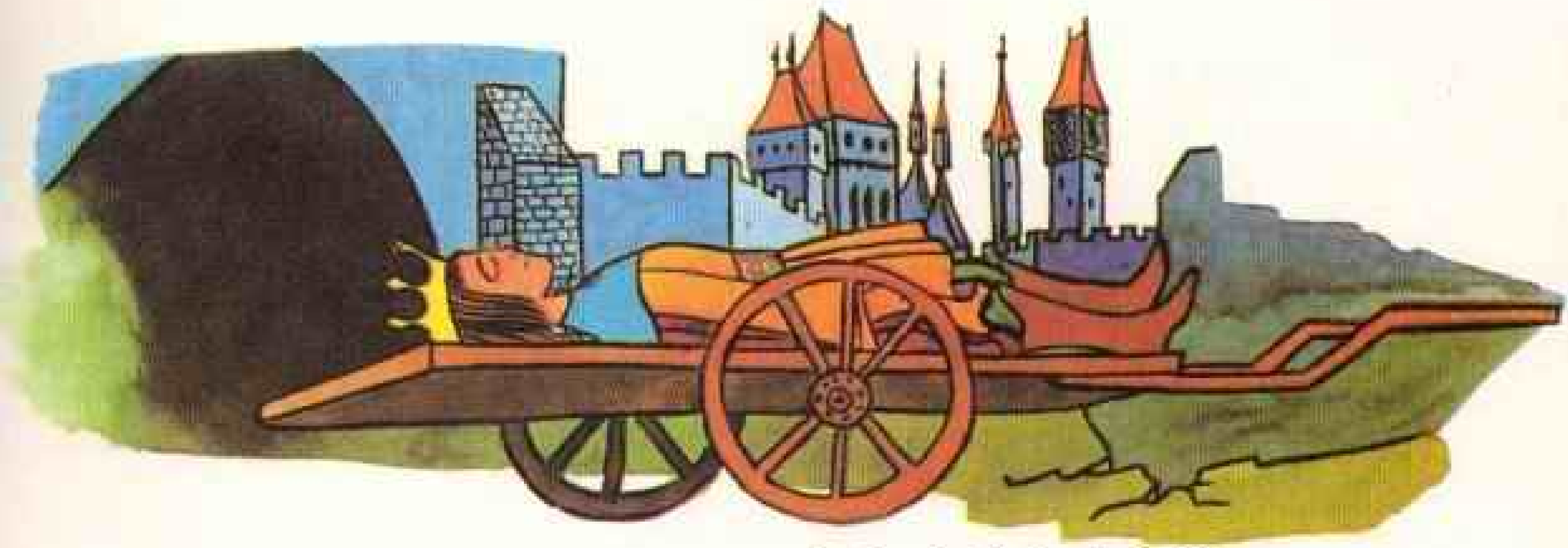
الملكُ شَرِبَ منَ الكُوب . .   دُونَ أن يُلاحِظَ شَيئاً . .



وَبَعدَ قَلِيل . .   المَلِكُ رَاحَ فِى نَوْمٍ عَمِيق . .



كاتيكا نَادَتِ اثْنَيْنِ مِنَ الجُنُود . .



وأَمَرَتْهما أن يَحْمِلاَ المَلِكَ . .

وَيَضعاهُ فى عَرَبةٍ . . كانَتْ تَنْتَظِرُ أمامَ القَصرِ . .



كاتِيكا .. أخذَتِ المَلِكَ النَّائِمَ .. إلى بيْتِ أبِيها

وفى الصَّباحِ .. صَحَا المَلِكُ وَسألَ كاتِيكا :

« لماذا جِئْتِ بِى إلى هُنا .. ؟ » كاتِيكا قالَت :

« أنتَ سَمَحْتَ لى بأنْ آخذَ مَعِى مِنَ القصرِ أغْلَى شَىْءٍ عِندى .. »

الملكُ سُرَّ مِنْ ذَكائها .. وَعَفا عَنْها .. وَرَجَعا إلى القصرِ ..

(15) كاتِيكا .. قَرَّرتْ أنْ تُحافِظَ دائماً على ثِقَةِ زَوجِها العزيز .

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

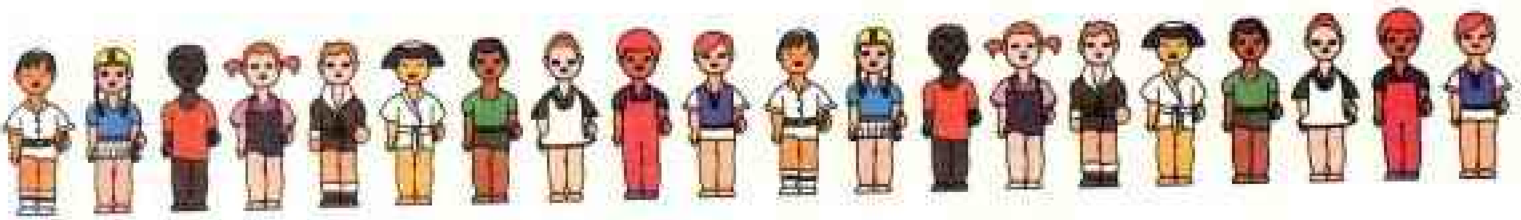
بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل – القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٢١٦٨/٣٩٣٤٣٠١ فاكسيميلي ٣٩٢٤٦٥٧/(٢٠٢)
ص.ب ١٥٦ – الرمز البريدي ١١٥١١ – برقياً: كتامصر
TELEX No. 23081 - 23381 - 22181
ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

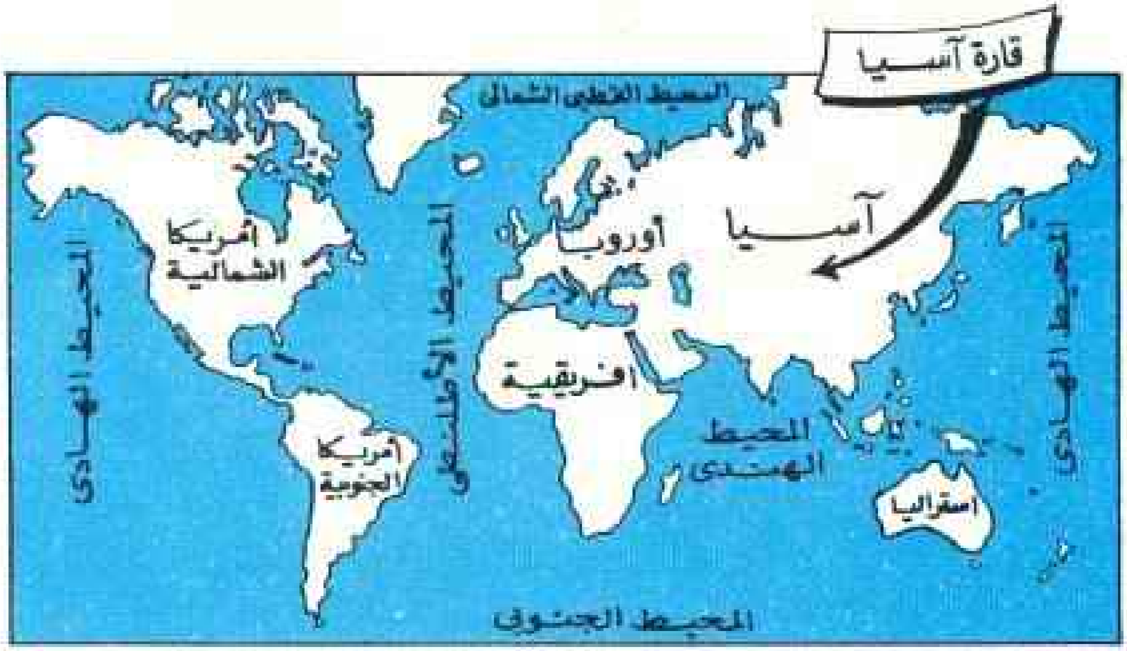
دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري – مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ – ٨٦٠٧٩٢ – ٨٦٠٧٩٢، فاكسيميلي ٩٦١١٧٣٥١٤٣٣
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت – لبنان برقياً: الكتاب
TELEX: DKL 23715 LE
FAX: (9611) 351433

© 1978 - ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من آسيا

الأميرة والصيّاد





قصص عالميّة للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة



هذهِ القصةُ من قارّةِ آسيا
منْ مكانٍ اسْمُهُ (مَمْلَكَةُ أَنَام)

مملكةُ أَنَامَ كانَ لها مَلِك..
الملكُ كانَتْ عِنْدَهُ ابْنَة
اسمُها الأميرَةُ (مِيْ- نونج)..

الأميرةُ (مِيْ- نونج)
كانَتْ جَميلةً.. غَنِيّة..
ولكنَّها لم تَكُنْ سَعيدة..

وفى صباح يَومٍ مِنَ الأيّام . .

سَمِعَتِ الأميرةُ (مِىْ – نُونْج) صَوتًا مُوسِيقيًّا جَميلا . .

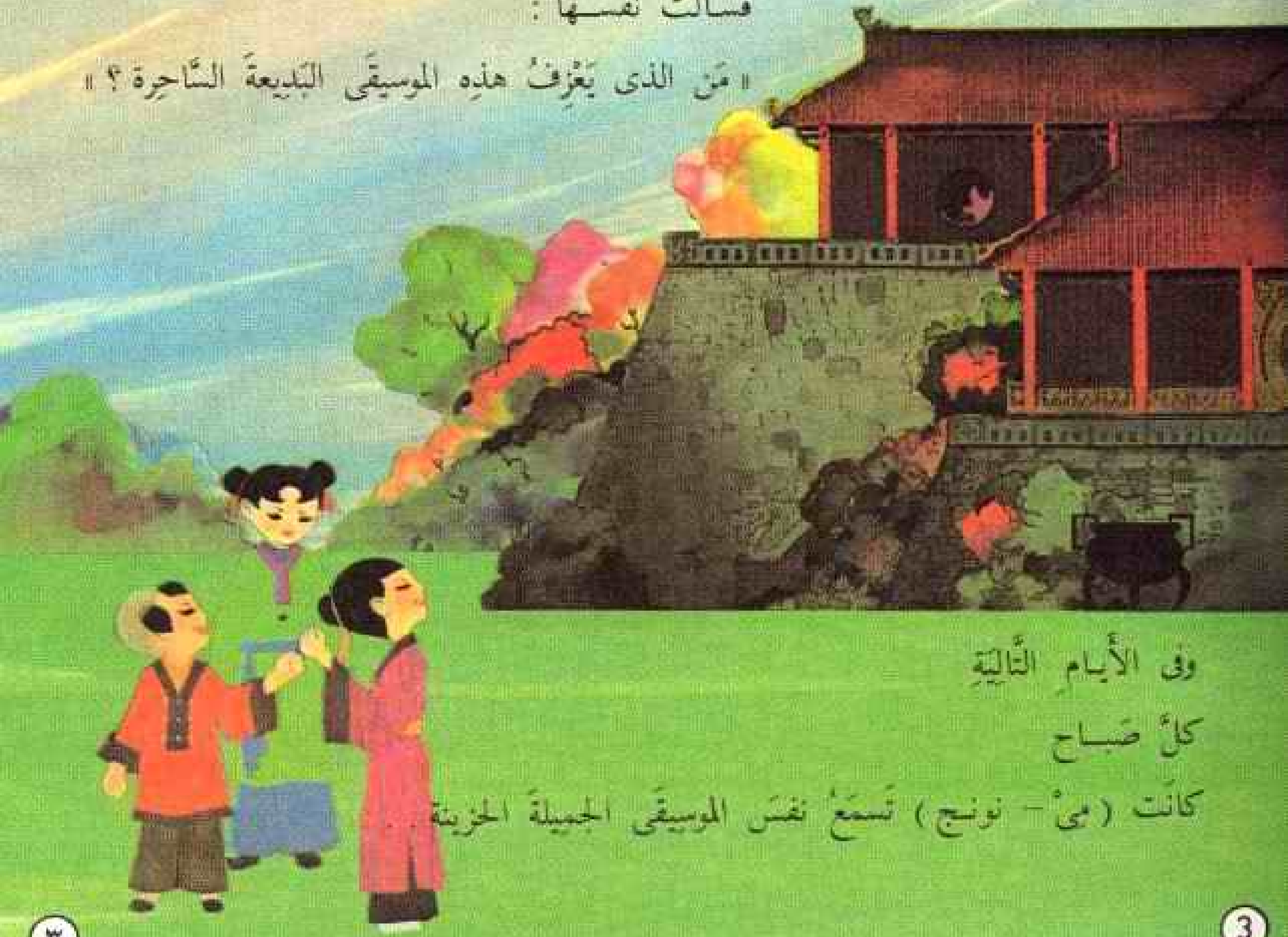
إنّه صَوْتُ (نَاى) . .

يَملأُ الجوَّ بالموسِيقَى الحَزِينَةِ الجَميلة .

مُوسيقَى النَّاىِ أَعْجَبَتْ (مِىْ – نونج) . .

فَسأَلَت نفسَها :

« مَن الذى يَعْزِفُ هذِهِ الموسيقَى البَديعةَ السَّاحِرة ؟ »



وفى الأيامِ التَّالِيَةِ

كلَّ صَباح

كانَت (مِىْ – نونج) تَسمعُ نفسَ الموسيقَى الجميلةَ الحزينة



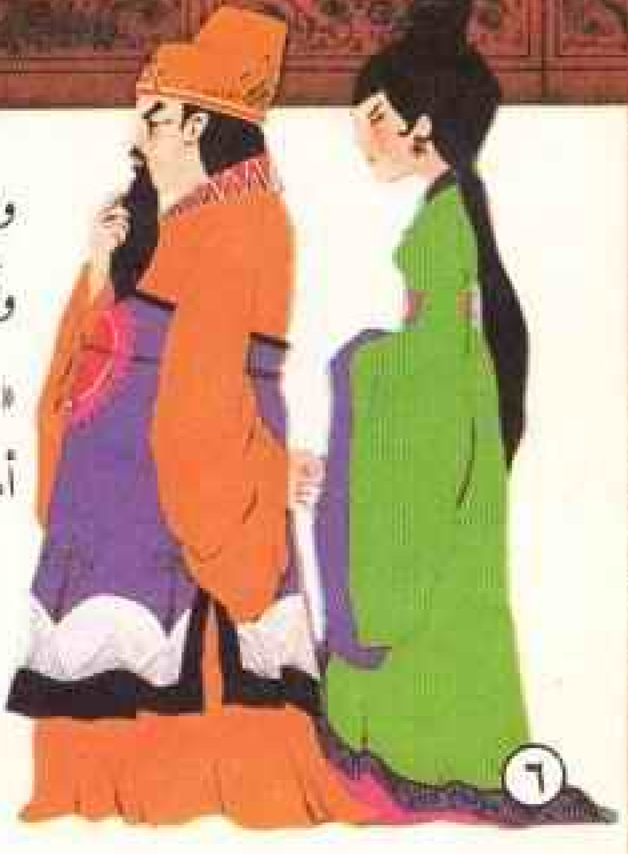


الأميرةُ (مي - نونج) كانَتْ تَسْرَحُ بخَيالِها .. مع أنْغَامِ الموسيقى ..
وَتقولُ لِنَفْسِها :
«مَنِ الذى يَعزِفُ هذهِ الألْحانَ الجميلةَ السَّاحِرَة ..؟»

الأميرةُ (مِى - تونج)

لا تأكلُ .. ولا تشربُ .. ولا تتكلم .





ولكنْ تَسْرحُ بِخَيالِها مَعَ نَغَماتِ النّاى ..

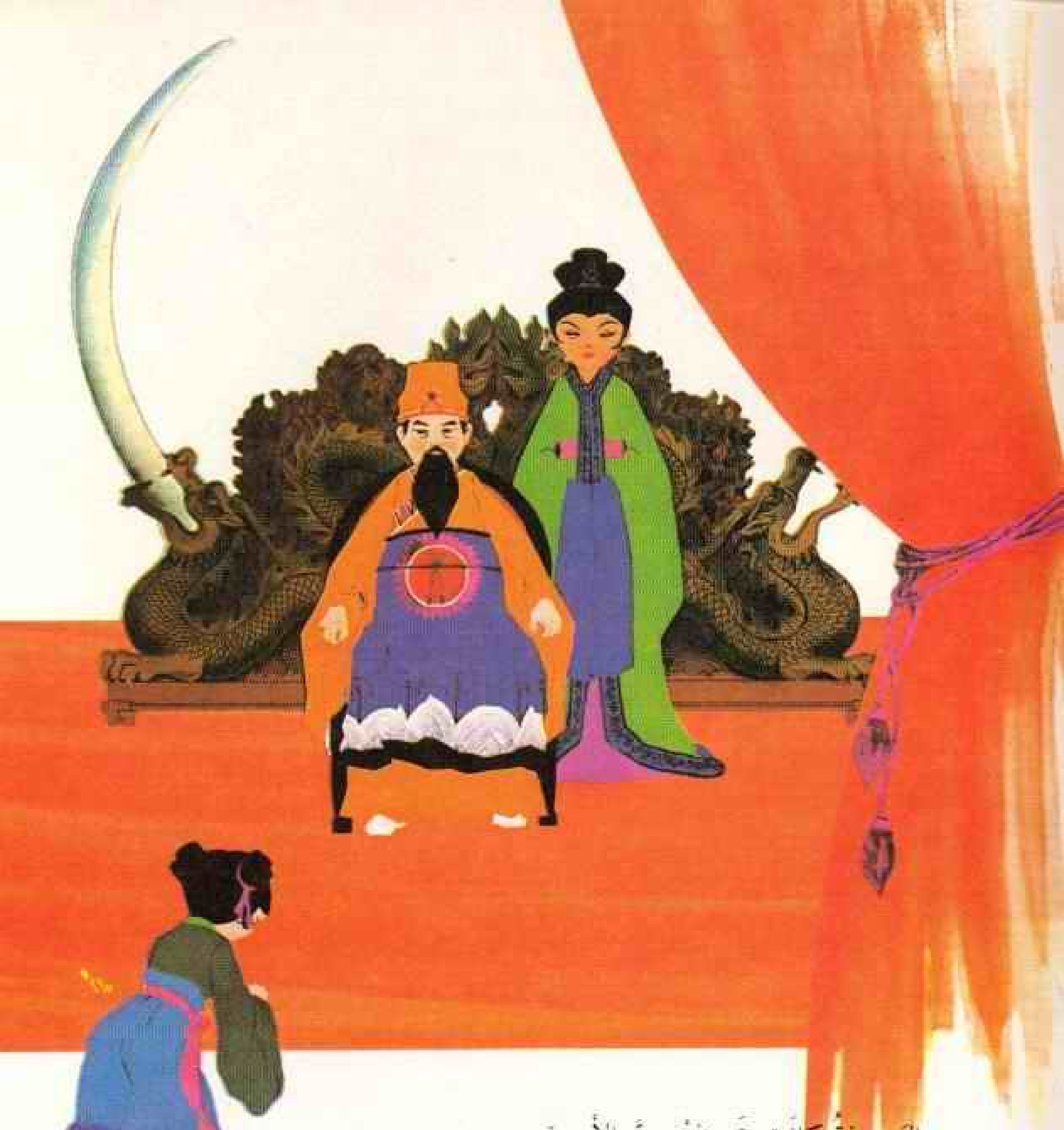
وتَقولُ لنفسِها :

« لا بُدَّ أنَّ الذى يَعزِفُ هذه الموسيقَى الجميلة

أميرٌ شابٌ جَميل .. ليسَ لَهُ مَثِيل .. »

الملِكُ شَعَرَ بالقَلَقِ

لمّا رأى حالةَ ابنَتِه الأميرة .



الوصيفةُ كانَت تَعرفُ سِرَّ الأميرة..

الوصيفةُ رَأتْ قَلقَ الملكِ.. فحكَتْ له الحكايةَ كُلَّها..



الملكُ أرسلَ بعضَ الجنود
لِيبحثُوا عن عازِفِ النَّاى . .

الجنودُ وجَدوه . .   فقالُوا لَه :
« الملكُ مُعْجَبٌ بِكَ . . والأميرةُ مُعْجَبَةٌ بك . .
تَعالَ مَعَنا إلى قصرِ الملك . . فإنَّ لَكَ مُفاجأةً عظيمة . . »

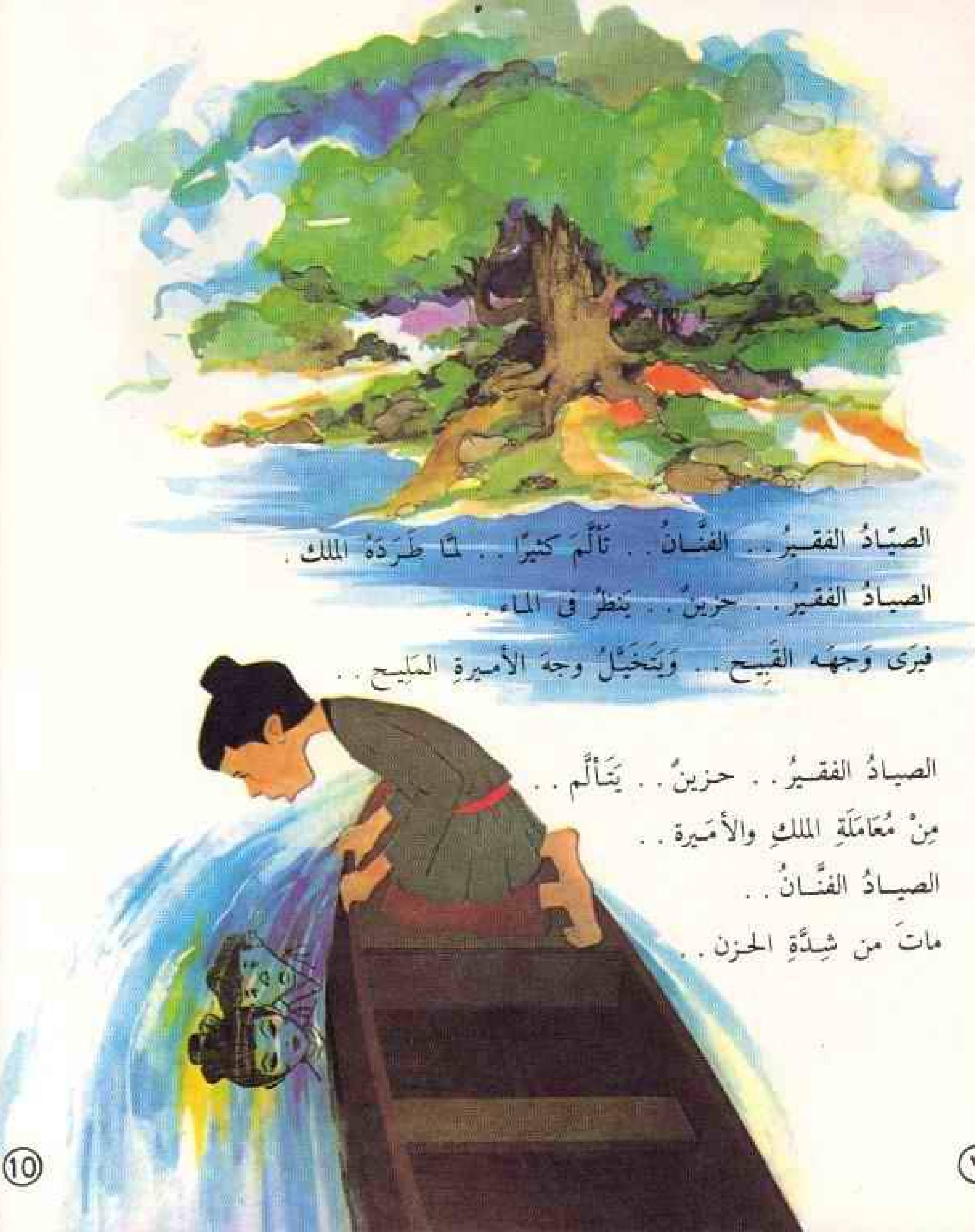
الأمِيرةُ رَأَتْ عَازِفَ النّايِ
الفَنَّانَ . .



فوجَدَتْهُ صيّادًا فقيرا . .
لا أميرًا . . ولا شابًّا جميلاً . .



الأميرةُ تَرَكَتْهُ . . وانْصرَفَت . .
والملكُ أَمَرَ بِطَرْدِهِ منَ القصر .



الصّيادُ الفقيرُ.. الفنّانُ. تألّمَ كثيرًا.. لمّا طَردَهُ الملك.

الصيادُ الفقيرُ.. حزينٌ.. ينظرُ فى الماء..

فيَرى وَجهَه القَبيح.. ويَتخيّلُ وجهَ الأميرةِ المَليح..

الصيادُ الفقيرُ.. حزينٌ.. يَتألّم..

مِنْ مُعامَلَةِ الملكِ والأميرة..

الصيادُ الفنّانُ..

ماتَ من شِدّةِ الحزن..



مَرّتِ الأيامُ والأعوامُ . .

ونَسِىَ الناسُ الصيادَ الفنّانَ . . عازفَ النايِ الحزينَ . .



وفى يومٍ منَ الأيامِ

عثرَ أحدُ الفلاحينَ

على حجرٍ عجيبٍ جميلٍ

مَدْفونٍ فى الترابِ . .

فى المكانِ الذى دُفِنَ فيه الصيادُ .

الحجرُ جميلٌ . . جميلٌ . . لونهُ أخضرُ . .

الفلاحُ باعَ الحجرَ الأخضرَ الجميلَ

لصانعٍ ماهرٍ . . صَنعَ منهُ فِنجانًا جميلاً جميلا . .

الصانعُ الماهرُ..
باعَ الفِنجانَ الأخضرَ الجميلَ
للملك.



الملكُ قدَّمَ الفِنْجانَ الجميلَ
هَديةً لابنتِهِ الأميرة.

الأميرةُ تَنظرُ إلى الفِنْجانِ.. وتتعجَّب..



ما هذا الذى تراهُ الأميرةُ .. فى الفنجان .. ؟ !



إنَّهُ وجهُ الصَّيادِ الفقيرِ .. عازفِ النَّاىِ الحزينِ ..

الأميرةُ تنظرُ إلى الفِنجان ..
وتتذكَّرُ كلَّ ما حدث ..

الأميرةُ تَنْظرُ إلى الفِنْجَان . .

وتَتَذَكَّرُ الصَّيَّادَ الفقيرَ . .

وَتَتَذكرُ صَوتَ النّايِ الحزينِ الجميلِ . .

وتَتذكرُ كيفَ طَرَدُوا الصيادَ الفقيرَ منَ القصرِ . .

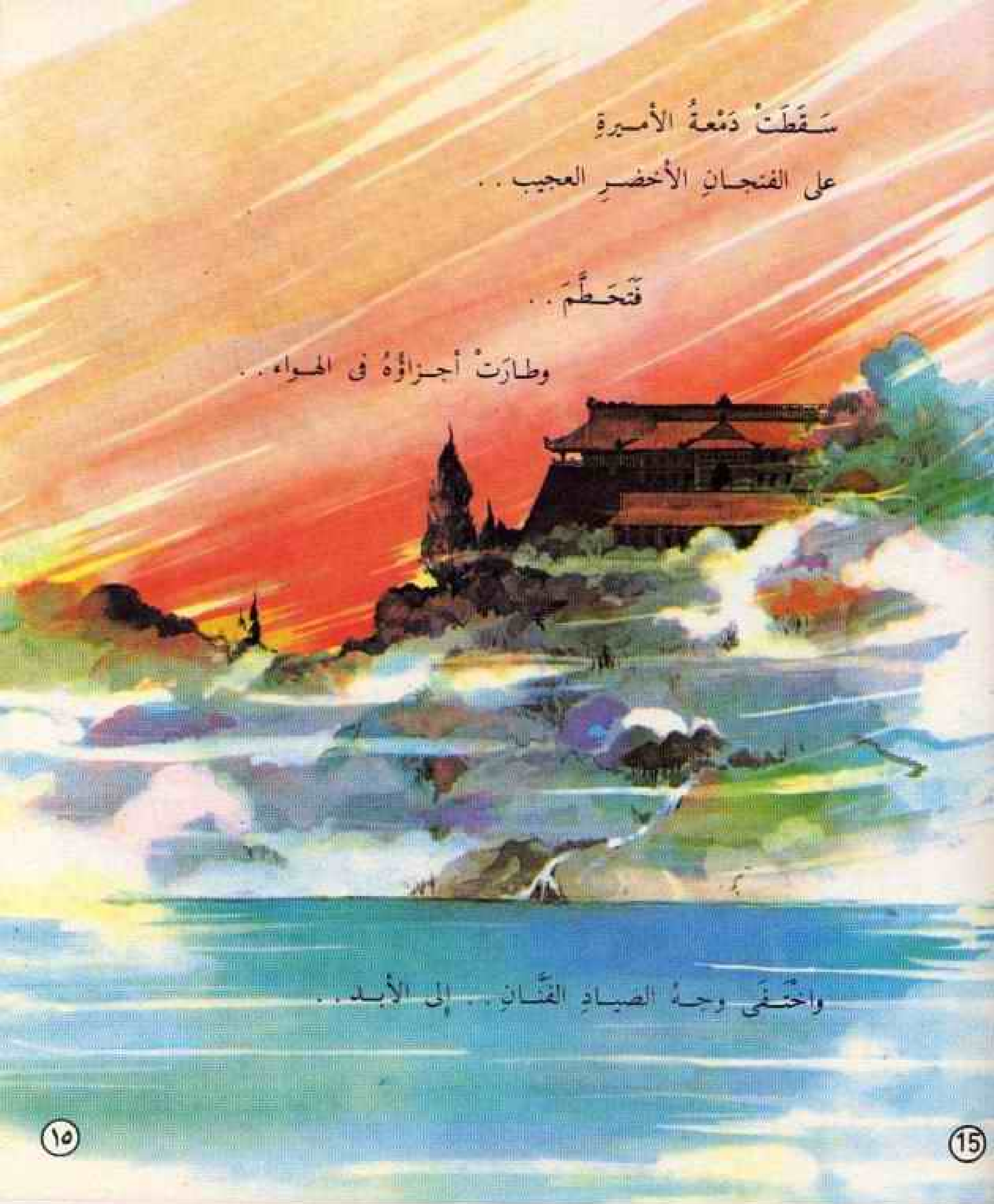


الأميرةُ قالَتْ فى نفسِها :

« مِسكينٌ هذا الصيادُ الفَنّان . . »

وَنَزَلَتْ دَمعةٌ كَبيرةٌ من عَيْنِها . .

عَلَى خدِّها . .



سَقَطَتْ دَمْعَةُ الأَمِيرةِ
على الفنجانِ الأخضرِ العجيب..

فتَحَطَّمَ..

وطارَتْ أجزاؤُهُ في الهواء..

واختفَى وجهُ الصيادِ الفنّانِ.. إلى الأبد..

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٤١٦٨٠/٣٩٢٤٣٢١ فاكسيملي ٣٩٢٤٦٥٧/٢٠٢
ص.ب: ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقيا: كتامصر
TELEX No: 23081 - 23381 - 22181
ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

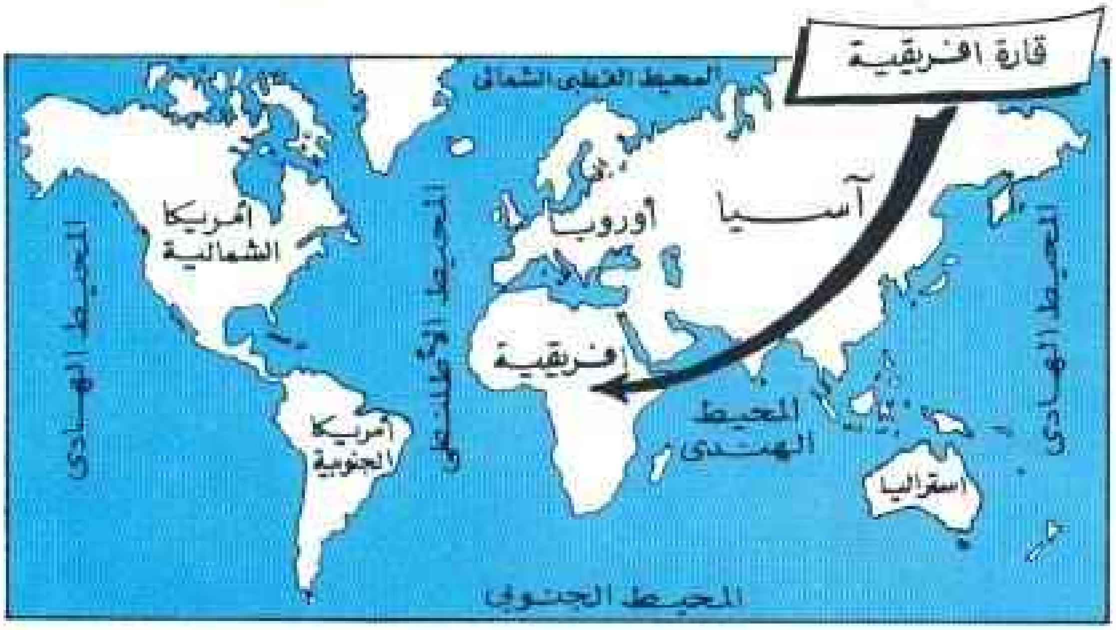
دار الكتاب اللبنانى
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ فاكسيملي: ٩٦١١٣٥١٤٣٣
ص.ب: ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقيا: الكتاب
TELEX: DKL 23715 LE
FAX: (9611) 351433

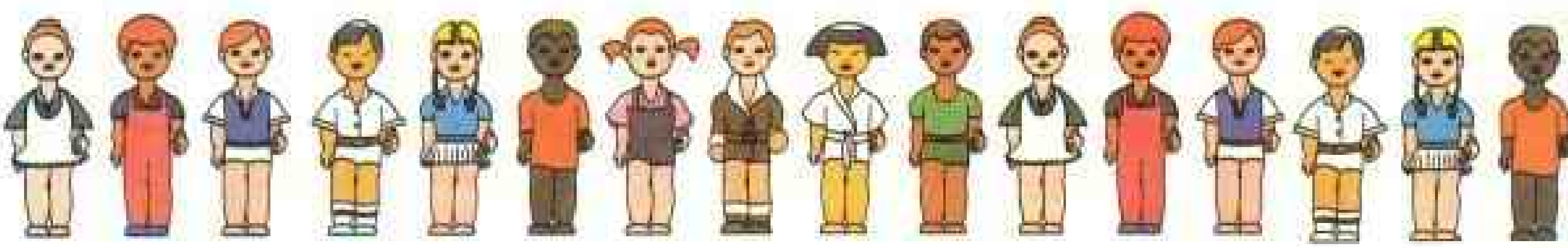
© ADPF et CLE INTERNATIONAL 1976

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من إفريقية

الجميلة الصامتة





قصص عالميّة للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة





نحنُ الآنَ فى قريةٍ مِنَ القُرى .. فى وَسَطِ إفريقيّة ..

هذهِ القِصَّةُ .. يَعْرِفُها كلُّ سُكّانِ القَرْيَة :

كان .. يَامَا كان .. فى مَرَّةٍ مِنْ زمـان ..

كانَ يُوجَدُ مَلِكٌ .. عِنْدَهُ ابْنَةٌ .. لا تَتكلَّمُ إلاّ معَ أَبِيها وأُمِّها ..

ولَمْ يَسْمَعْها أىُّ إنسانٍ آخَرَ .. تَتكلَّمُ كَلِمةً واحِدة ..

أبوها حَزِينٌ .. يُفكِّر .. ماذا يَفْعَل .. ؟

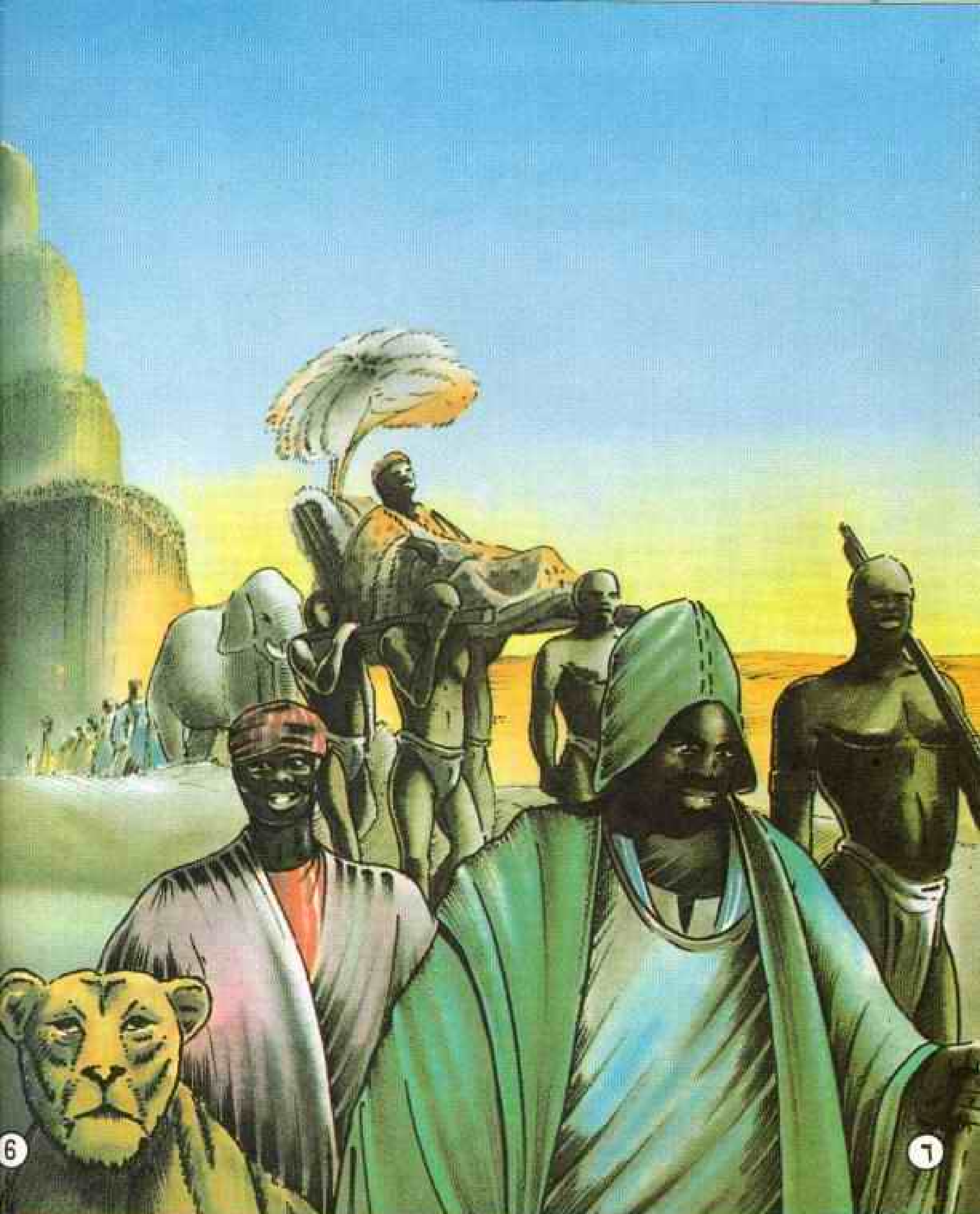


المِلكُ أَعْلَنَ :

« الذى يَستطيعُ أن يَجْعَلَ ابْنَتى تَتكلَّم . .
يَترَوَّجُها . . وَيُصبِحُ مَلِكاً مِنْ بَعدِى . . »

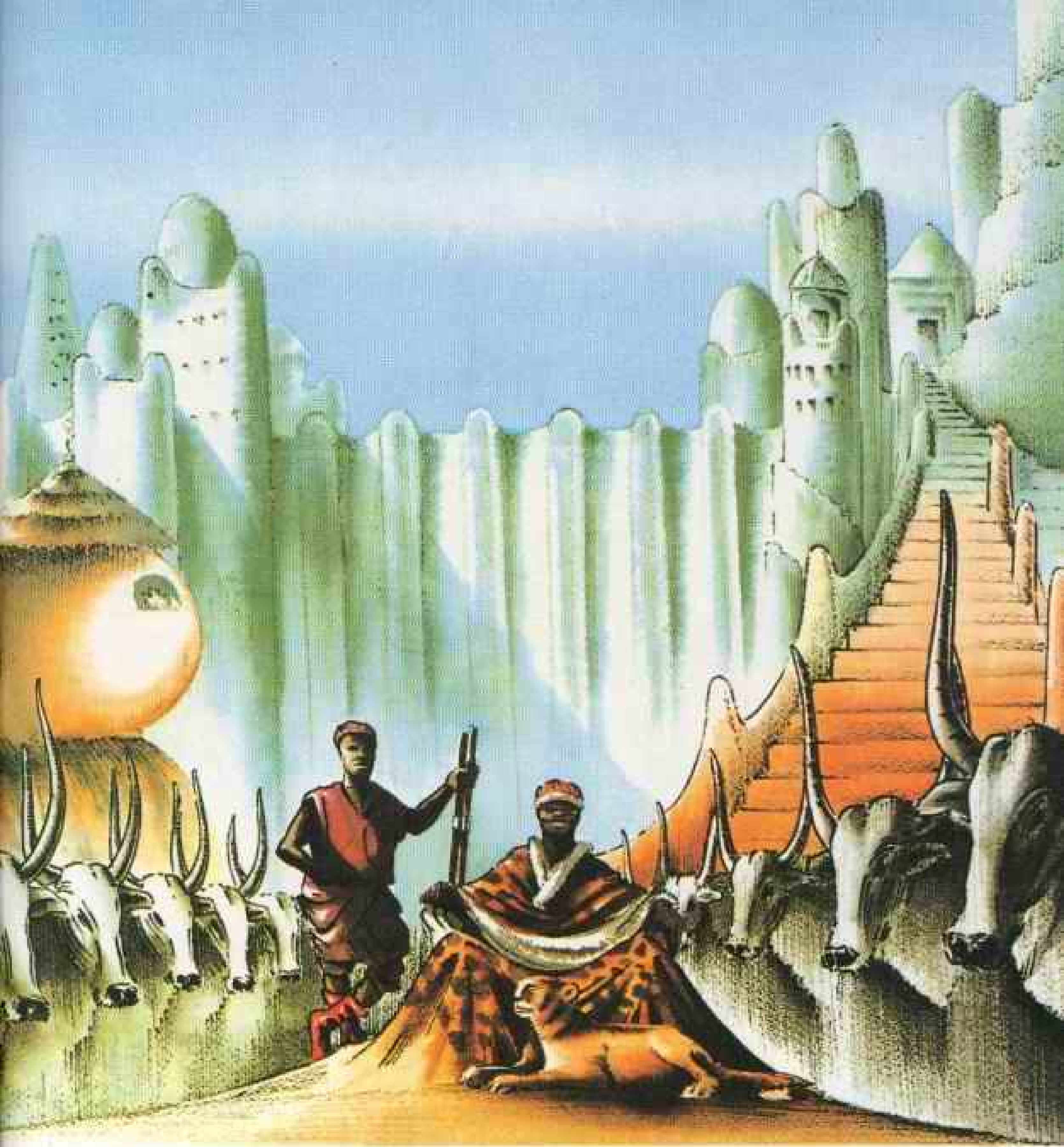
انْتَشَرَ الخَبرُ . . فى القُرَى والبِلاد . .
وَسَمِعَهُ كلُّ النّاس . .




6
7

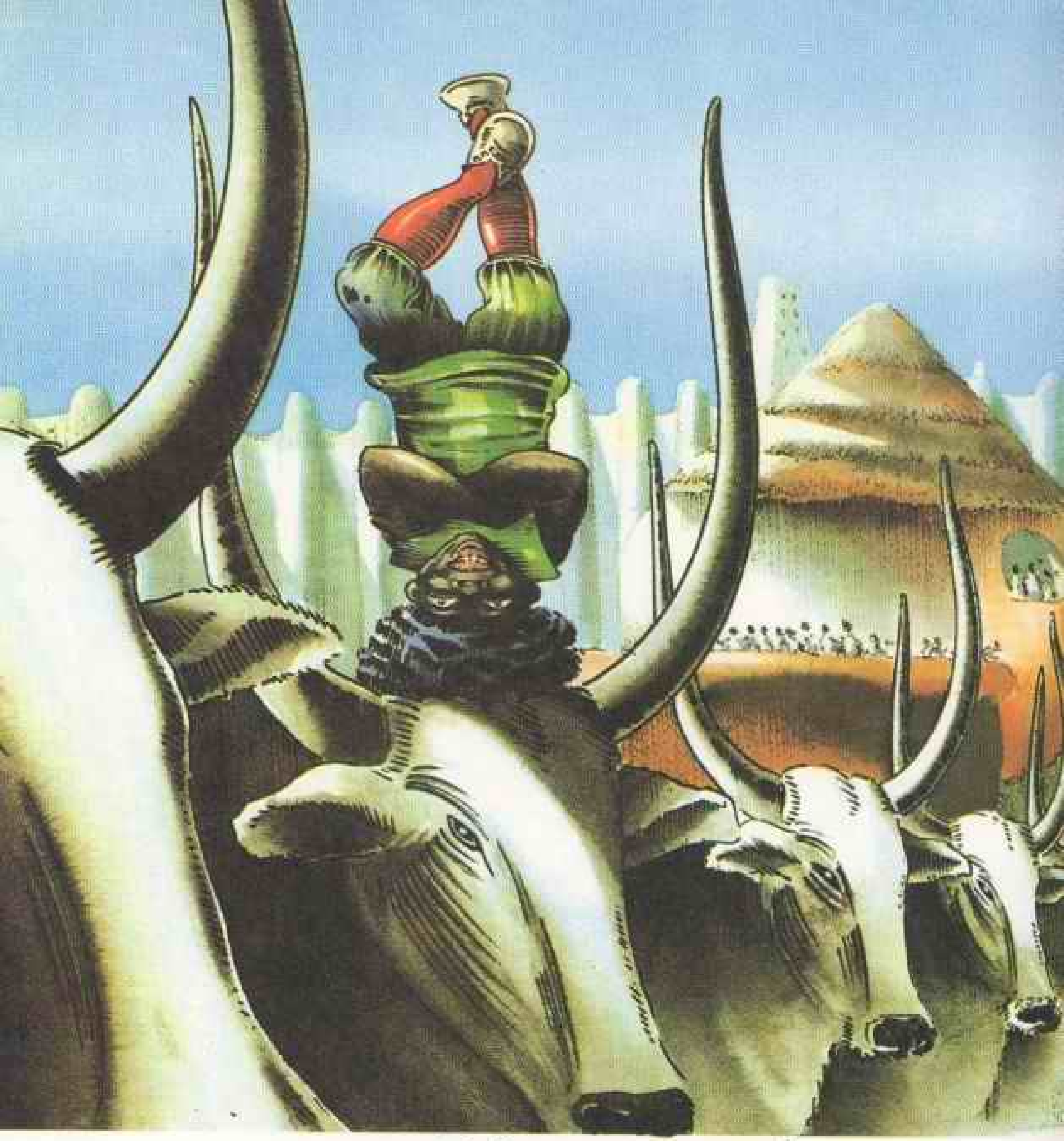


كَثيرٌ مِنَ العُظَماءِ.. وَالرِّجالِ.. وَالشُّبان..
جاءُوا مِنْ كُلِّ مَكان..
كلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ يُريدُ أن يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الملكِ
وَيُصبِحَ مَلِكاً مِنْ بَعْدِه..
كلُّهم أَحضروا الهَدايا العَظيمة..
لِيُقَدِّمُوها إلى الجميلةِ الصَّامِتَة..



الهَدايا أشكالٌ وألوان ..

قَدَّمُوها إلى الجميلةِ الصَّامِتة .. ولكنَّها لَمْ تَتكلَّم ..



وَبعضُهم عَمِلَ حَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةٍ عَجِيبة . .

ولكنَّ الجَمِيلةَ الصَّامِتَةَ . . لم تَضْحَكْ . . وَلَم تَتكلَّم . .



وفى نِهايَةِ اليَوم . .
جاءَ رَجلٌ نَسّاجٌ . . فَنّان . .
مَعهُ قِطَعٌ مِنَ القِماشِ البَديعِ الجَميل . .
النَّسّاجُ الفَنّان . . وَصلَ فى هُدوء . .
من غَيْرِ أن يَهتَمَّ بِهِ أحَد . .





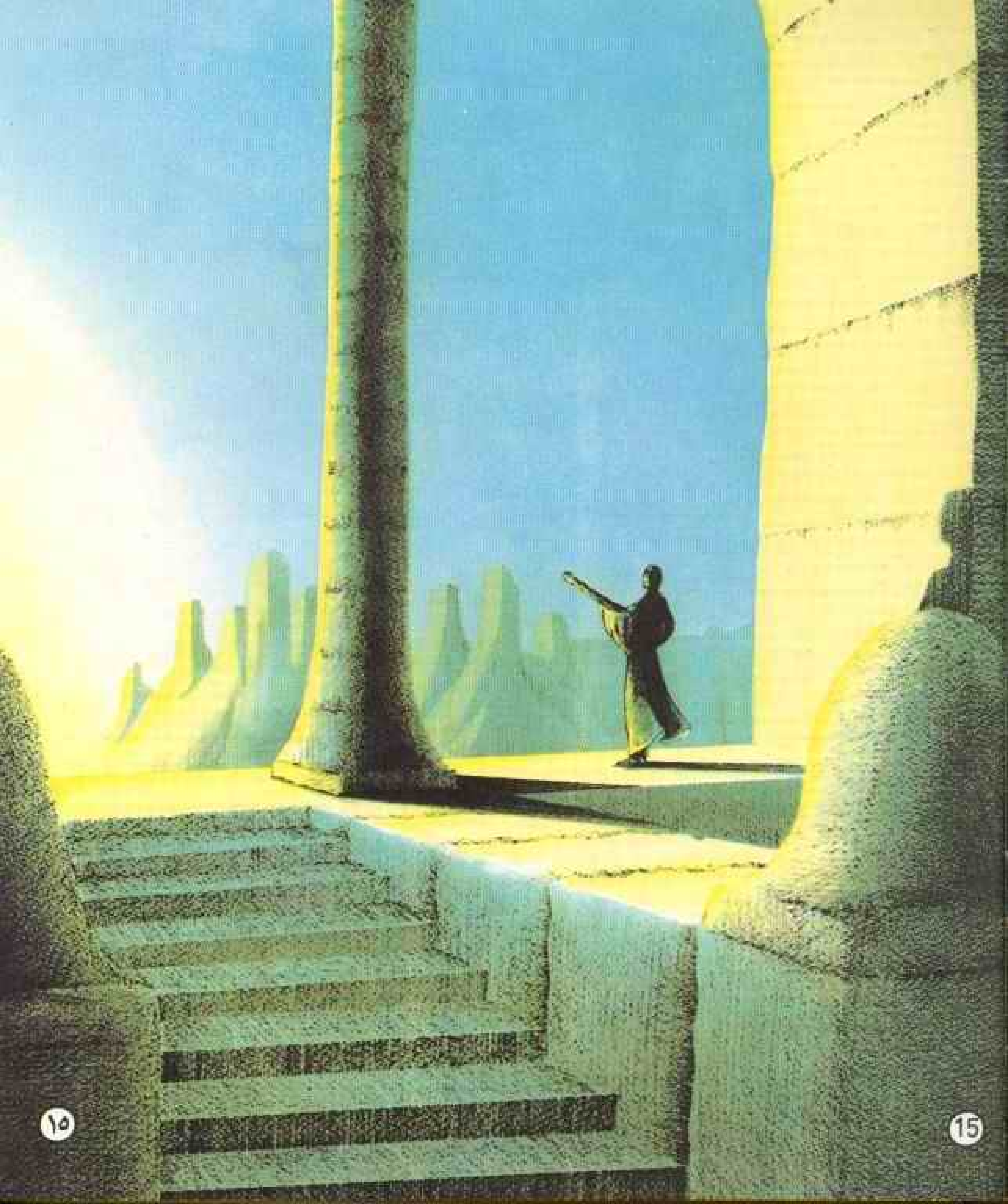
وَصلَ النَّساجُ الفَنَّانُ عِنْدَ الجَميلةِ الصَّامِتَة . .
وَأَمْسَكَ قِطعةً مِنَ النَّسِيجِ الجَمِيلِ . . وَأَشْعَلَ فيها النَّار . .
ثمَّ أَمْسَكَ قِطعةً ثانيةً . . وَثالِثَةً . . وَرابِعَةً . . وَأَلْقَاهَا فى النَّار . .
والجَميلةُ الصَّامِتَةُ تَنْظرُ بِحُزْنٍ شَديد . .
لأنَّ القِمَاشَ كانَ جَميلاً جَميلا . . وَنقُوشَه بَديعَةٌ بَديعَةٌ بَديعَة . .
وَأخيرًا . . أَمسكَ قِطْعة القِمَاشِ الأَخيرة . .
وَكانَتْ تُحْفَةً جَميلةً جَميلة . . أَجْمَلَ من كلِّ قِطَعِ القِمَاشِ السَّابِقَة . .





قَبْلَ أنْ يَرْمِىَ النَّسَّاجُ قِطعةَ القِمَاشِ الأخيرةِ فى النَّار..
صاحَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة: «لا.. أرْجُوك..
لاتَحْرِقْ هذا الفَنَّ الجَميلَ فى النَّـار..»

وَتَكلَّمَتِ الجَميلةُ الصَّامِتَة..
وَتَزَوَّجَتِ النَّسَّاجَ الفَنَّان..
وَعاشَا فى سَعادةٍ وَأمَان.



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

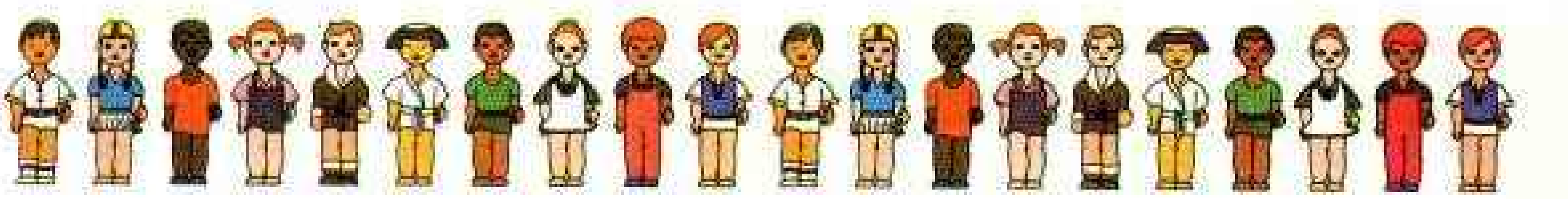
بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصرى

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع

ت: ٣٩٢٤١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١ فاكسيميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)

ص.ب ١٥٦ - الرقم البريدي ١١٥١١ - برقيا كتامصر

TELEX No 23081 - 23381 - 22181

ATT MR. HASSAN EL - ZEIN

FAX (202) 3924657

دار الكتاب اللبنانى

شارع مدام كورى - مقابل فندق بريستول

ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٦٩٣ فاكسيميلي ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)

ص.ب ٨٣٣٠ / ١١ بيروت - لبنان برقيا : الكتاب

TELEX DKL 23715 LE

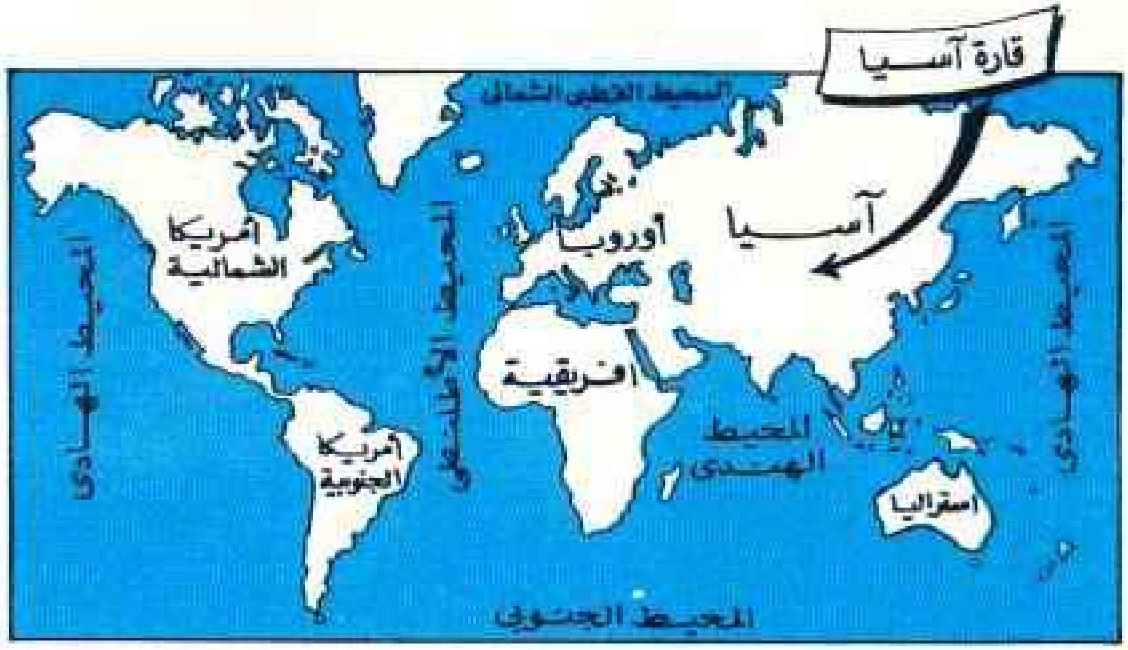
FAX (9611) 351433

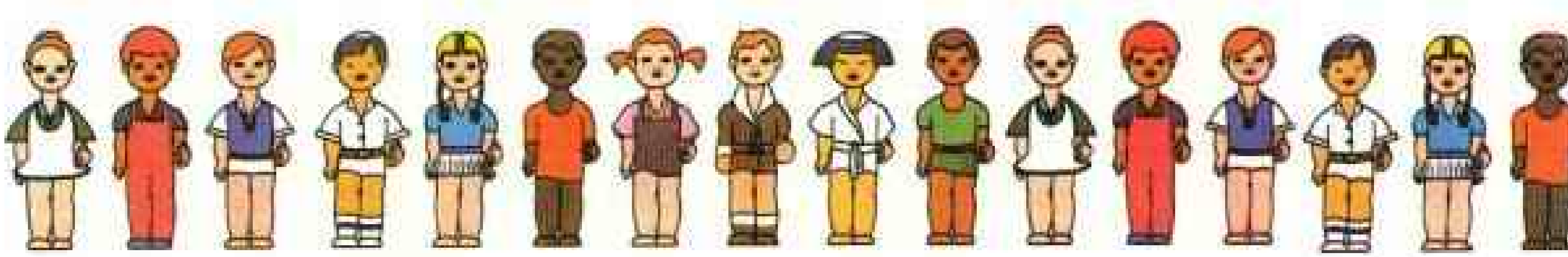
© ADPF et CLE INTERNATIONAL 1978

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من آسيا

جزيرة السلام

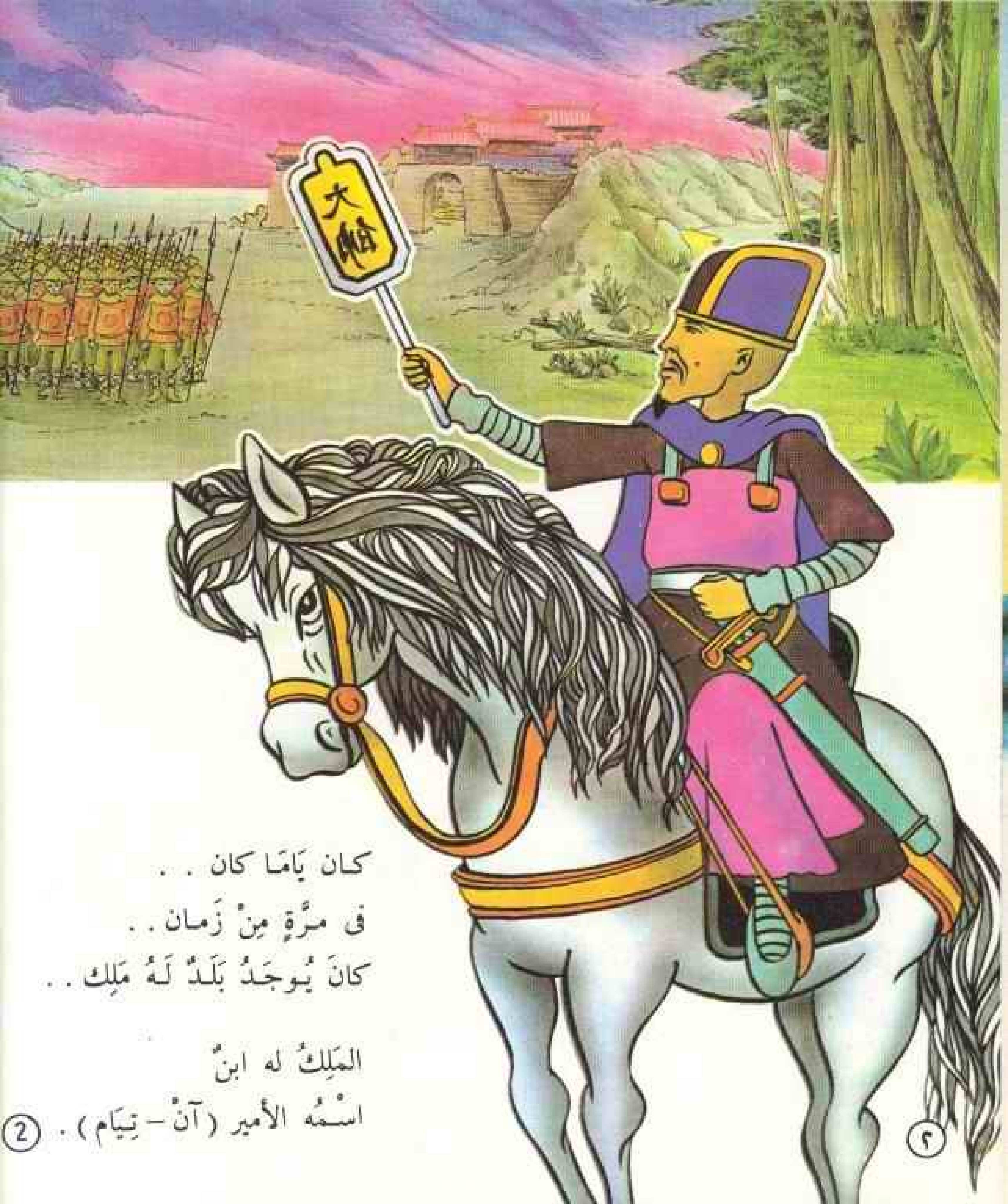




قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

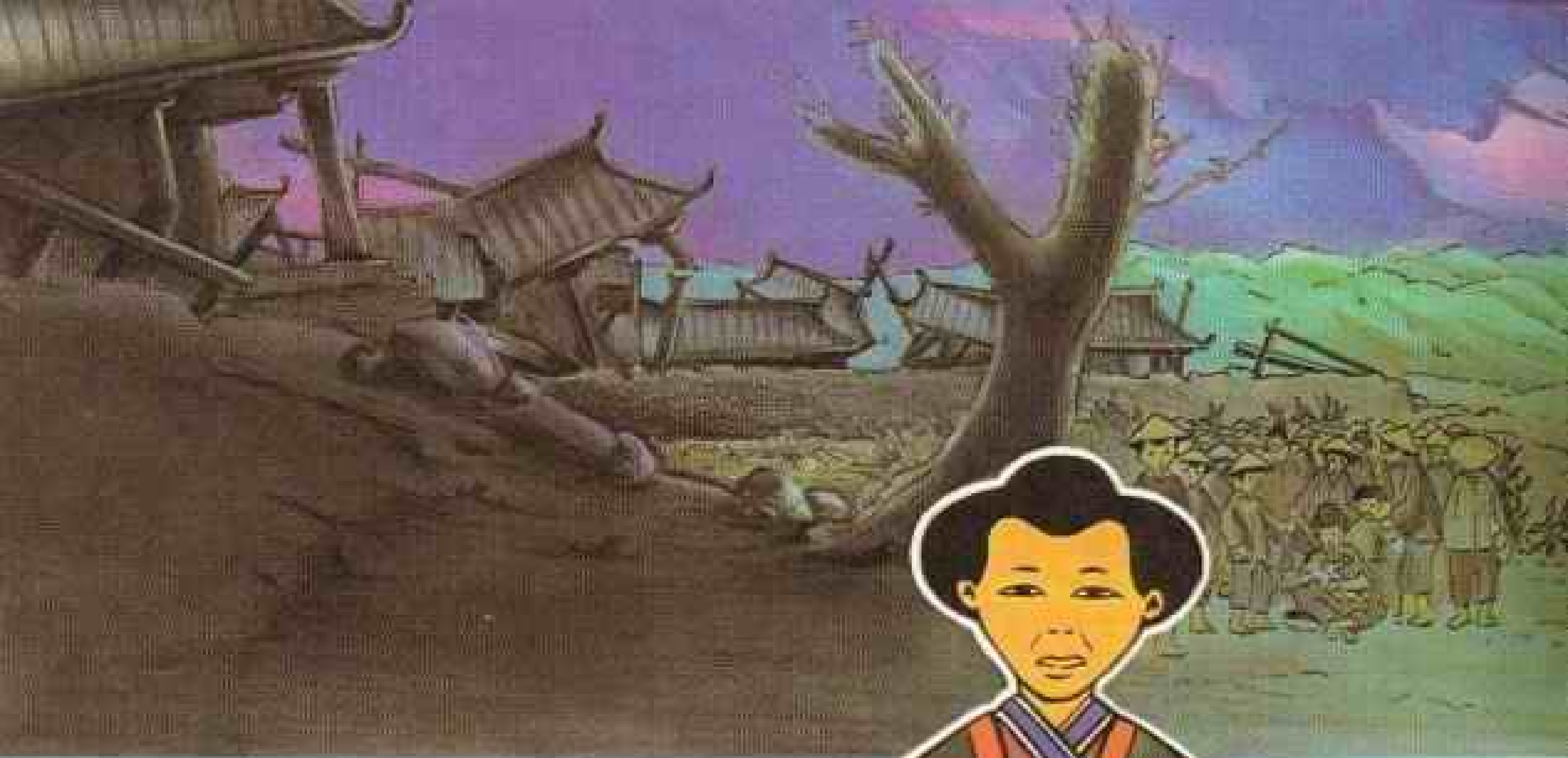
دار الكتاب اللبنانى
بيروت

دار الكتاب المصرى
القاهرة



كان يَامَا كان . .
فى مرَّةٍ مِنْ زَمان . .
كانَ يُوجَدُ بَلَدٌ لَهُ مَلِك . .

المَلِكُ له ابنٌ
اسْمُهُ الأمير (آنْ – تِيَام) .



الملكُ

كانَ يُريدُ أن يُوسِّعَ مَمْلَكَتَهُ . .

وَيُحارِبَ البِلادَ المُجاوِرَة .



الملكُ طَلَبَ منَ الأميرِ (آنْ - تِيام)

أنْ يُصبِحَ قائداً للجَيْش . .

الأميرُ (آنْ - تِيام)

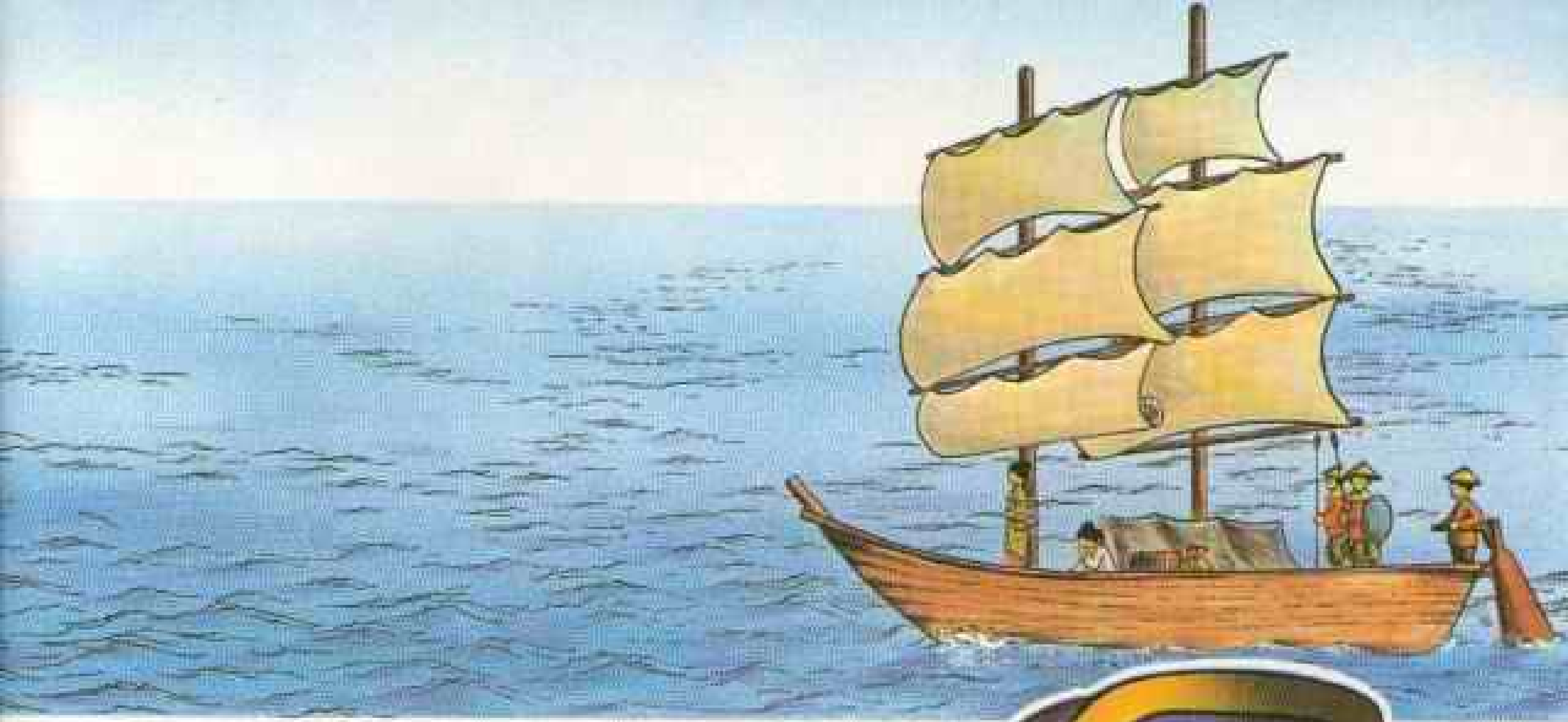
لايُحِبُّ الحَرب . .

ولا يُحِبُّ مَنْظَرَ القَتلى والجَرحَى والدِّماء . .

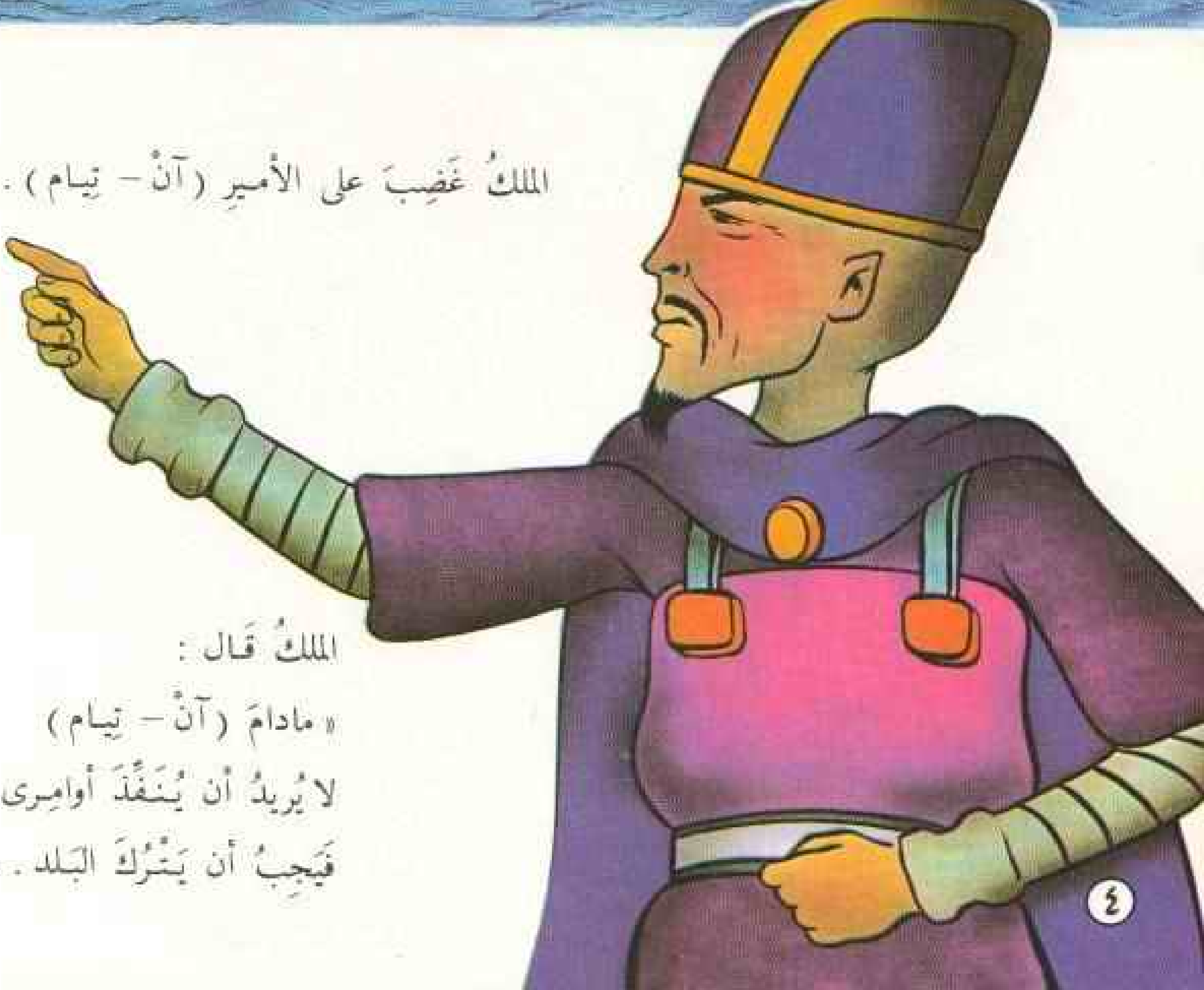
الأميرُ (آنْ - تِيام) قال :

« أنا لا أُحارِبُ إلاّ دِفاعًا عن بَلَدِي . .

أنا لا أُحارِبُ الآخَرِينَ مِنْ غَيْرِ سَبَب . . »



الملكُ غَضِبَ على الأميرِ (آنْ – تِيام) . .



الملكُ قالَ :

« مادامَ (آنْ – تِيام)

لا يُريدُ أنْ يُنفِّذَ أوامِرى . .

فَيَجِبُ أن يَتْرُكَ البلد . . »





الجنودُ أخَذُوا (آنْ – تِيام) وَزَوجَتَه..
وَوَضَعُوهُما فى سَفِينة..
وَذَهَبُوا بِهِما إلى جَزِيرةٍ بَعِيدةٍ..
لَيْسَ فيها إنسانٌ ولا حَيَوان..

ماذا سَيَفْعَلُ (آنْ – تِيام) وَزَوجَتُه
فى هذِهِ الجَزِيرةِ البَعِيدة..؟





(آنْ – تِيَام) سمَّى هذهِ الجَزِيرَةَ (جَزِيرةَ السَّلام)..
وقالَ لِزَوْجَتِه: «ليسَ أمامَنا إلاَّ أنْ نَعْمَلَ.. وَنَشْتَغِل..
واللهُ الذى خَلَقَنا.. لَنْ يَنْسَانَا أبدًا»..

٦ (آن – تِيَام) وزَوجَتُه.. صَنَعَا مِحراثًا.. وَقَعَدا يَحْرُثَانِ الأَرض..



زَوْجَةُ (آن – تِيَام) قالَتْ لَهُ :

« ولكنْ .. ماذا نَعْمَلُ .. وليسَ عِندَنا شَيءٌ نَزْرَعُه ؟ »

(آن – تِيام) قال :

« إنَّ اللهَ لا يَنْسَى أحدًا مِنَ النّاس .. »

وفى هذا الوَقت ..

كانَ هُناكَ طائرٌ يَطيرُ فَوقَها فى السَّماء ..





الطائرُ نَزَلَ
وفى مِنْقارِهِ حَبَّةٌ صَغيرة . .
وَضَعَها فى الأرضِ
الّتى حَرَثَها (آن – تيام) وَزَوجَتُه . .

وبعدَ قَليل . .
نَزَلَ المطر . .
فَسَقَى الأرض . .



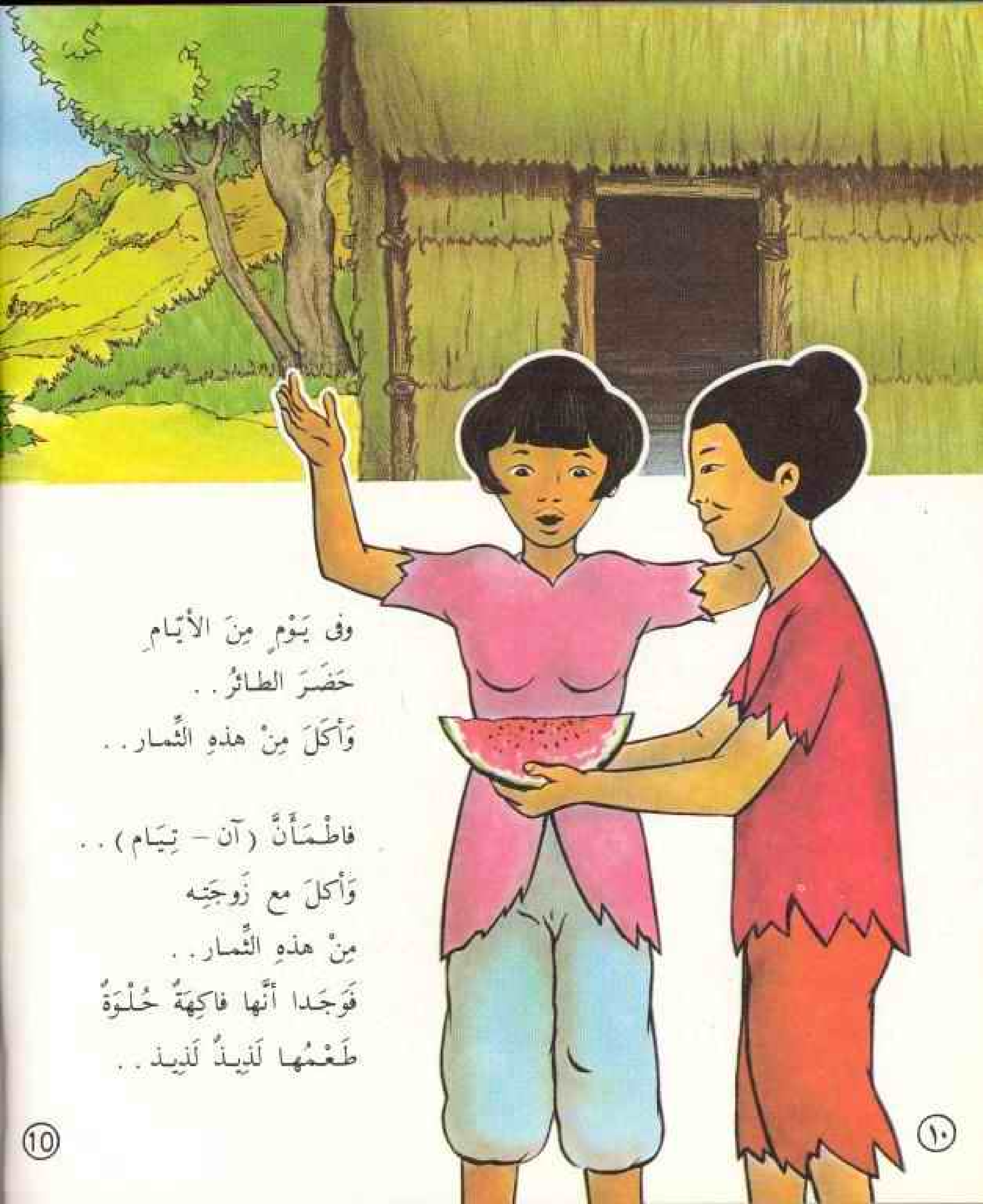


ومرّتِ الأيّام . .

وَظَهَرَ مكانَ الحبَّةِ
زَرعٌ أخضَرُ جميل . .

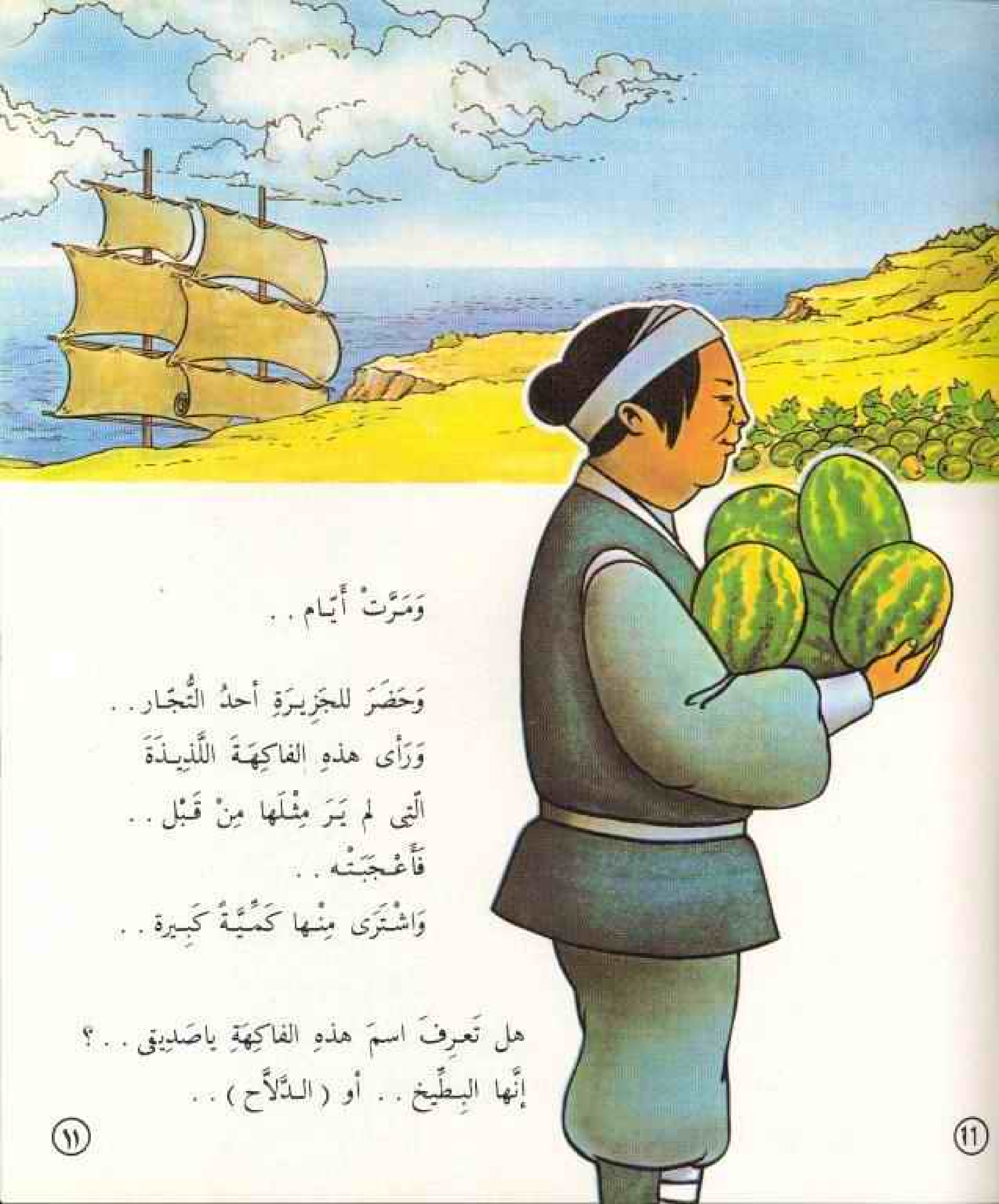
ثمَّ ظَهَرَتْ فى هذا الزَّرعِ
الأَخْضَرِ ثمارٌ خَضْراء . .
كَبيرةٌ مُسْتَديرة . .

(آن - تِيام) لايَعْرِف . .
هل هذهِ الثِّمارُ تَصْلُحُ للأكل . . ؟



وفى يَوْمٍ مِنَ الأيّامِ
حَضَرَ الطائرُ . .
وَأكَلَ مِنْ هذهِ الثّمار . .

فاطْمَأنَّ (آن – تِيام) . .
وَأكلَ مع زَوجَتِه
مِنْ هذهِ الثّمار . .
فَوَجَدا أنّها فاكِهَةٌ حُلْوَةٌ
طَعْمُها لَذيذٌ لَذيذ . .

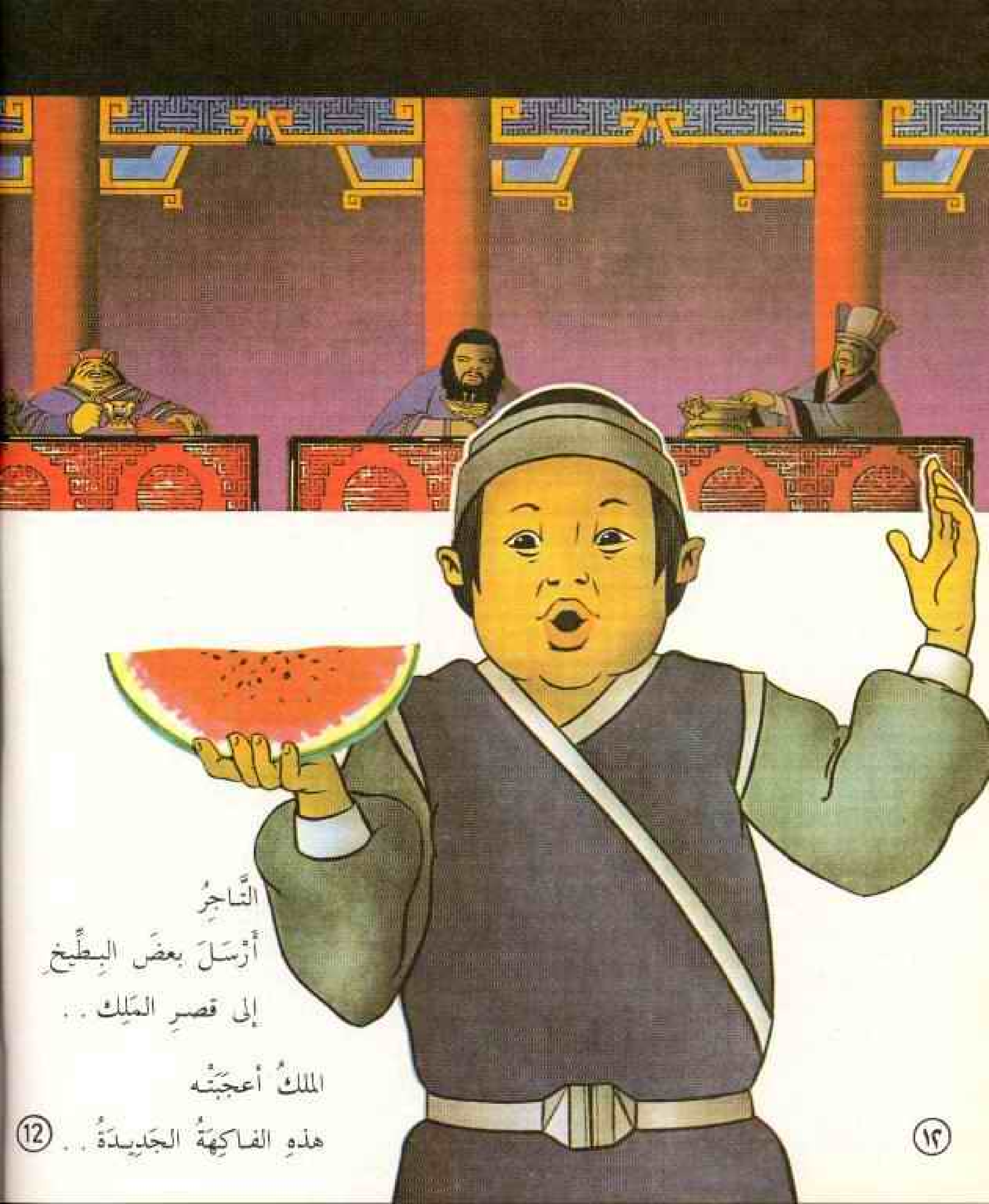


وَمَرَّتْ أَيَّام . .

وَحَضَرَ للجَزِيرَةِ أحدُ التُّجَار . .
وَرَأى هذهِ الفاكِهَةَ اللَّذيذَةَ
الَّتي لم يَرَ مِثْلَها مِنْ قَبْل . .
فَأَعْجَبَتْه . .
وَاشْتَرَى مِنْها كَمِّيَّةً كَبيرة . .

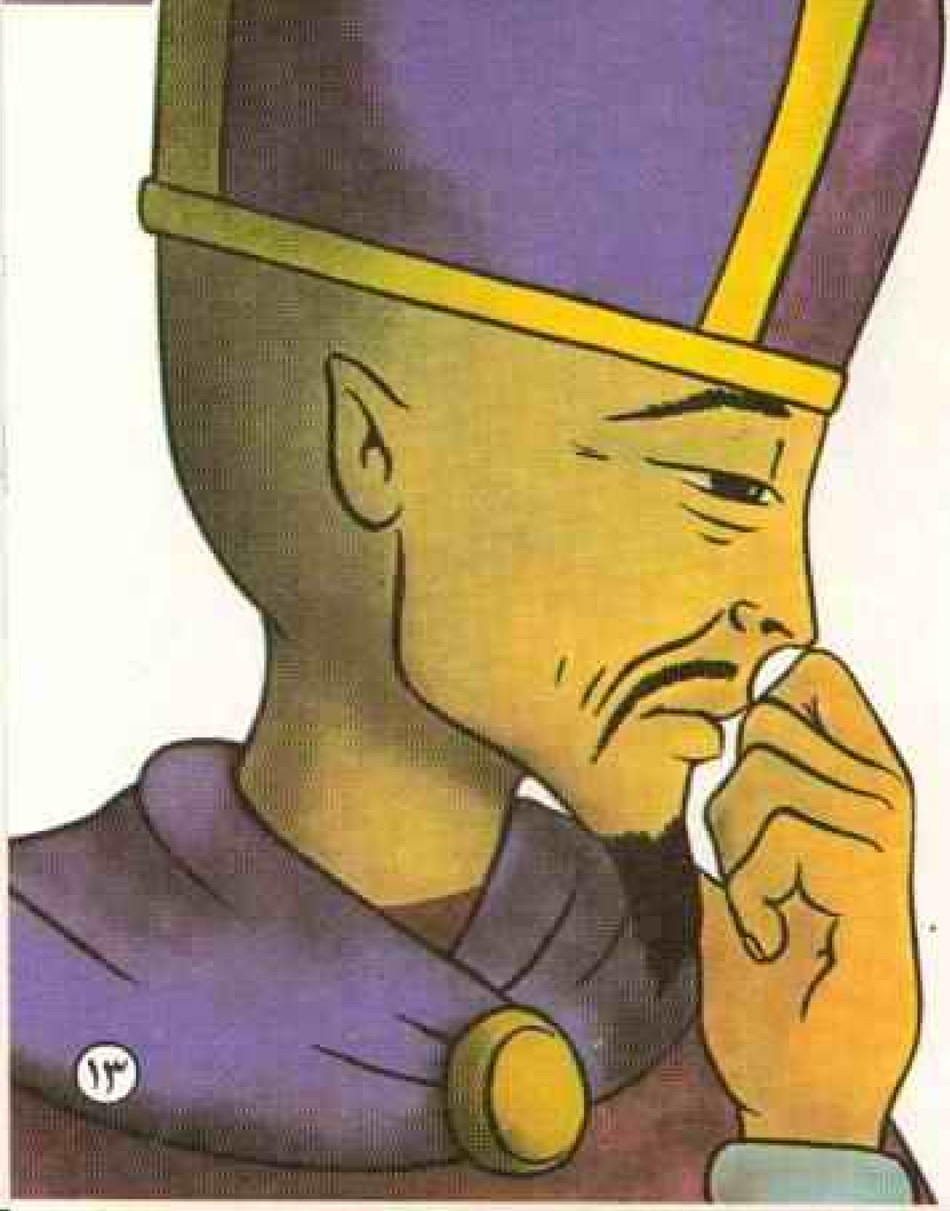
هل تَعرِفَ اسمَ هذهِ الفاكِهَةِ ياصَدِيقي . . ؟
إنَّها البِطِّيخ . . أو (الدَّلاَّح) . .

١١



التَّاجِرُ
أَرْسَلَ بعضَ البِطِّيخِ
إلى قصرِ المَلِكِ . .

الملكُ أعجبَتْه
هذهِ الفاكِهةُ الجديدةُ . .

وَسأَلَ التَّاجِرَ :
« مِنْ أينَ أحْضَرْتَ
هذهِ الفاكِهَةَ العَجِيبةَ اللَّذِيذَة ؟ »

التَّاجِرُ حَكَى للملكِ
قِصَّةَ (جَزِيرَةِ السَّلام) . .

الملكُ فَكَّرَ . .
وَعَرَفَ أنَّ ابْنَهُ الأمير (آن — يَام)
وَزَوْجَتَهُ . . يَعِيشَانِ فى هذهِ الجَزِيرة . .

13 المَلِكُ نَدِمَ على ما حَدَث .

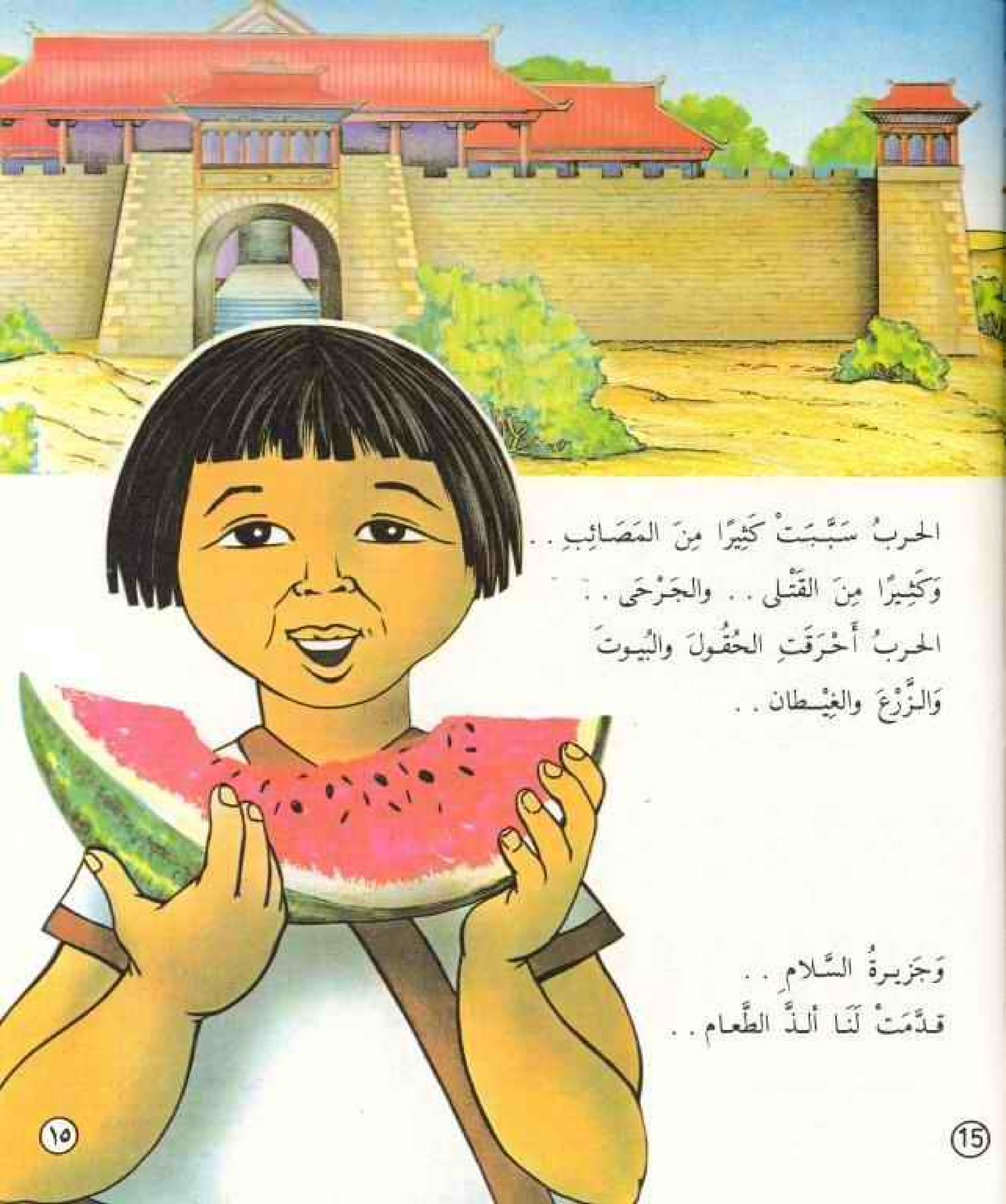




المَلِكُ أَرْسَلَ سَفِينَةً
أَحْضَرَتِ ابْنَهُ (آن – تيام) وَزَوجَتَه . .

فلمَّا حَضَرا . .
خَرَجَتِ البَلَدُ كلُّها لاستِقبالِهما .

الملكُ أخذَ ابنَهُ بالأحضانِ . .
وقالَ لَهُ :
« لَكَ حَقٌّ يا بُنَيَّ . .



الحربُ سَبَّبَتْ كثيرًا مِنَ المَصَائِبِ..
وَكَثِيرًا مِنَ القتلى.. والجرحى..
الحربُ أَحْرَقَتِ الحُقُولَ والبيوتَ
وَالزَّرْعَ والغيطان..

وَجزيرةُ السَّلامِ..
قدَّمتْ لَنا ألذَّ الطَّعام..

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١ فاكسيميلي ٣٩٣٤١٥٧ (٢٠٢)
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً كتامصر
TELEX No. 23081 - 23381 - 22181
ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX (202) 3934657

© ADPF et CLE INTERNATIONAL 1976

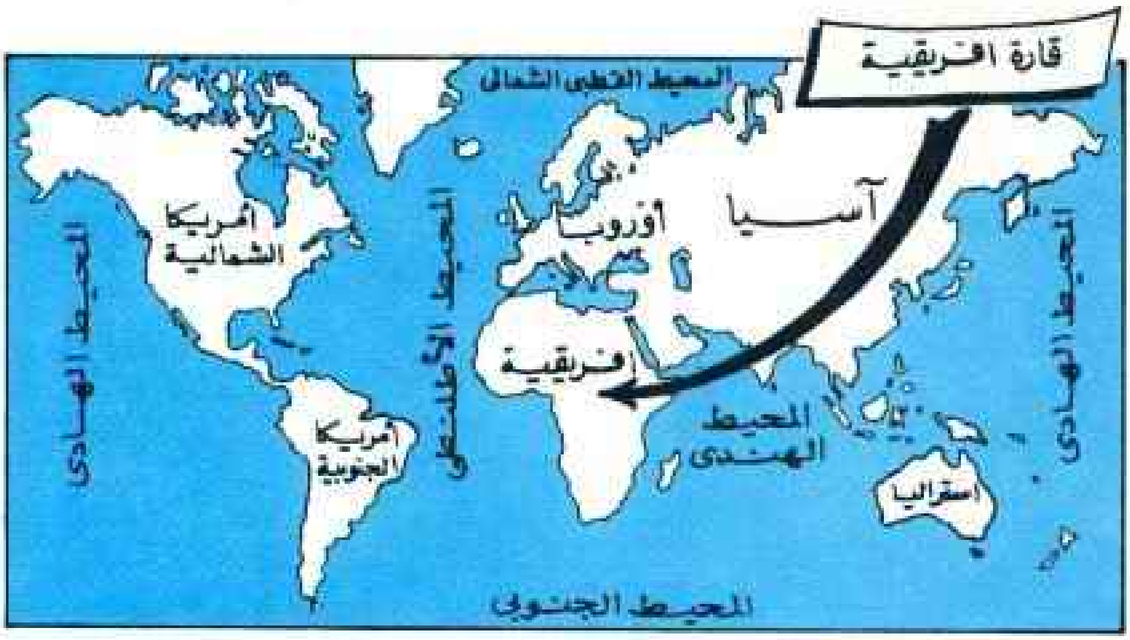
Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ - ٨٠٠٧٩٢، فاكسيميلي ٣٥١٤٣٣ (٠٠٩٦١١)
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان - برقياً الكتاب
TELEX: DKL 23715 LE
FAX (9611) 351433

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

قصة من إفريقية

الإخوَةُ الثلاثة

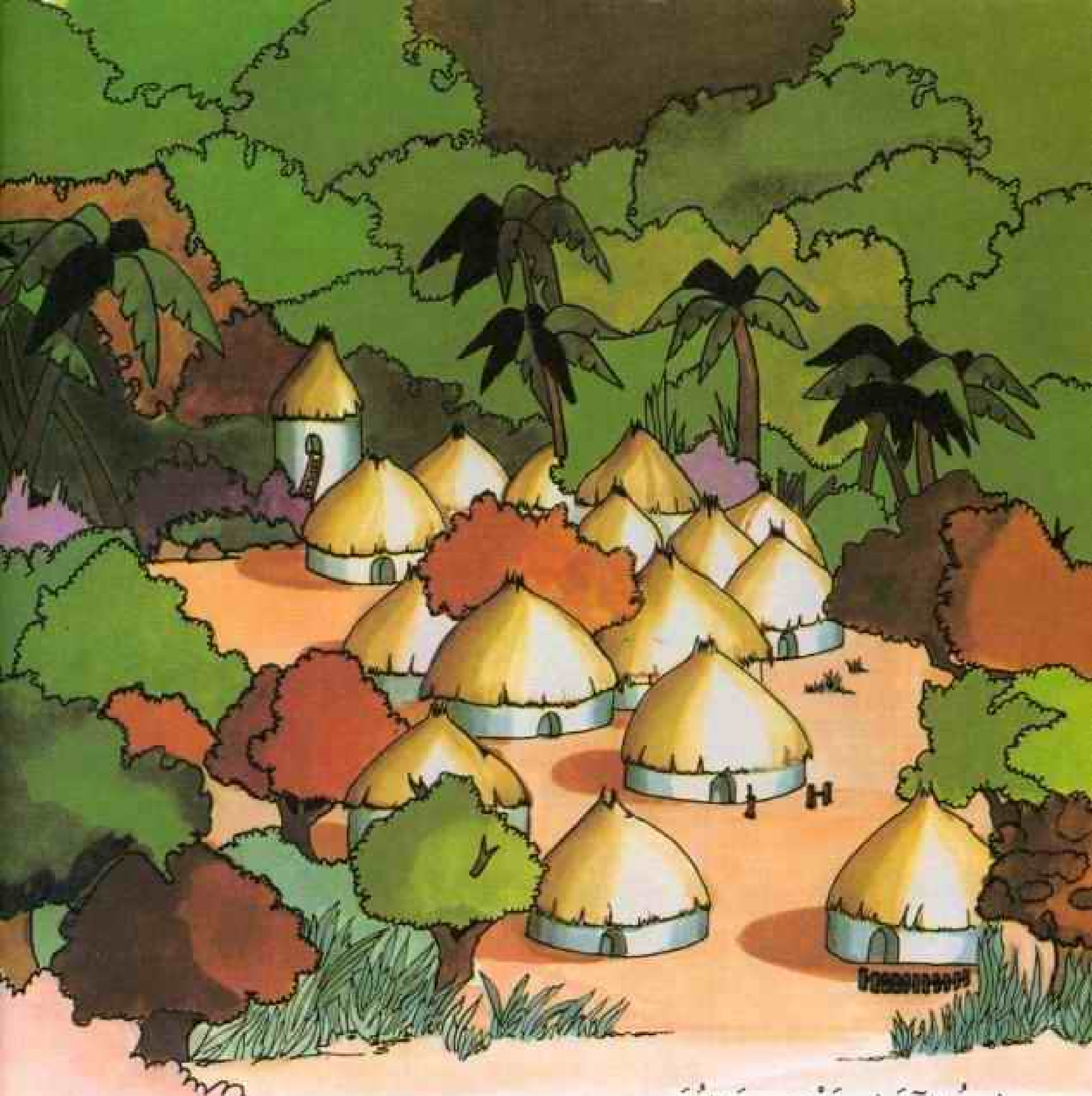




قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني
بيروت

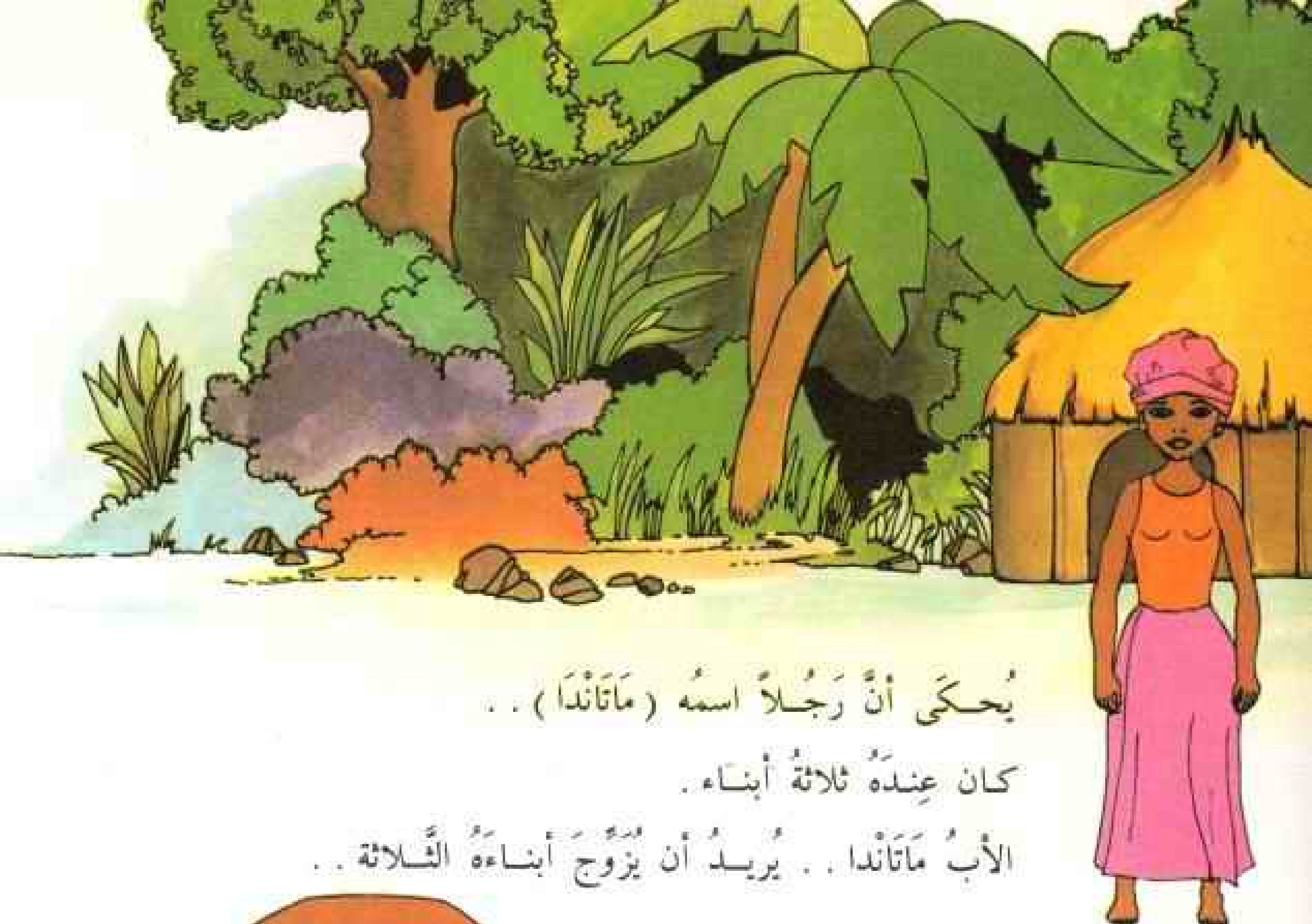
دار الكتاب المصري
القاهرة



نحنُ الآنَ فى قَرْيةٍ مِنَ القُرَى . .

حَـولَها الغـاباتُ وَالأشجار . .   فى وَسَطِ إفريقيَّة . .

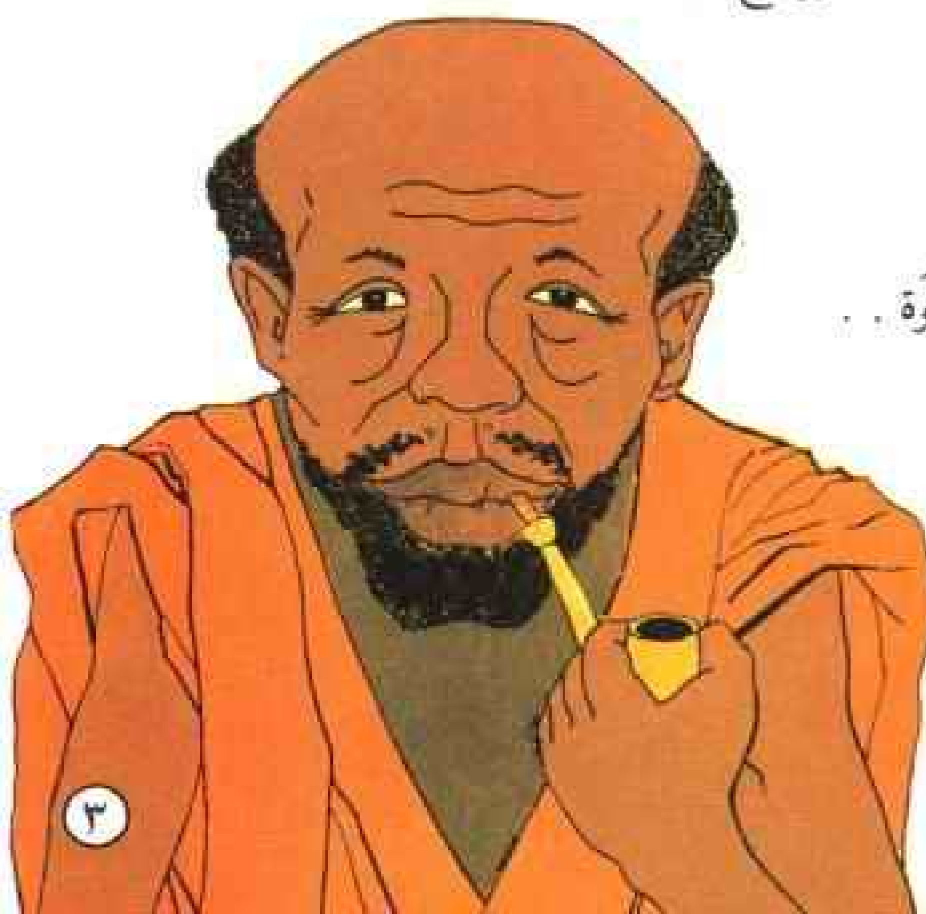
هـذِهِ قِصَّةٌ من قِصَصِ الأطفـال . . فى هـذهِ القـريةِ الإفريقيَّـة :



يُحكَى أنَّ رَجُلاً اسمُه (مَاتَانْدَا) . .

كان عِندَهُ ثلاثةُ أبنَاء .

الأبُ مَاتَانْدا . . يُرِيدُ أن يُزَوِّجَ أبناءَهُ الثَّلاثة . .



هـذِهِ (مَاسَاكا) . .

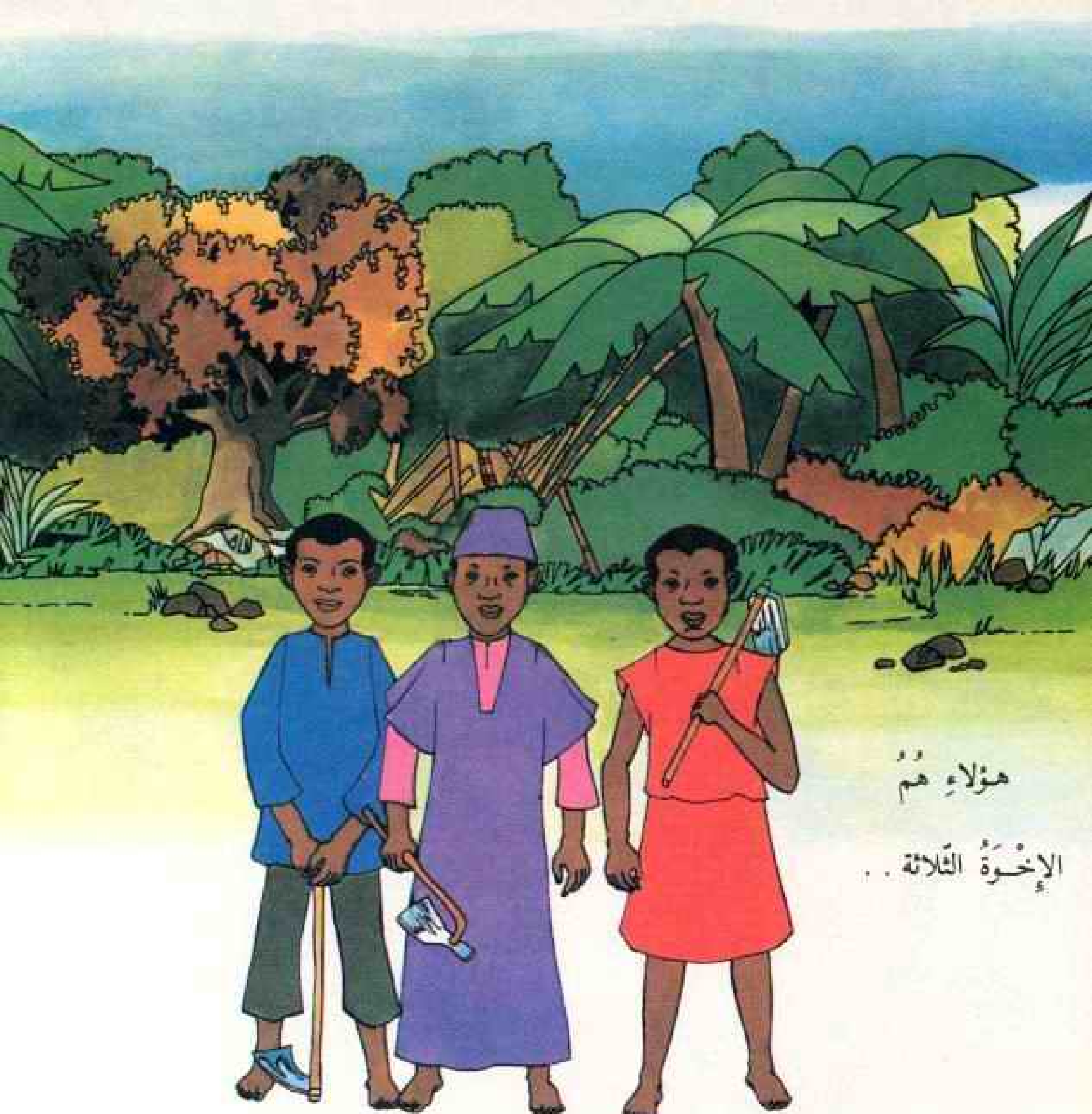
جَمِيلَةٌ . . عاقِلَةٌ . . أخلاقُها حُلْوَة . .

ودَائماً تَتكلمُ بِهُدوءٍ وتَفْكِير . .

ماتاندا قال لنفسِه :

« مَاسَاكا سَتكونُ أحسنَ زَوجَةٍ . .

لابنِي الأكبرِ (أُبُورَا) . . »



هؤُلاءِ هُمُ

الإِخْوَةُ الثلاثة . .

بُوتَانْجَا (الأَوسَط)

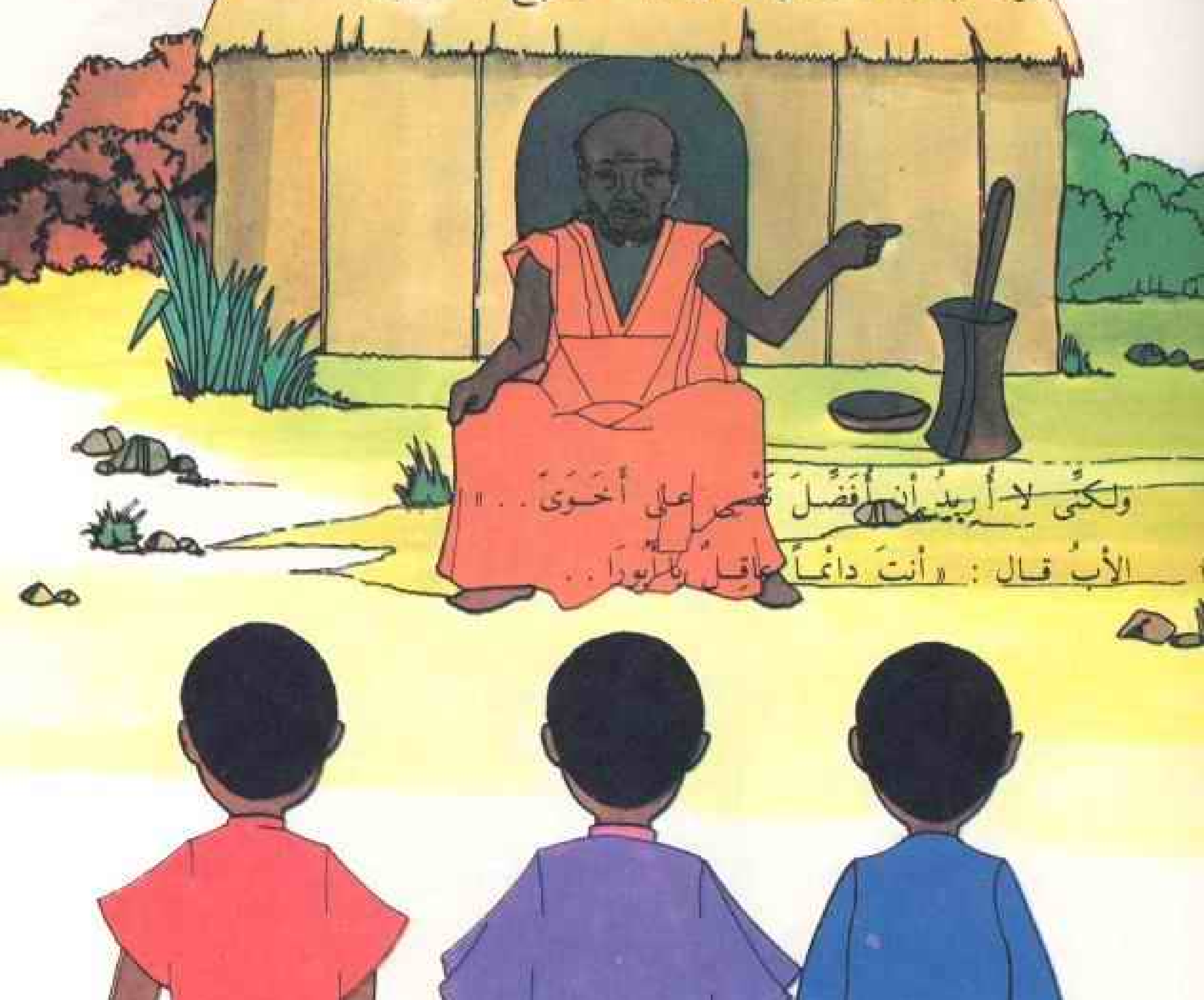
أَبُـورَا (الأَكبَر)

كُودِيـلاَ (الأَصغر)

أَبُوهُمْ ماتاندا نادَاهُم .. وَقالَ لَهُمْ ما فَكَّرَ فيه ..

وَقالَ : « وَأنا أَرى أن تَكُونَ (ماسَاكا) زَوجَةً لأَبُورَا .. أكبرِكُم .. »

أَبُورَا قال : « أشكُرُكَ يا أبى .. صَحيحٌ أنا أكبر ..

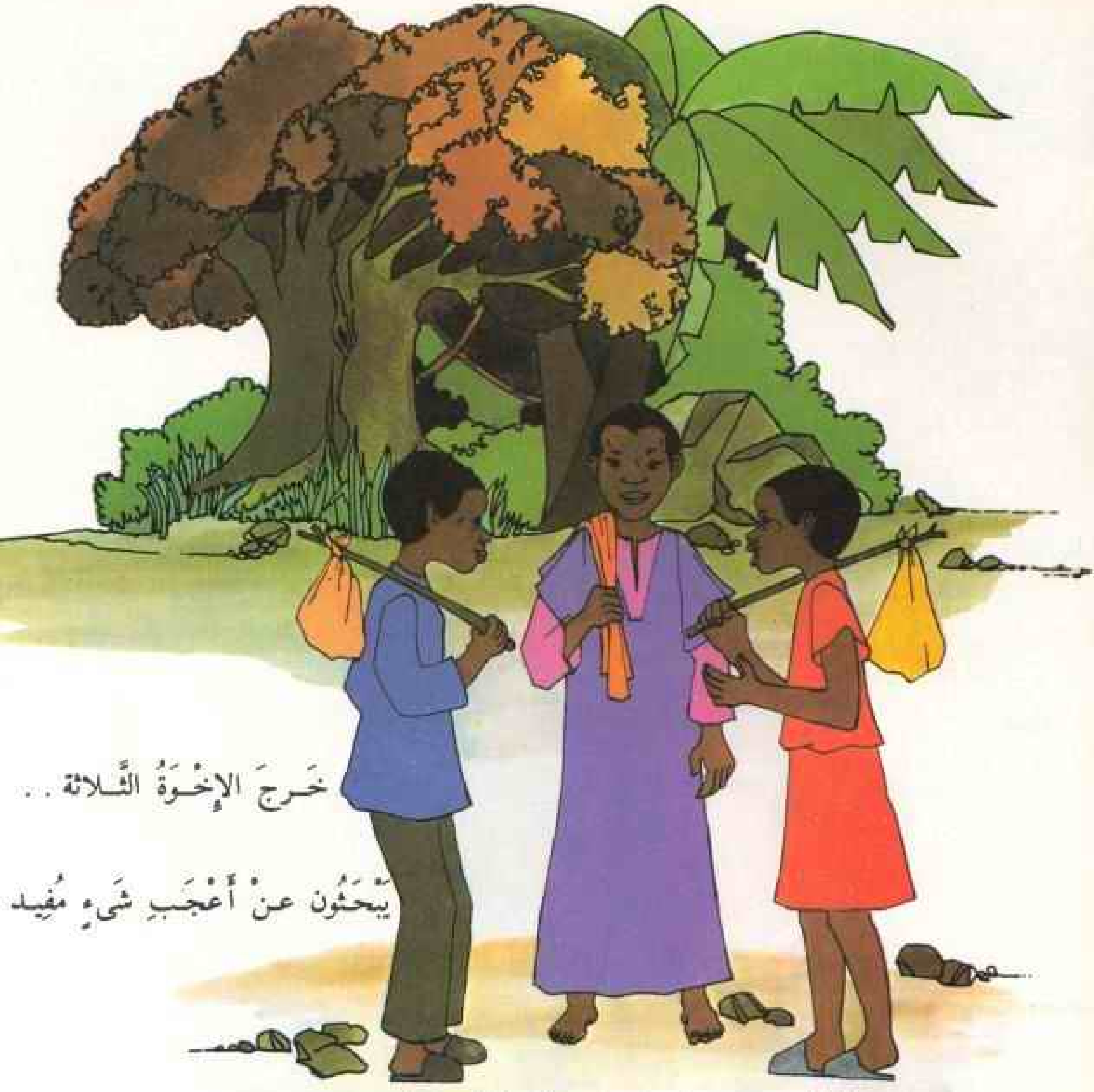


ولكنّى لا أُريدُ أن أُفَضَّلَ نفسى على أخَوىّ .. »

الأَبُ قال : « أنتَ دائماً عاقلٌ يا أبورا ..

اِذْهَبُوا أنتمُ الثَّلاثة .. والذى يُحضِرُ أعْجَبَ شَىءٍ مُفيدٍ ..

يَتَزَوَّجُ (ماسَاكا) .. الجميلةَ الهادِئةَ العاقِلَة .. »



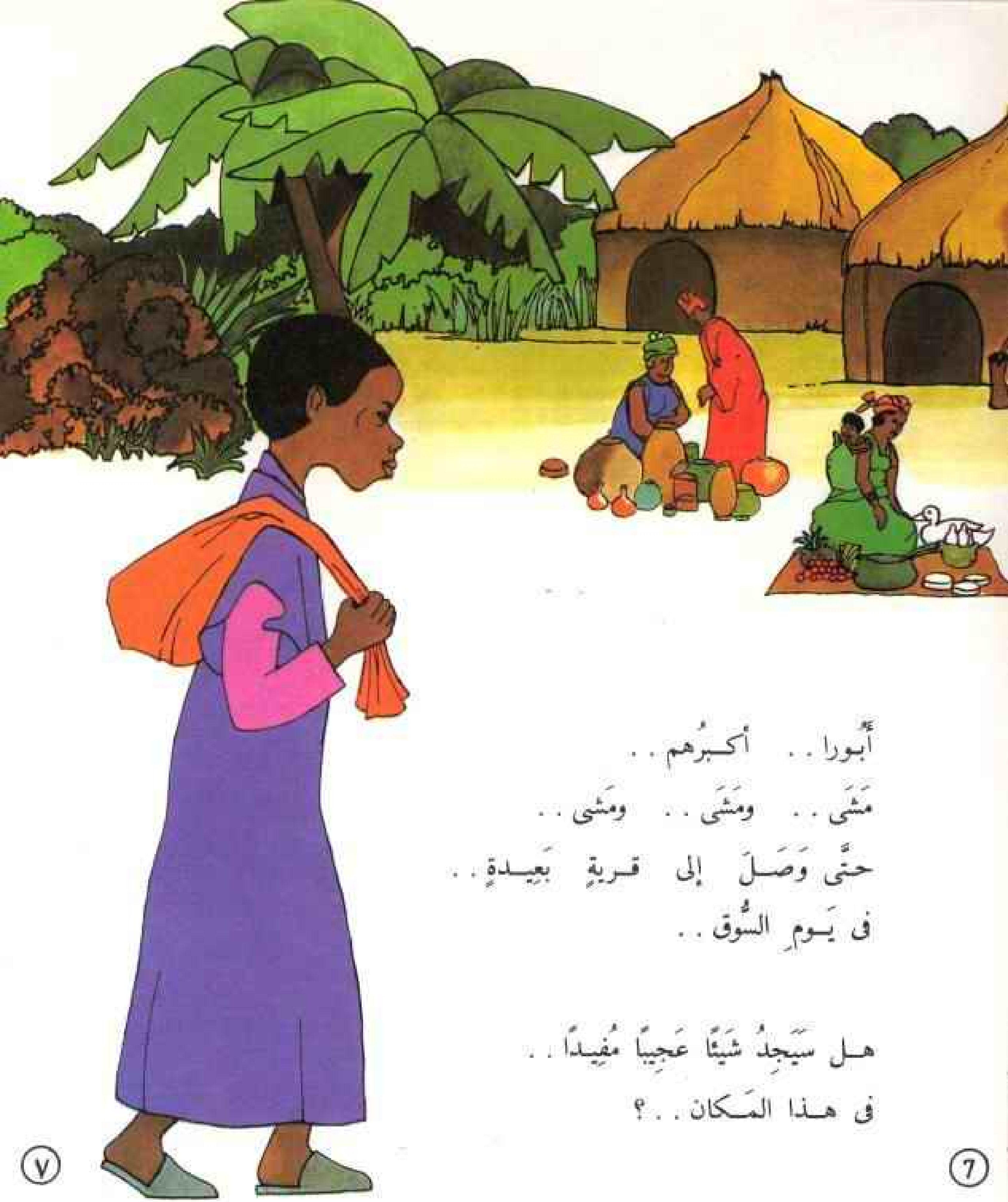
خَـرجَ الإِخْـوَةُ الثَّـلاثة . .

يَبْحَثُون عنْ أَعْجَبِ شَيءٍ مُفِيد

وَاتَّفَقُوا على أن يَسِيرَ كلٌّ مِنْهُمْ فى طَـرِيق . .

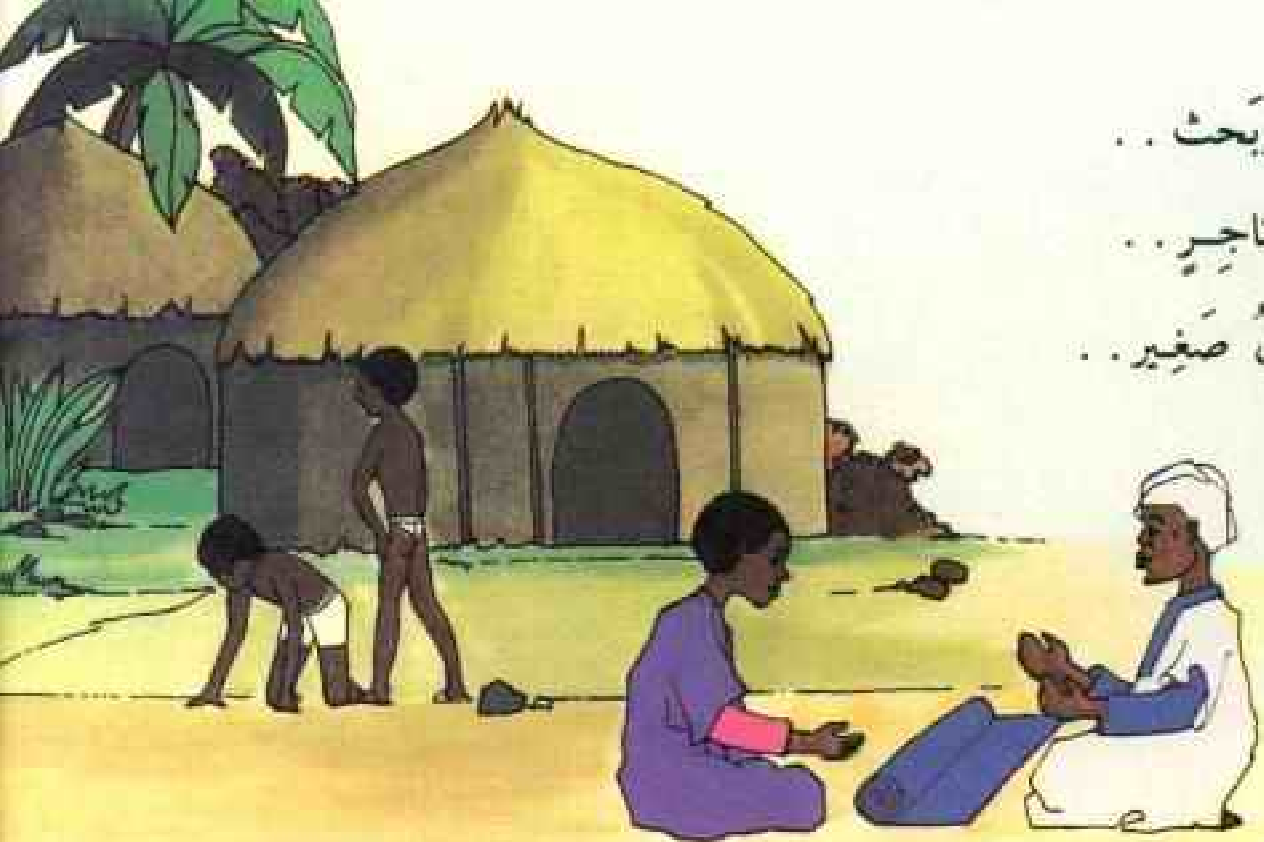
ثمَّ يَتَقابَلوا فى هـذا المكانِ مَـرَّةً ثانيـةً . .

بعدَ أن يُحْضِرَ كلٌّ مِنْهُمْ ما يَجِـدُه . .



أَبُورا . . أَكــبرُهم . .
مَشَى . . ومَشَى . . ومَشَى . .
حتَّى وَصَــلَ إلى قــريةٍ بَعيــدةٍ . .
فى يَــومِ السُّوق . .

هــل سَيَجِدُ شَيْئًا عَجِيبًا مُفِيدًا . .
فى هــذا المَــكان . . ؟



بَحثَ أبورا . . وَبَحث . .
حتّى وَصَلَ إلى تاجِرٍ . .
أمامَهُ بِساطٌ أزرقُ صَغِير . .



التّاجِرُ قالَ لأُبورا :
« هذا البِساطُ الصَّغِير . . يَستطيعُ أن يَطير . . جَرِّب . . »
أبورا . . جَلَسَ فوقَ البِساطِ الصَّغِير . . وأمَرَهُ أن يَطير . .



فَطار . .
ثمّ أمَرَهُ أن يَنزِلَ . . فَنَزَل . .
أبورا . . أعجَبَهُ هذا البِساط . . فاشتَراه . .



وفى نَفْسِ الوَقـت . .

كـان بُوتَانْجَا الأوسطُ يَمْشِي . . ويَمشى . .

وَيَبْحَثُ عن شَيءٍ عجيبٍ مُفيد . .

بُوتَانْجَا . . وجـدَ طـائرًا صَغيرًا . جَرِيحًا . سيَمُوت .

بُوتَانجـا . . قَـلْبُهُ طَيِّب . .

بوتانجا . . أخـذَ الطّـائرَ الجَريحَ . . لِيُسَاعِدَهُ ويُعالِجَـه . .



بوتانجا . . صاحبُ القلبِ الطَّيب . . قَابلَ رجلاً عَجوزًا . . فقالَ لَهُ :

« أَرجُوكَ يا سَيِّدى . . هذا الطائرُ المَجْرُوحُ سَيَموت . . كيفَ نُساعِدُه ؟ »



الرجلُ العَجوزُ . . أمسكَ عَصًا صغيرةً

وَلَمَسَ الطائر . . فَشُفِيَ . . وَطارَ فى الحال . .

الرجلُ العَجوزُ قالَ لِبُوتانجا : ـ

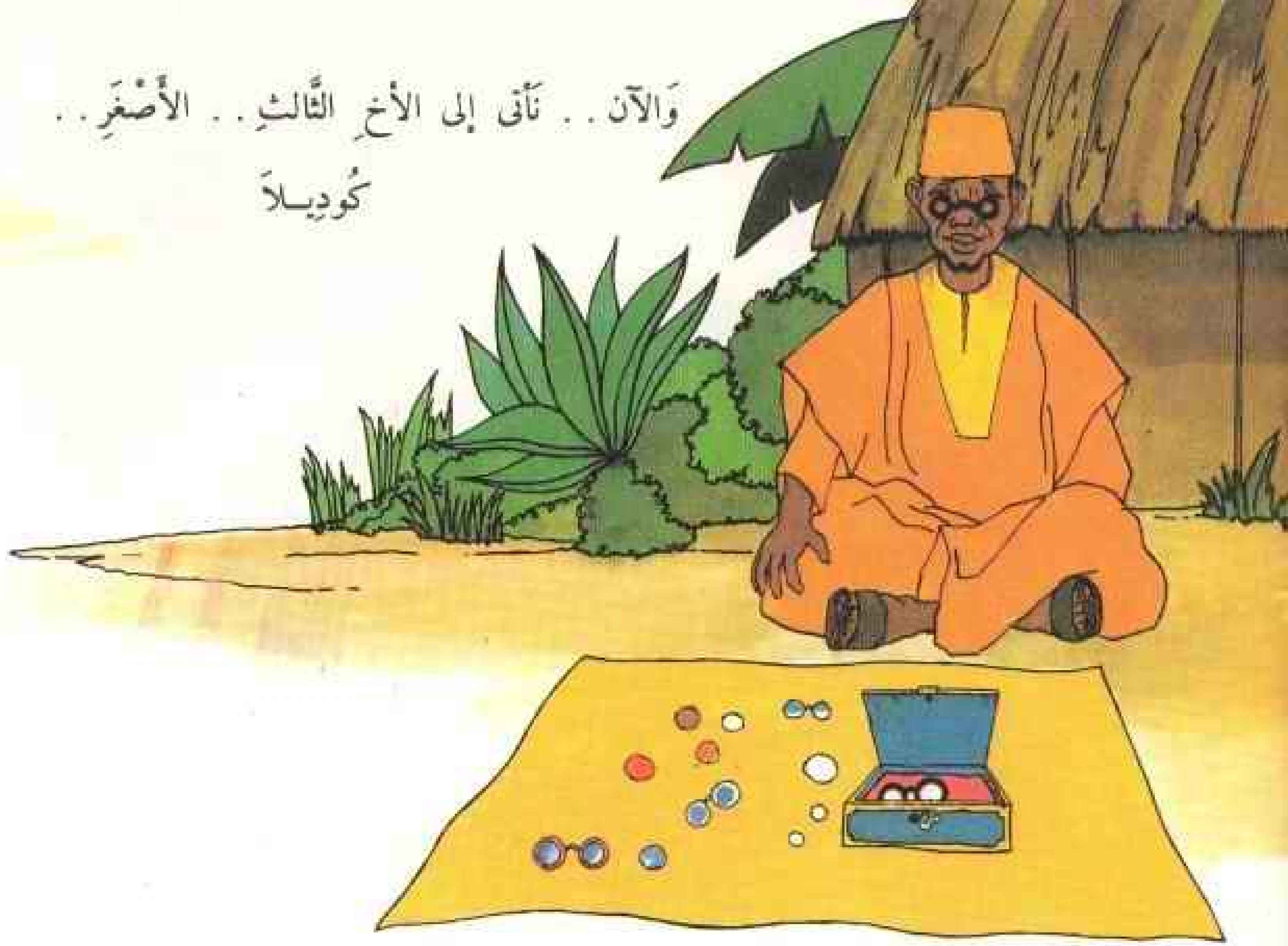
« أنتَ إنسانٌ طَيِّبٌ يا وَلَدِى . .

خُذْ هذهِ العَصا العَجِيبَةَ هَدِيَّةً لَك . . »

بوتانجا شَكَرَهُ . . وَأَخذَ العَصا . . وانصرَف .

وَالآن .. نَأتى إلى الأخِ الثَّالثِ .. الأَصْغَرِ ..

كُودِيـلاَ



كـانَ كُودِيلاَ يَمْشى .. ويَمْشى ..

وَيَبْحَـثُ عن شَىءٍ عَجيبٍ مُفيـد ..

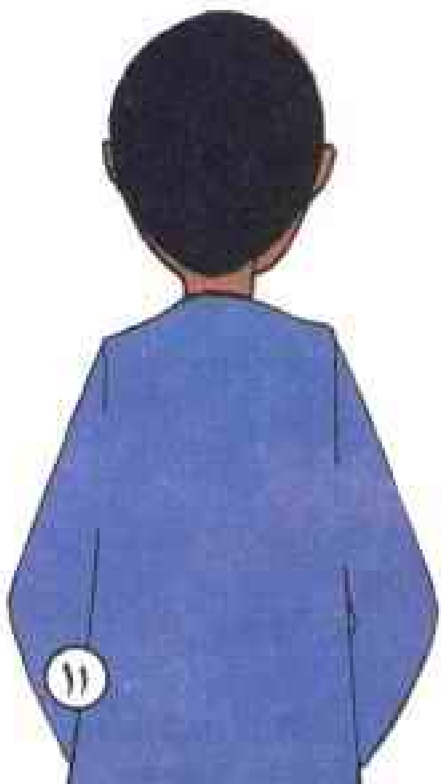
كُودِيلاَ .. وَصـلَ إلى بَلْدَةٍ بَعِيـدة ..

فَرأى تاجِـراً يَبِيعُ نَظَّارَاتٍ عَجيبـة ..

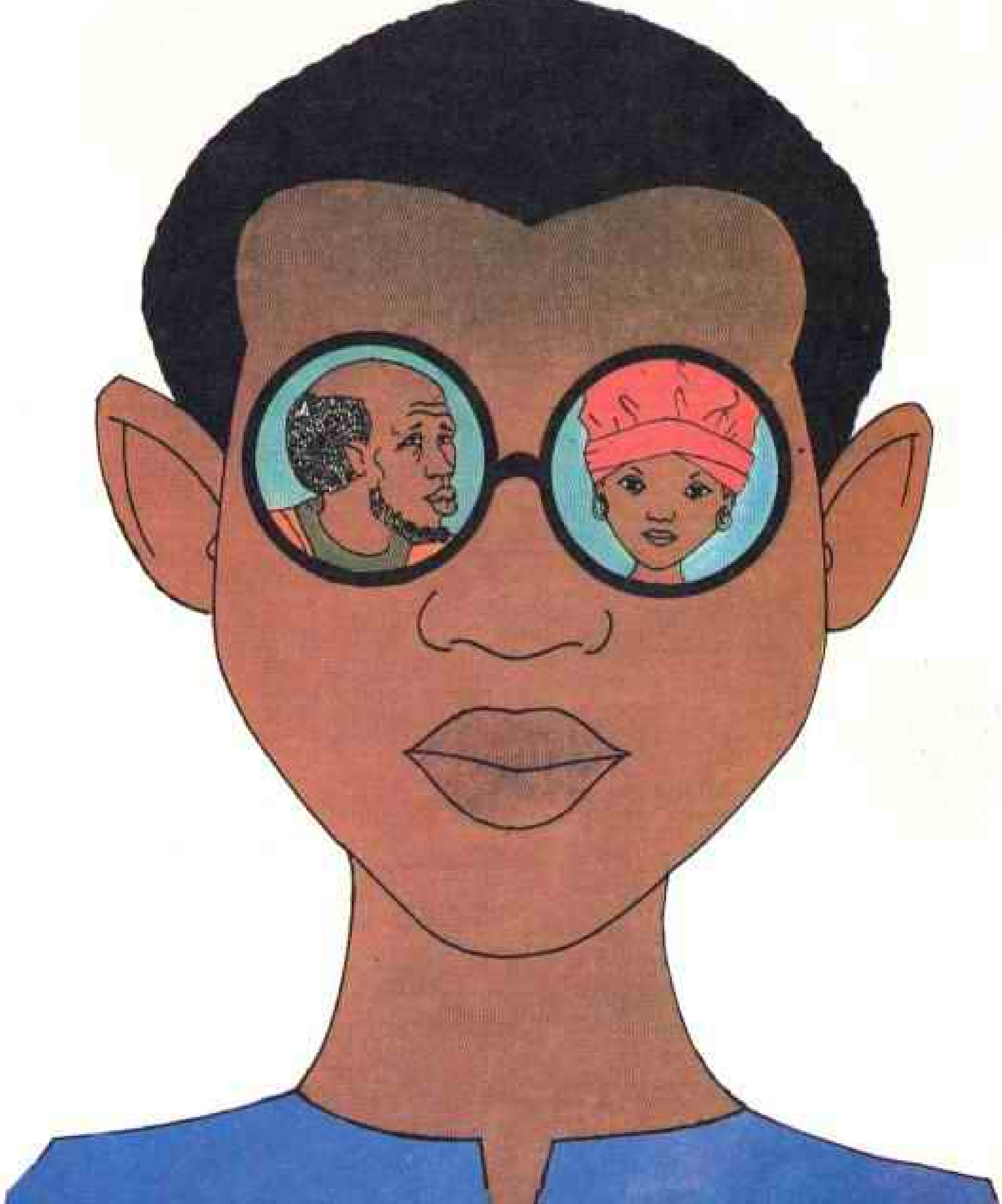
التـاجِرُ قـالَ لَهُ :

« إذا لَبِسْتَ نَظَّـارَةً مـن عِنـدى

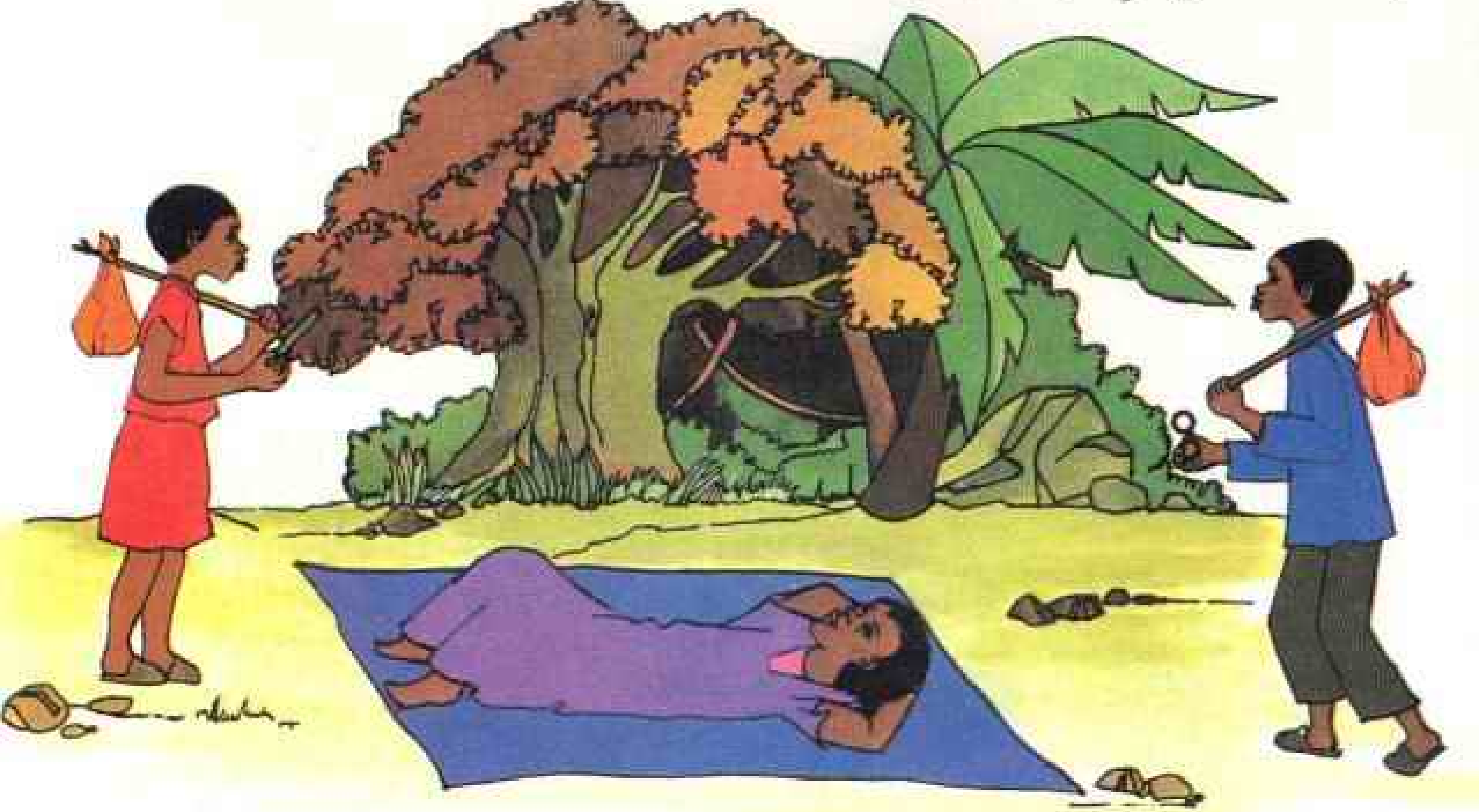
تَسْتَطِيعُ أن تَرى ما يَحـدُثُ فى البِـلادِ البَعِيـدة .. »



كُودِيلاَ جَرَّب . .   وَلَبِسَ إِحْدَى النَّظارات . .
وَنَظَرَ . .   فرأى قَرْيَتَهُ البَعِيدة . . وَرَأى أَباهُ . . وَرَأى ماسَاكا . .
كوديلا . .   اشْتَرَى مِنَ التَّاجِرِ نظَّارَةً . . وَأَخَذَها وَانصَرَف .



الإِخْـوَةُ الثَّلاثة . .
رَجَعُوا إلى المكانِ الذى اتَّفَقُوا على أن يَتَقَابَلُوا فِيـه . .
أُبورا . . الأَكبرُ . . وَصَـلَ فى الأَوَّل . .
وكـانَ نائمًا على البِساطِ . . يَنتَظِرُ وُصُولَ أَخَـوَيْه . .



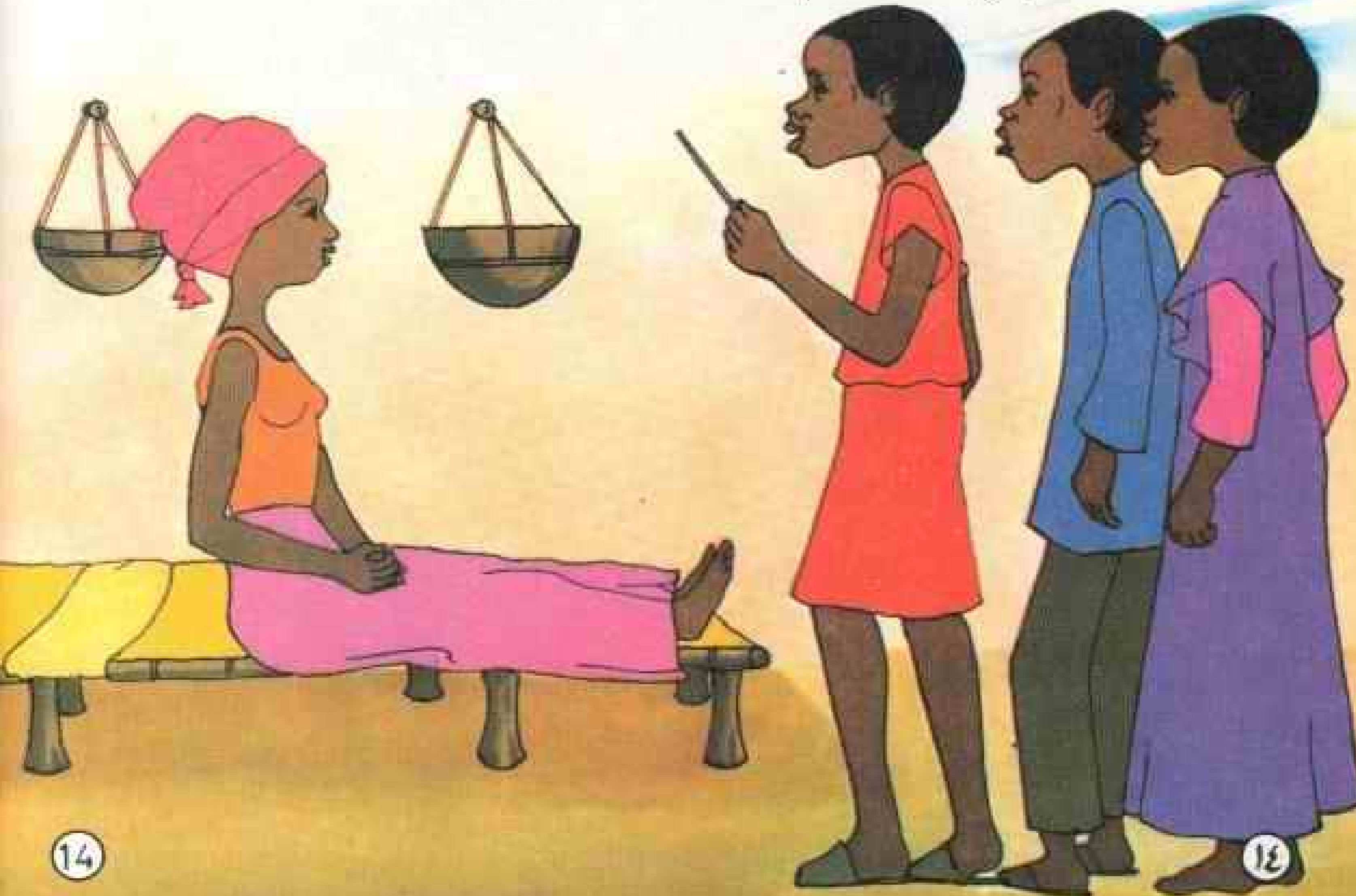
بوتانجا . . ذُو القلبِ الطَيِّب . . وصَلَ وَمَعَـهُ العَصَـا العَجَيبة . .
ثُم وَصَـلَ كوديلا . . ومَعَـهُ النظَّارَةُ التى اشتَرَاها . .
كلُّ واحدٍ مِنَ الإِخْـوَةِ الثَّلاثة . . حَكَى ما حَصَـلَ لَهُ . .
بوتانجا . . لَبِسَ النظَّارَةَ العجيبـة . . وَقـال :
« إِنِّى أرى القَـريةَ . . وأَرى أبى . . وأرى ماسَاكا . .
يَظْهرُ أنَّ ماساكا مَرِيضَةٌ جداً . . رُبَّمـا ستَمُوت . . »





بِسُرعَةٍ . . بِسُرْعَةٍ . .
الإِخْـوَةُ الثَّلاثَةُ   جَلَسُوا فوقَ البِسَاطِ العجيب . .
وَأَمَـرُوهُ   أن يَطِيرَ بِهِمْ . . إلى القـرية . .
الإِخْوَةُ الثَّلاثَةُ . .   وَصَـلُوا إلى القَـرية . .
وَجَـرَوْا بِسُرعَةٍ إلى كُوخِ ماسَاكا . .

فَوجَـدُوها نائِمَـةً . .   مَرِيضَـةً . .   كأنَّهـا ستَمُوت . .
بوتانجا . . لَمَسها بِالعَصا العجيبة . . فَشُفِيَتْ فى الحـال .
وَجَلَسَتْ . . تَنْظُرُ إِلَيْهِم . . وَتَبْتَسِم . .



الإخْـوَةُ الثّلاثةُ . . ذَهَبـوا إلى أبِيهِم . .



وحَكَوْا لَهُ كلَّ ما حَـدَثَ لَهُم . .

الأَبُ تَحَـيَّرَ . . وفَـكَّرَ :

البِساط . . وَالعَصا . . وَالنظَّارَة . .

كلُّهـا أشـياءٌ عجيبـةٌ . . مُفِيدة . .

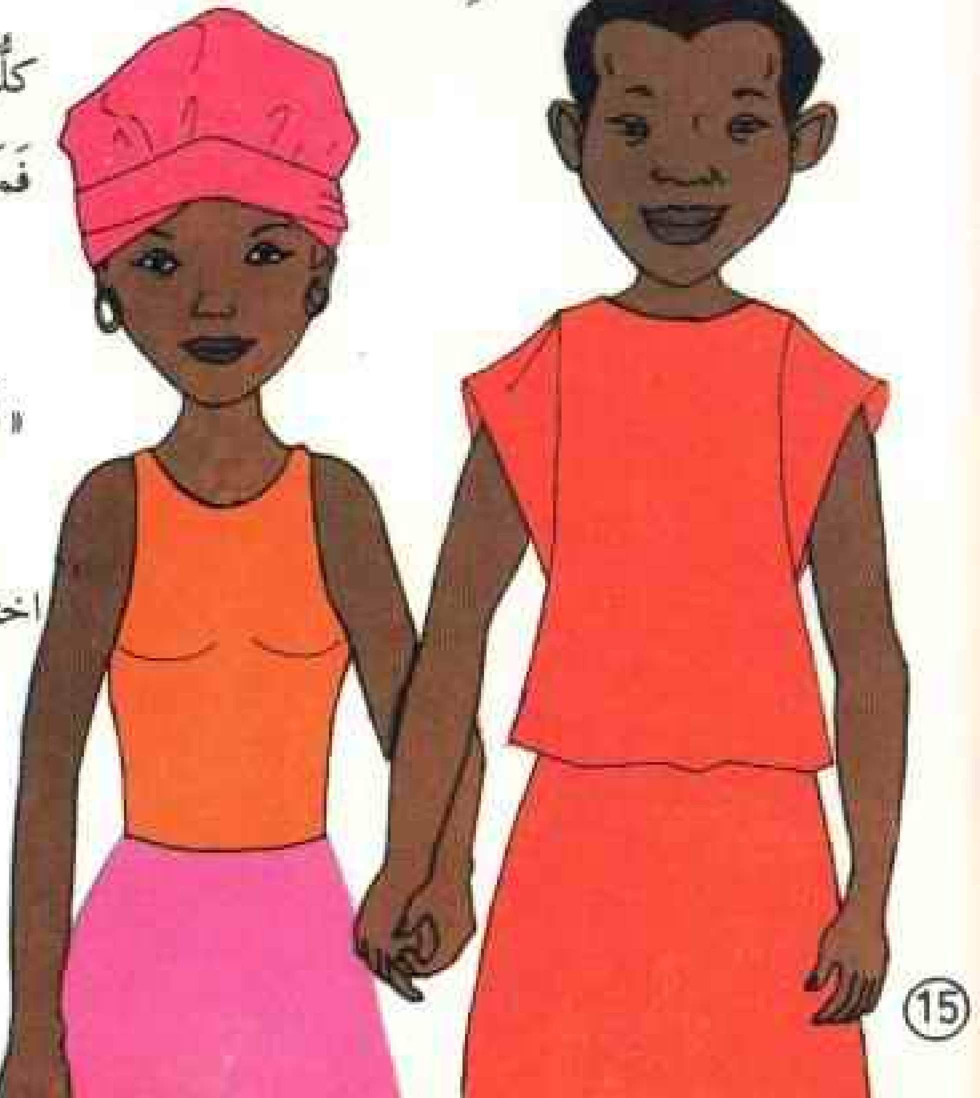
فَمَـنِ الّذى يَتَزَوَّجُ ماساكا . . ؟

الأَبُ قـال :

« نَسأَلُ ماساكا . . وَهِيَ تَخْتَـار . . »

ماساكا

اختارَت بُوتانجا . . صاحِبَ القلبِ الطيِّب . .



ما رأيُـكَ فى هـذا الاخْتِيار . . ؟

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



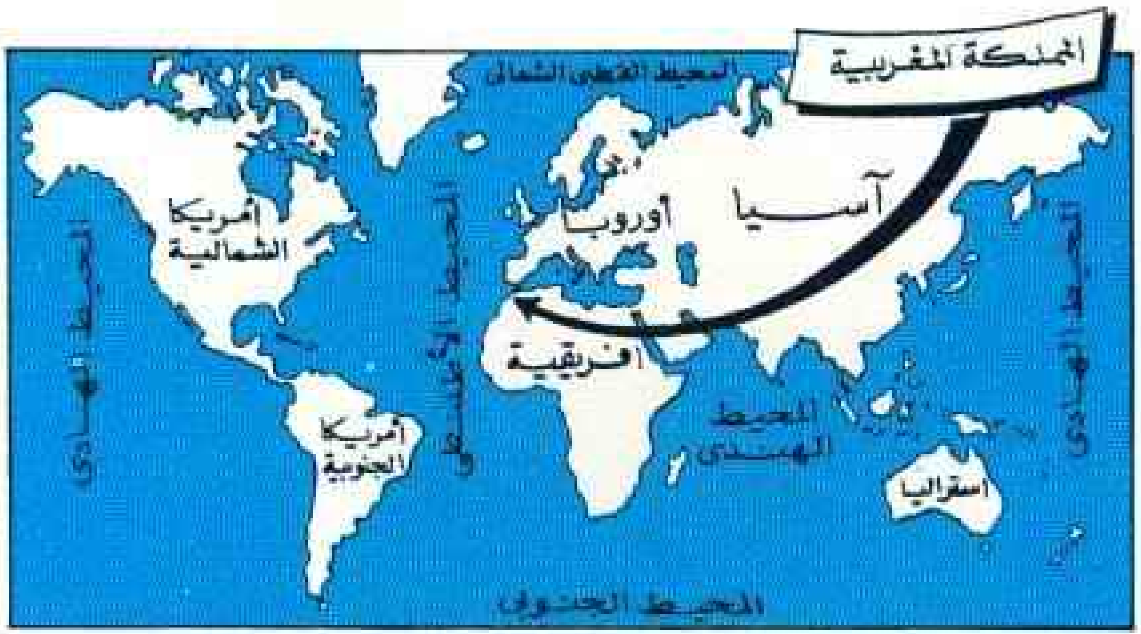
دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٢١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١ فاكسيميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدى ١١٥١١ - برقياً: كتامصر
TELEX No: 23081 - 23381 - 22181
ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

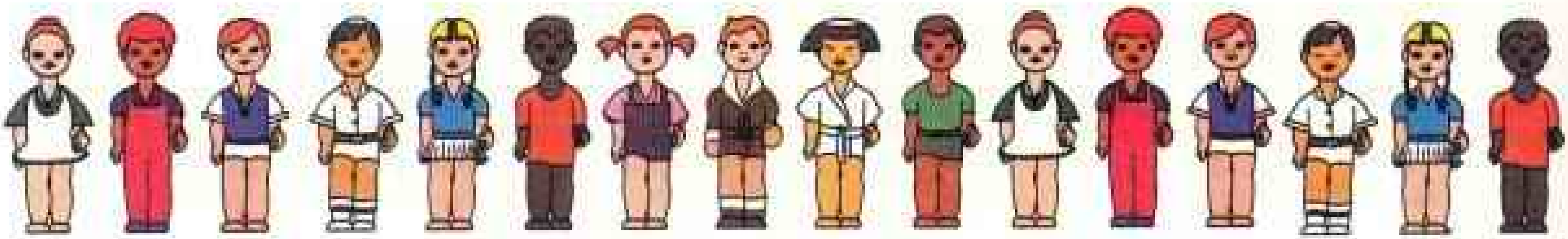
1977 - ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris
Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

دار الكتاب اللبنانى
شارع مدام كورى - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ - ٨٦١٥٧٣ فاكسيميلي ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقياً: كتالبنان
TELEX DKL 23715 LE
FAX (9611) 351433

قصة من المغرب

الشَّجرةُ المسحورَة





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

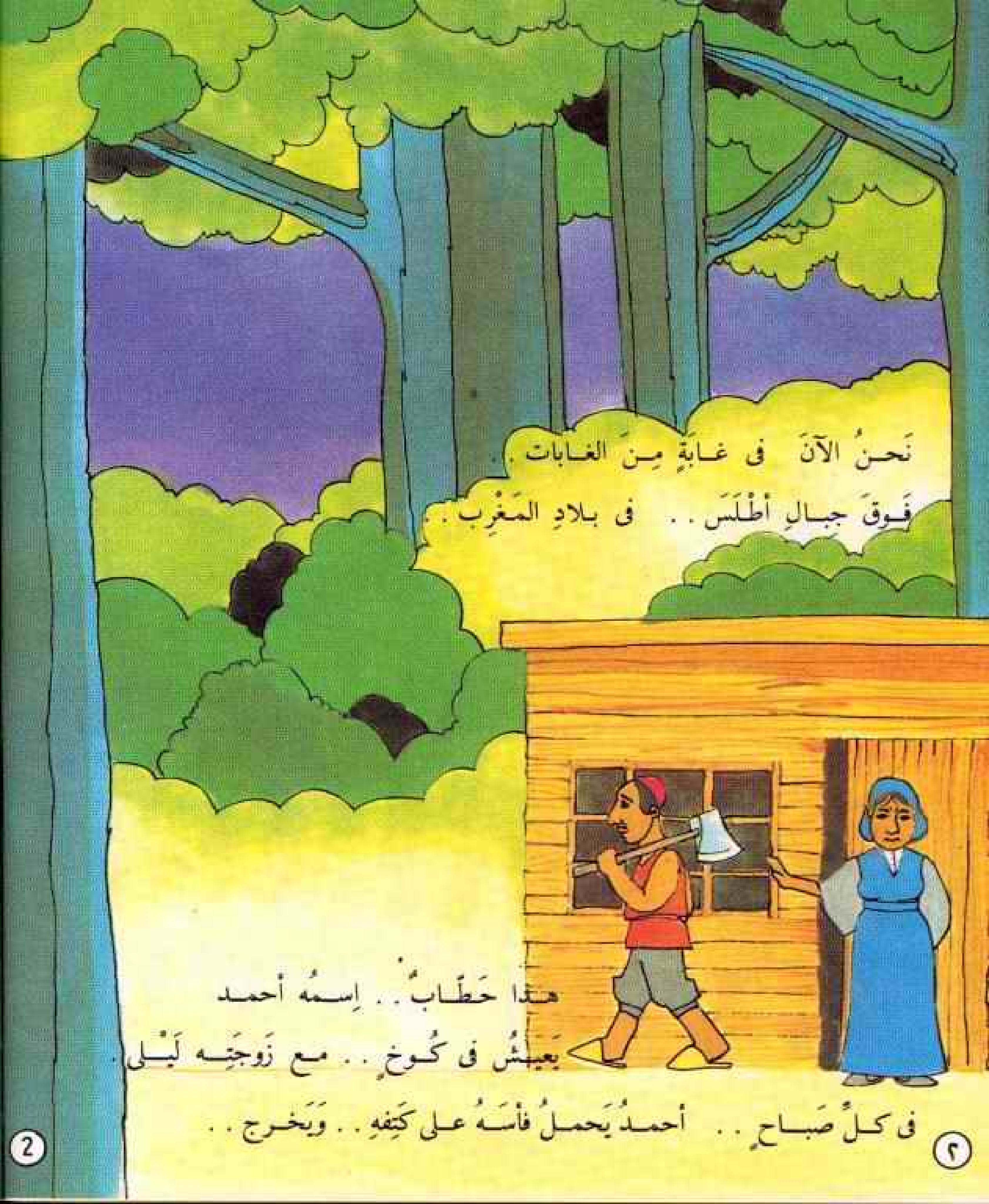
بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

القاهرة



نَحنُ الآنَ فى غابةٍ مِنَ الغابات ..

فَوقَ جِبالِ أطْلَس .. فى بلادِ المَغْرِب ..

هذا حَطّابٌ .. اِسمُهُ أحمد

يَعيشُ فى كُوخٍ .. مع زَوجَتِه لَيْلى

فى كلِّ صَباحٍ .. أحمدُ يَحمِلُ فأسَهُ على كَتِفِهِ .. ويَخرج ..



ثمَّ يَحمِلُه على كَتِفهِ . . لِيَبيعَهُ فى القَرية . .

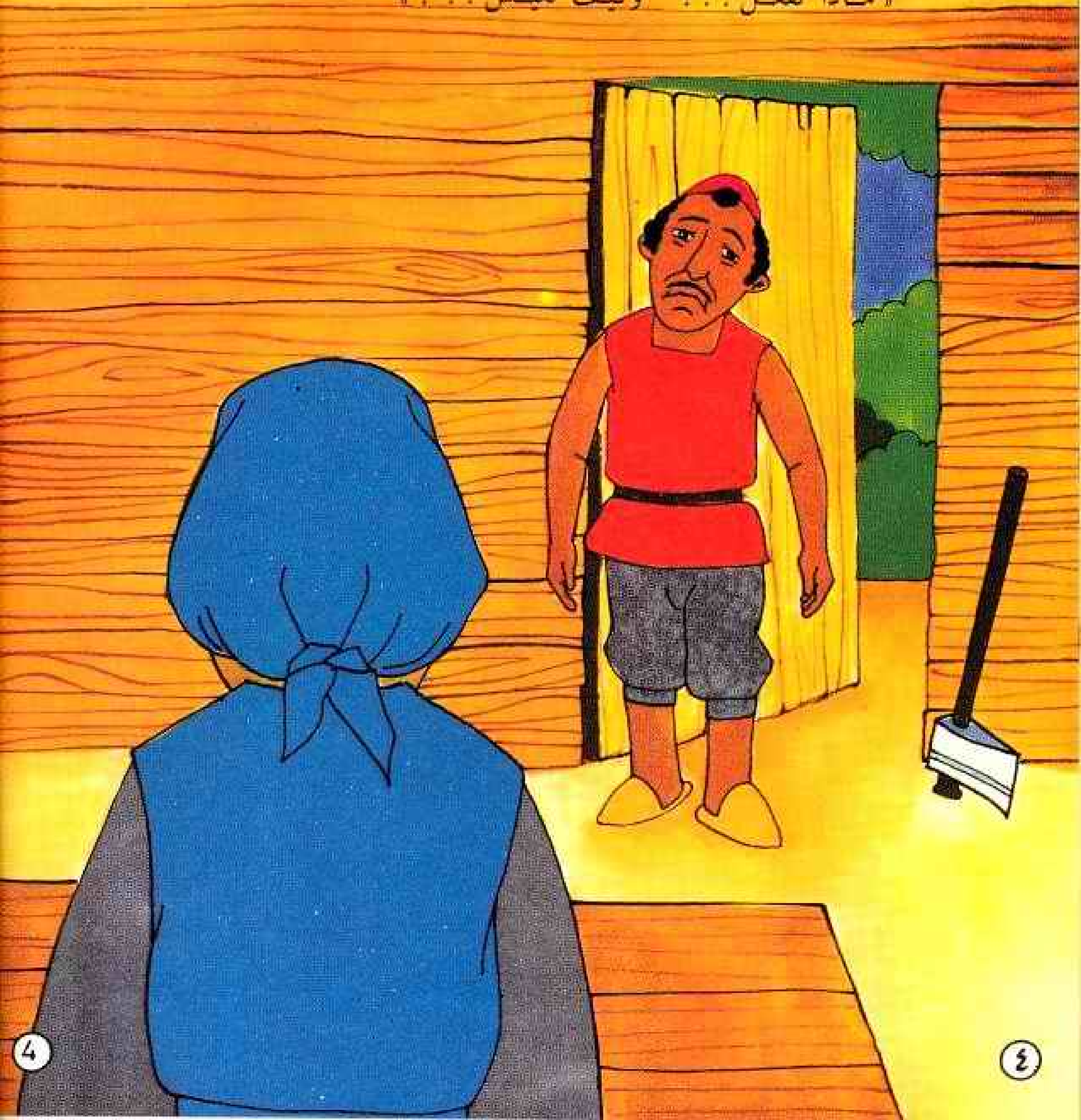
عَملٌ شاقٌ مُتْعِب . .

وَبعدَ هذا . . يَبيعُ الحَطبَ بِثَمنٍ قَليل . .

وَأحيانًا . . لا يَجِدُ أحدًا يَشتَرِى مِنْهُ الحَطَب . .

فَيَعودُ حَزِينًا إلى بَيْتِه . . وَلَيسَ مَعَهُ أىُّ نُقود . .

هـذا أحمـدُ حَـزِينٌ . . لأنَّهُ لم يَبِعْ شَيئًا مِـنَ الحَـطَب . .
زَوجَتُـه لَيلى تَسـألُه :
« مـاذا نَفعـل . . ؟ وكَيفَ نَعيـش . . . ؟ »





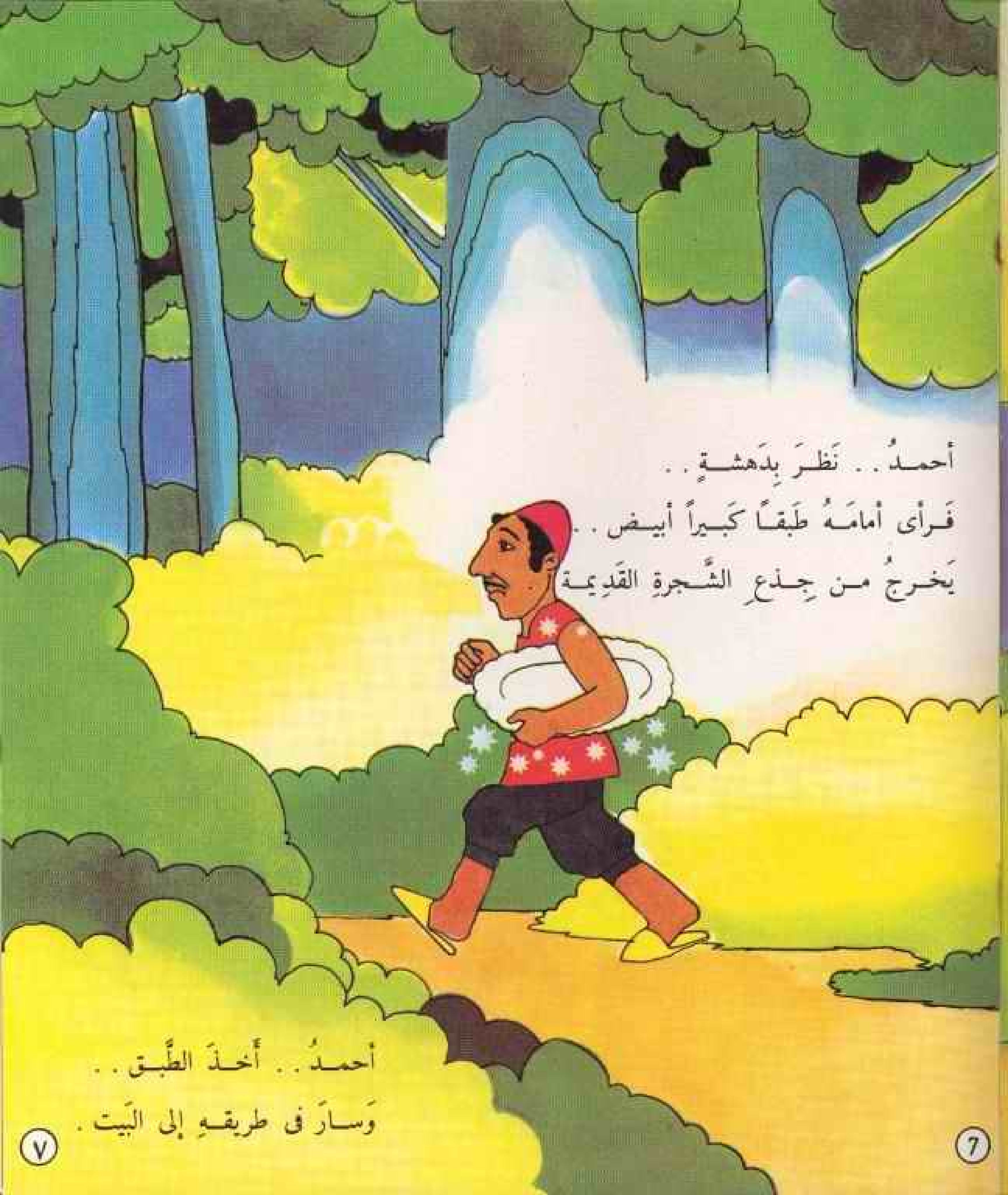
أحمدُ . . سارَ يَبحثُ عن رِزْقِهِ مرَّةً ثانية . . »
وَيَدعو الله . . وَيَقول :
« يا رَب . . سَهِّلْ لى أمْرِي . . »
أحمدُ رَأى شجرةً كَبيرةً كَبِيرة . .
ضَخْمَةً ضَخمة . .

الشجرةُ كانَت قَدِيمةً . . وجذْعُها مُجَوَّف . .
وقَطْعُها سَهل . .
أحمدُ نَظرَ إلى الشَّجرةِ . . وَقالَ لنفسِه :
« هَلْ أقطَعُها . . ؟ »

أحمدُ رَفَعَ الفأسَ .. لِيَقْطَعَ الشَّجرةَ ..

فَسَمِعَ صَوتًا يَقولُ لَهُ : «قِفْ .. أرجُوكَ .. لا تَقْطَعْنى ..
وَسَوفَ أُعطِيكَ هَدِيّةً عَظيمةً .. هذا الطَّبَقَ العَجِيب ..
عِندَما تَقولُ لَه : **يا طَبَقَ الكِرام .. هاتِ أصنافَ الطَّعام ..**
سَيَمْتَلِئُ الطَّبَقُ بالطَّعامِ الشَّهِيِّ اللَّذيذ .. فَتأكُلُ حتَّى تَشْبَعَ ..»
وَكانَت وراءَ الشَّجرِ .. سَيِّدةٌ تَسمعُ وَتَرَى .. وَأحمدُ لا يَراها ..





أحمدُ .. نَظرَ بِدَهشةٍ ..
فَرأى أمامَهُ طَبَقاً كَبيراً أبيض ..
يَخرجُ من جِذعِ الشَّجرةِ القَدِيمة

أحمدُ .. أخذَ الطَّبق ..
وَسارَ فى طريقهِ إلى البَيت .

أحمدُ . وَضَعَ الطَّبقَ العَجيبَ . . أمامَ زَوجَتِهِ ليلى . .

وقال : « **يا طَبقَ الكِرام . . هاتِ أصنافَ الطَّعام . .** »

وفى الحال . . امتلأَ الطَّبقُ بالطَّعامِ اللَّذيذ . .

أحمدُ وزَوجتُه ليلى . . أكَلا حتَّى شَبِعا . . وَقالا :

« الحمدُ لله . . طعامٌ لَذيذ . . لم نَذُقْ مِثلَهُ مِنْ قَبل . . »



وفى اليومِ التَّالى .. وقتَ الغداء..

وَضعَ أحمدُ الطَّبقَ على المائدة.. وَقالَ له :

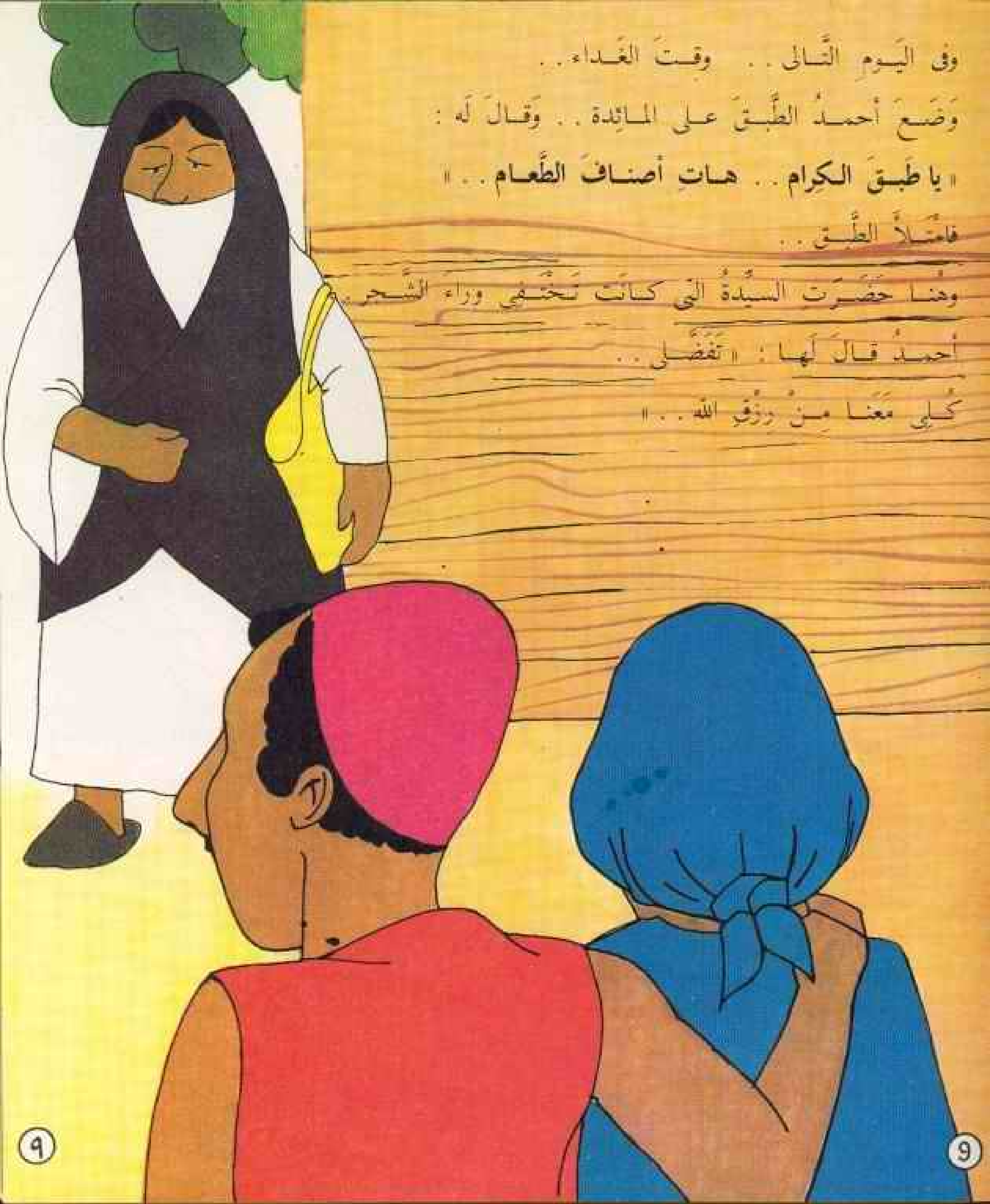
« **يا طَبقَ الكِرام.. هاتِ أصنافَ الطَّعام..** »

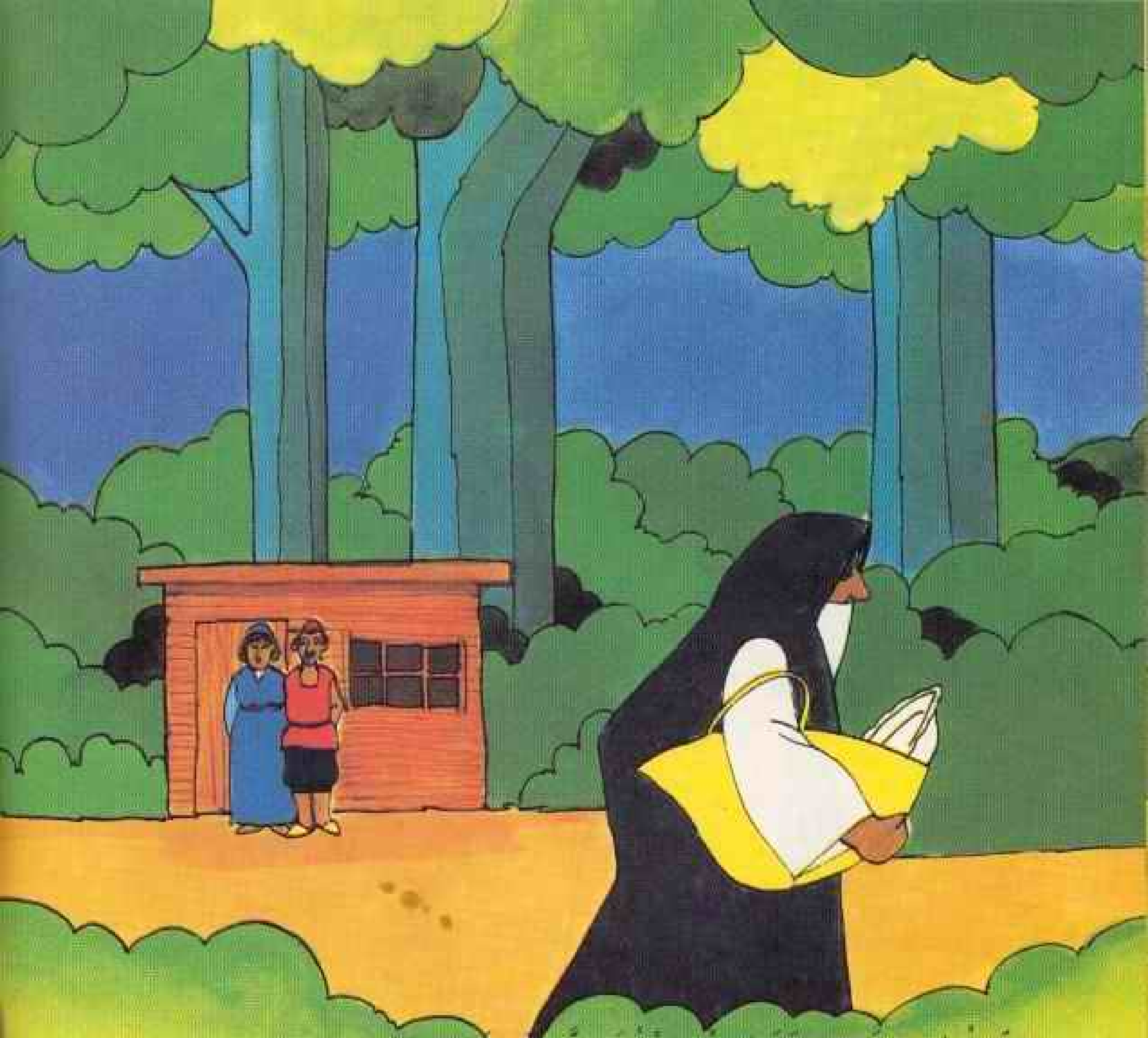
فامْتلأَ الطَّبقُ..

وهنا حضَرتِ السيِّدةُ الَّتي كانَت تختَفِي وراءَ الشَّجر.

أحمدُ قالَ لها : « تَفضَّلي..

كُلِي معَنا مِنْ رزقِ الله.. »





السَّيدةُ فى الحقيقةِ حضَرتْ لِتأخذَ الطَّبقَ العجيب . .
وكانَتْ قد أحضرَتْ معَها طَبقًا مثلَهُ تَمامًا . .
فانتهزَتْ فُرصةً لا يَراهَا فيها أحد . .
وأخذَتِ الطَّبقَ العَجيب . وَوَضعتْ مكانَهُ الطَّبقَ الذى أحضَرتْه . .
وَشكَرتْ أحمدَ . . وَزَوجتَه ليلى . . وتركَتِ المنزلَ . . وَانصَرفَت . .

وفى اليوم التالى..

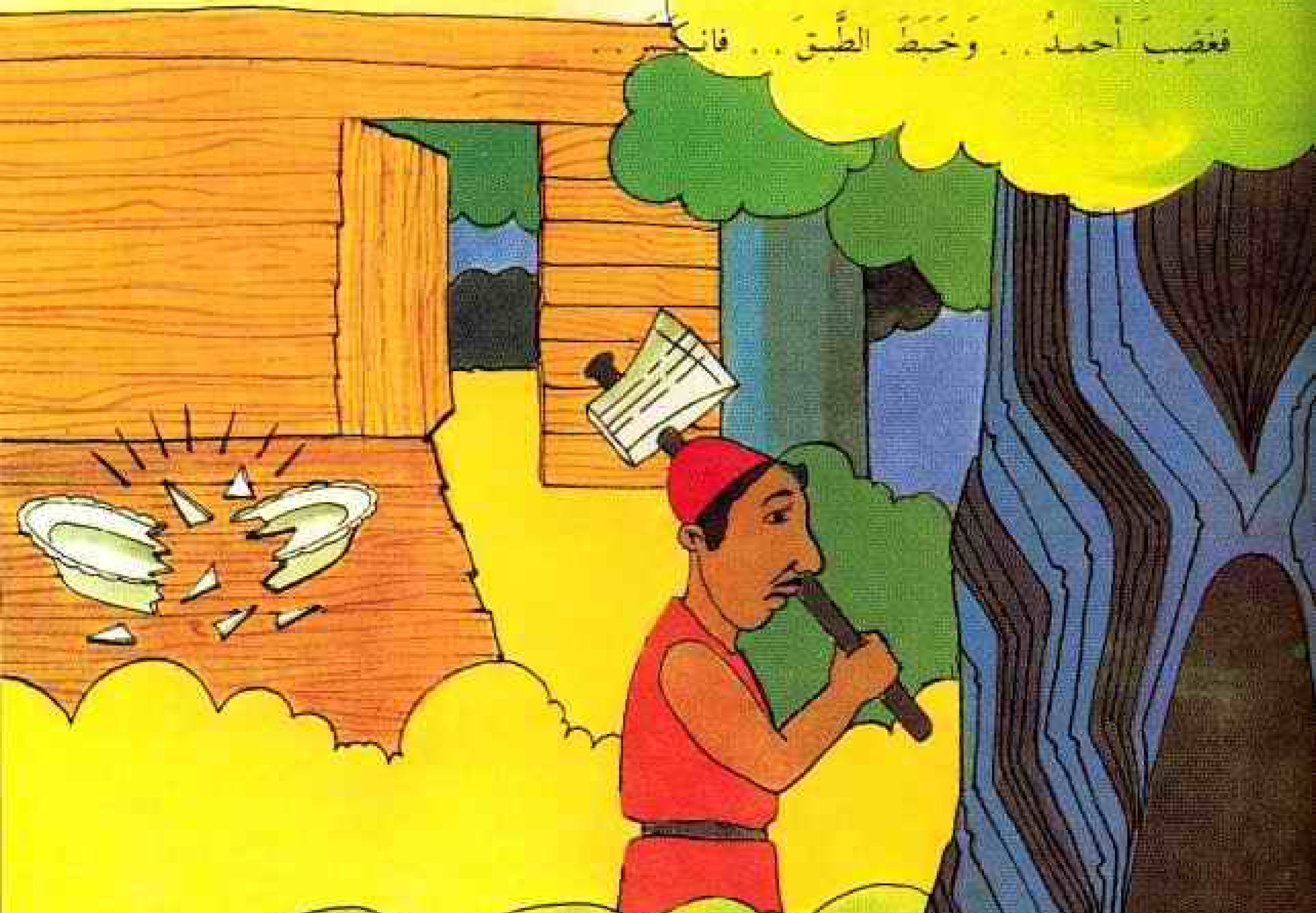
جاء وقتُ الغداء.. فوضعَ أحمدُ الطَّبقَ على المائدة..

وقالَ لهُ: «**يا طَبقَ الكِرام.. هاتِ أصنافَ الطَّعام..**»

ولكنَّ الطَّبقَ لم يفعلْ شيئاً..

وكرَّرَ أحمدُ الكلامَ.. من غيرِ فائدة..

فغضبَ أحمدُ.. وخبطَ الطَّبقَ.. فانكسر..



وجرى أحمدُ إلى الشجرةِ الكبيرة.. وقالَ بغضب:

«أنتِ كذبتِ عليَّ.. وفى هذهِ المرةِ..

لابدَّ أن أقطعَكِ أيتُها الشجرةُ العجوز..»

١١

الشجرةُ قالَت : « اِنتَظِر . . وانْظُر . .

هذهِ العِصىُّ الثّلاثُ . . ستُعلِّمُكَ درساً . . »

وخرَجَتْ مِنَ الشّجرةِ ثلاثُ عِصِىٍّ . .



الشّجرةُ قالَتْ لِلعِصِىِّ : « **أدِّبى الّذى**

العِصِىُّ الثّلاثُ قَعَدَتْ تَضْرِبُ أحمد . .

وهُوَ لا يَستَطيعُ الفِرار . .

الشّجرةُ العجوزُ قالَت : « أنا لا أكذِبُ أبداً . . ولكنْ . .

أنتَ لم تَكُنْ حَريصاً . . والسيّدةُ هِيَ الّتى سَرَقَتْ مِنكَ الطّبَق . .

قُلْ لى (**مُتأسِّف**) . . وأنا أُعطِيكَ هذهِ العِصِىَّ الثّلاث . . »

أحمدُ قالَ للشّجرةِ العَجوز : « **مُتأسِّف** . . » والشّجرةُ أعطَتْهُ العِصِىَّ الثّلاث .



سارَ أحمدُ فى طَرِيقِهِ إلى البيت . . ومعه العِصى الثلاث

وَهُوَ حَزِين . . يُفَكِّرُ فى السَّيدةِ التى سَرَقَتْ مِنْهُ الطَّبق . .

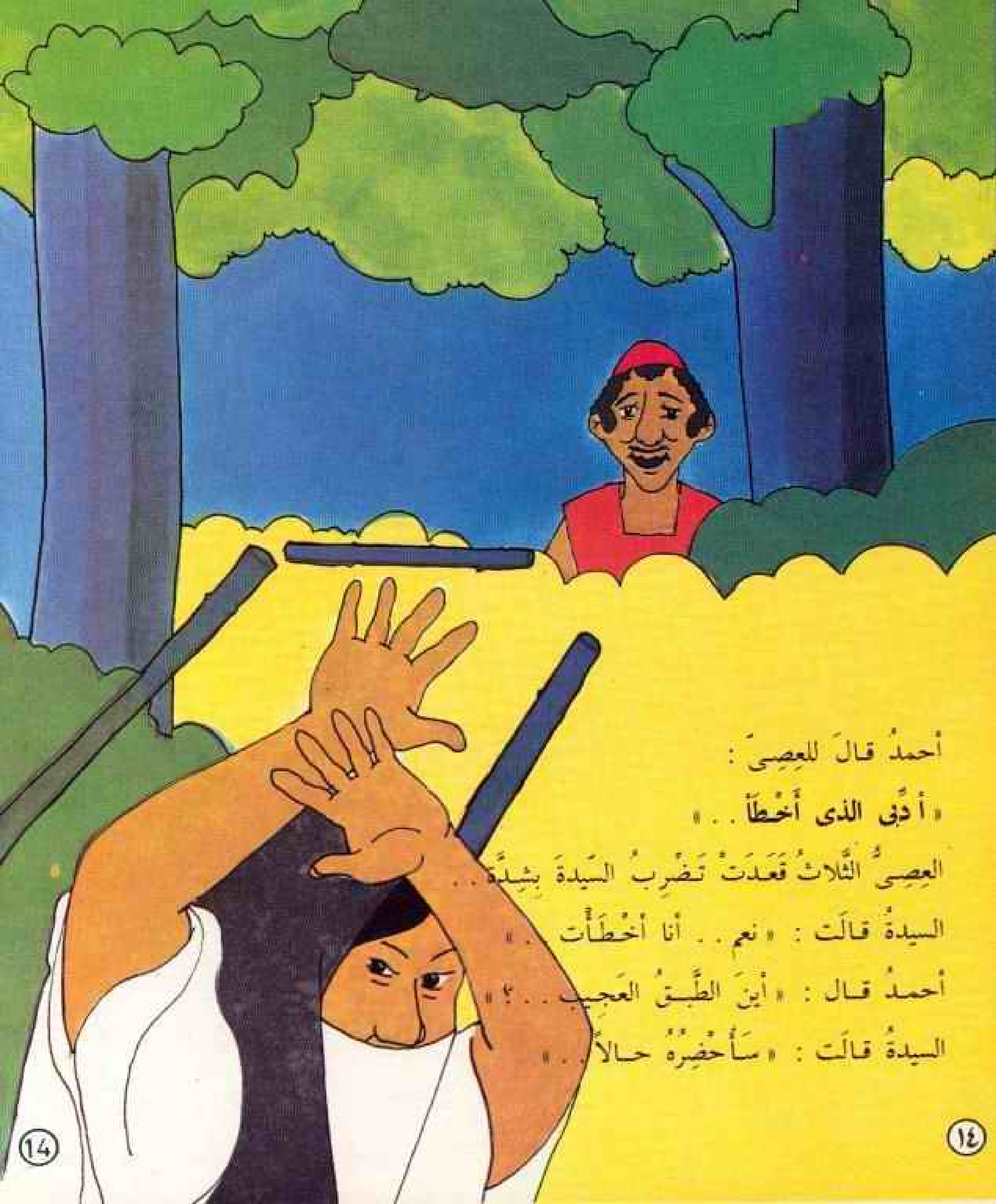
وَفَجأةً . . رآها قادِمَةً من بَعِيد . . فَذهبَ إِلَيْها وَقال :

« هـل يُمكِنُ أنْ أتركَ مَعكِ هذهِ العِصىَّ الثَّلاثَ

حَتَّى أذهبَ إلى المنزلِ . . وأَرْجِع . . ؟ »

السَّيدةُ قالَت : « نَعَم . . هاتِ العِصىَّ . . »

أحمدُ أعطى العِصىَّ الثَّلاث للسَّيدة .



أحمدُ قالَ للعِصِى :

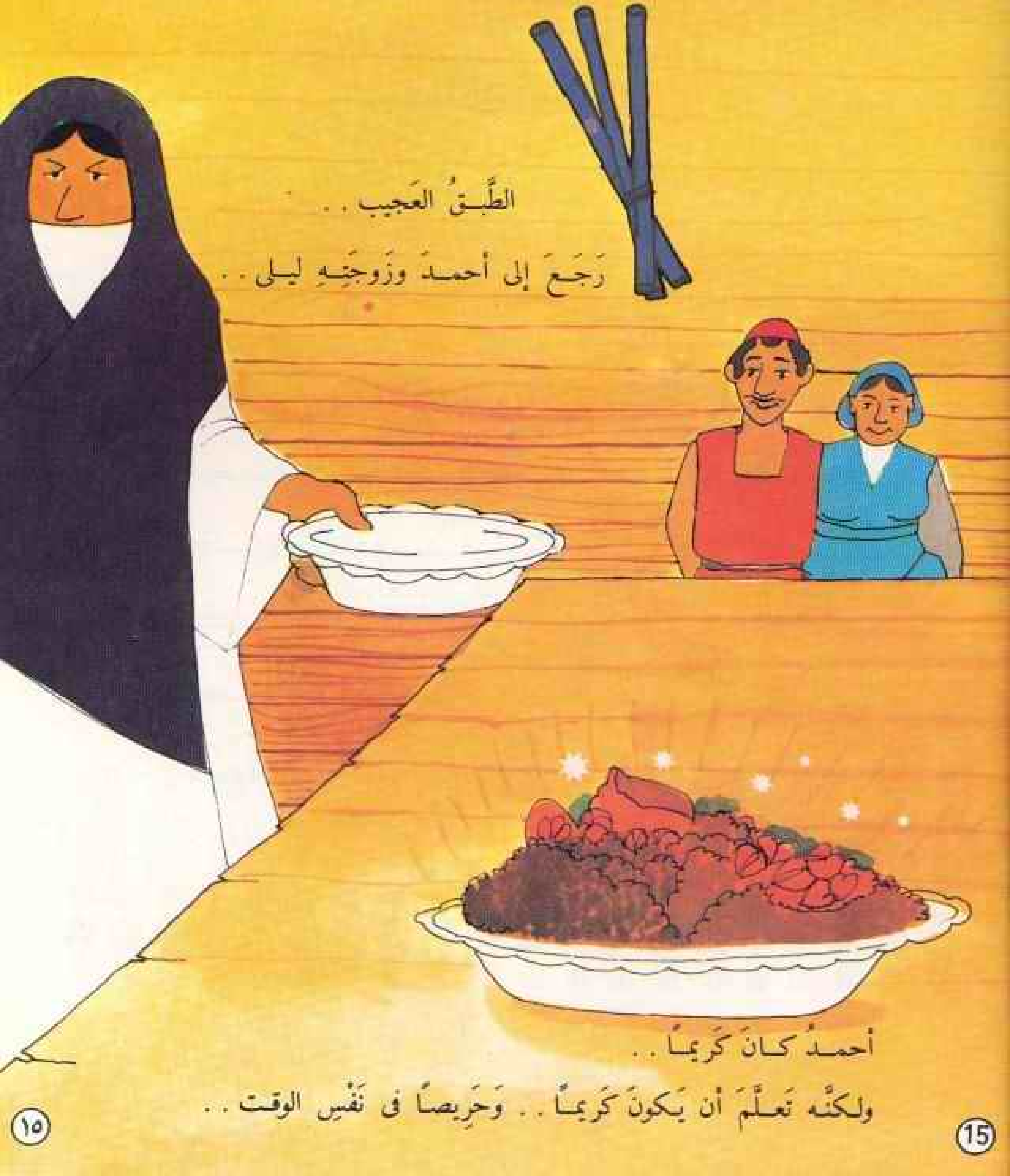
« أدُبى الذى أخْطَأَ . . »

العِصِى الثَّلاثُ قَعَدَتْ تَضْرِبُ السَّيدةَ بِشِدَّة . . .

السيدةُ قالَت : « نعم . . أنا أخْطَأْت . . »

أحمدُ قال : « أيْنَ الطَّبقُ العَجيب . . . ؟ »

السيدةُ قالَت : « سَأُحْضِرهُ حالاً . . »



الطَّبقُ العَجيب . .

رَجَعَ إلى أحمدَ وزَوجَتِهِ ليلى . .

أحمدُ كانَ كَرِيماً . .

ولكنَّه تعلَّمَ أنْ يَكونَ كَريماً . . وَحَرِيصاً فى نَفْسِ الوقت . .

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل – القاهرة ج م ع
ت: ٣٩٢٤٦١٨/ ٣٩٣٤٣٠١ فاكسيملي ٣٩٢٤٦٥٧/٢٠٢
ص ب: ١٥٦ – الرمز البريدي ١١٥١١ – برقيا كتامصر
TELEX No. 23081 · 23381 · 22181
ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

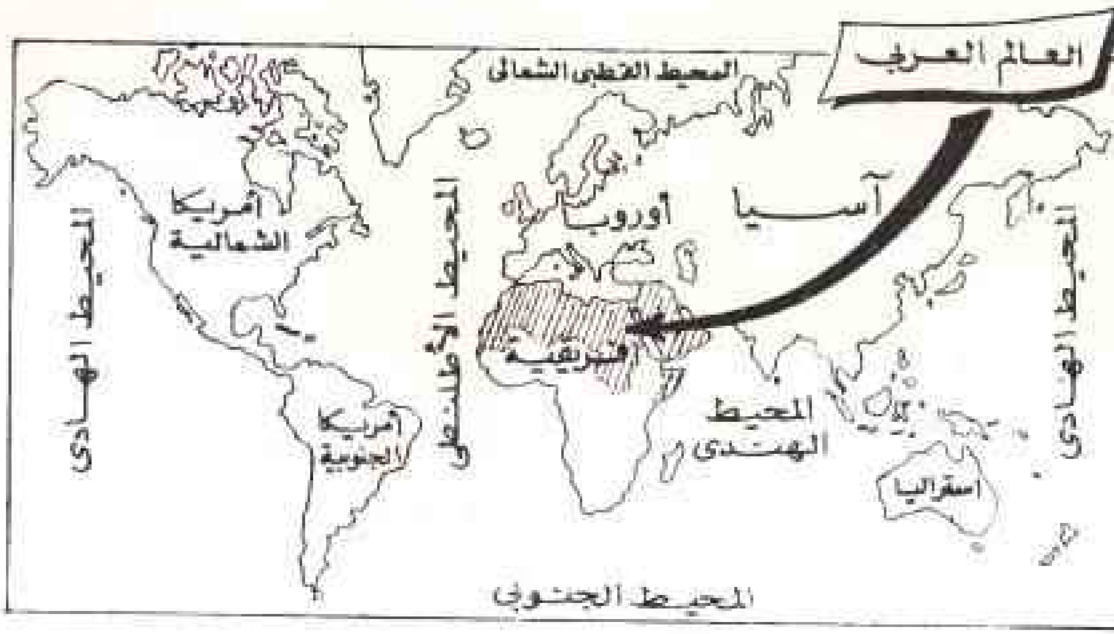
© 1977 - ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

دار الكتاب اللبنانى
شارع مدام كوري – مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ ، ٨٦٠٧٩٢ ، فاكسيملي ٣٥١٤٣٣ (٩٦١١)
ص.ب: ١١/٨٣٣٠ بيروت – لبنان – برقيا: الكتاب
TELEX DKL 23715 LE
FAX (9611) 351433

قصة عربية

جُحَا
والحِصان الغريب





قصص عالمية للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب المصرى
القاهرة

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

جُحَا . . شَخصِيَّةٌ معروفةٌ . . مَحْبُوبة . .   فى كَثيرٍ مِنَ البِلاد . .

هل سَمِعْتَ قِصَّتَهُ مع الحِصان . . ؟

حَسَنًا . .   أنا أحكيها لَكَ . .   إنَّها قِصةٌ طَرِيفَةٌ ظَرِيفَة :

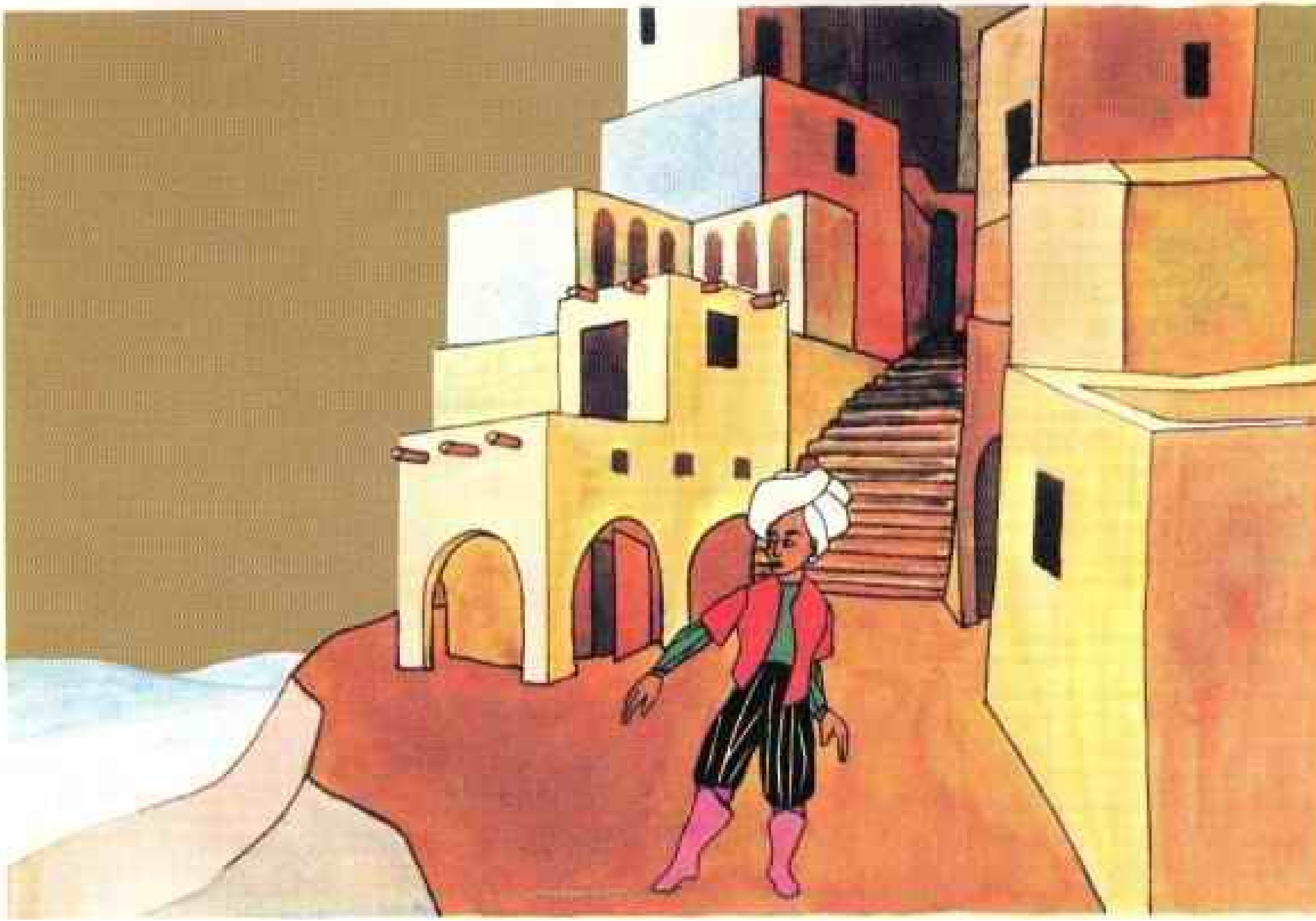


فى صباحِ يَومٍ جَميل . . .   صَحا جُحا مِنْ نَوْمِه . . وهُوَ يَقُول :

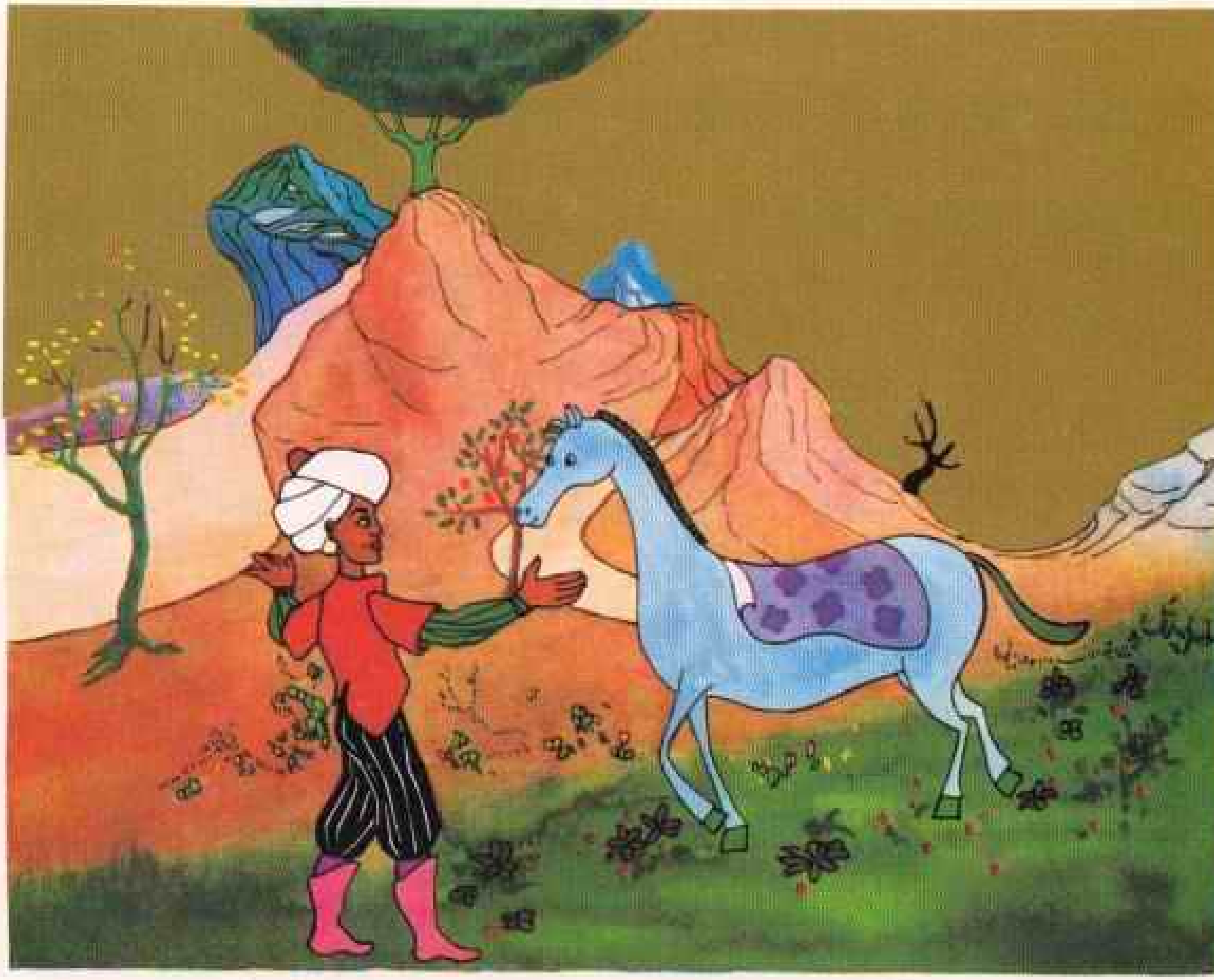
« يافَتَّاحُ ياعَليم . .   يارَزَّاقُ ياكَريم . .

أَصْبَحْنَا . . وأَصْبَحَ المُلْكُ لله . .

اللَّهمَّ اجْعَلْ يومَنا يوماً طَيِّباً صالِحا . . »



وَخَرَجَ جُحا من بَيْتِه . . وسَارَ فى الطَّرِيق . . وهُوَ يَقُول :
« تَوَكَّلْتُ على الله . . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى . . وأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِين . . »



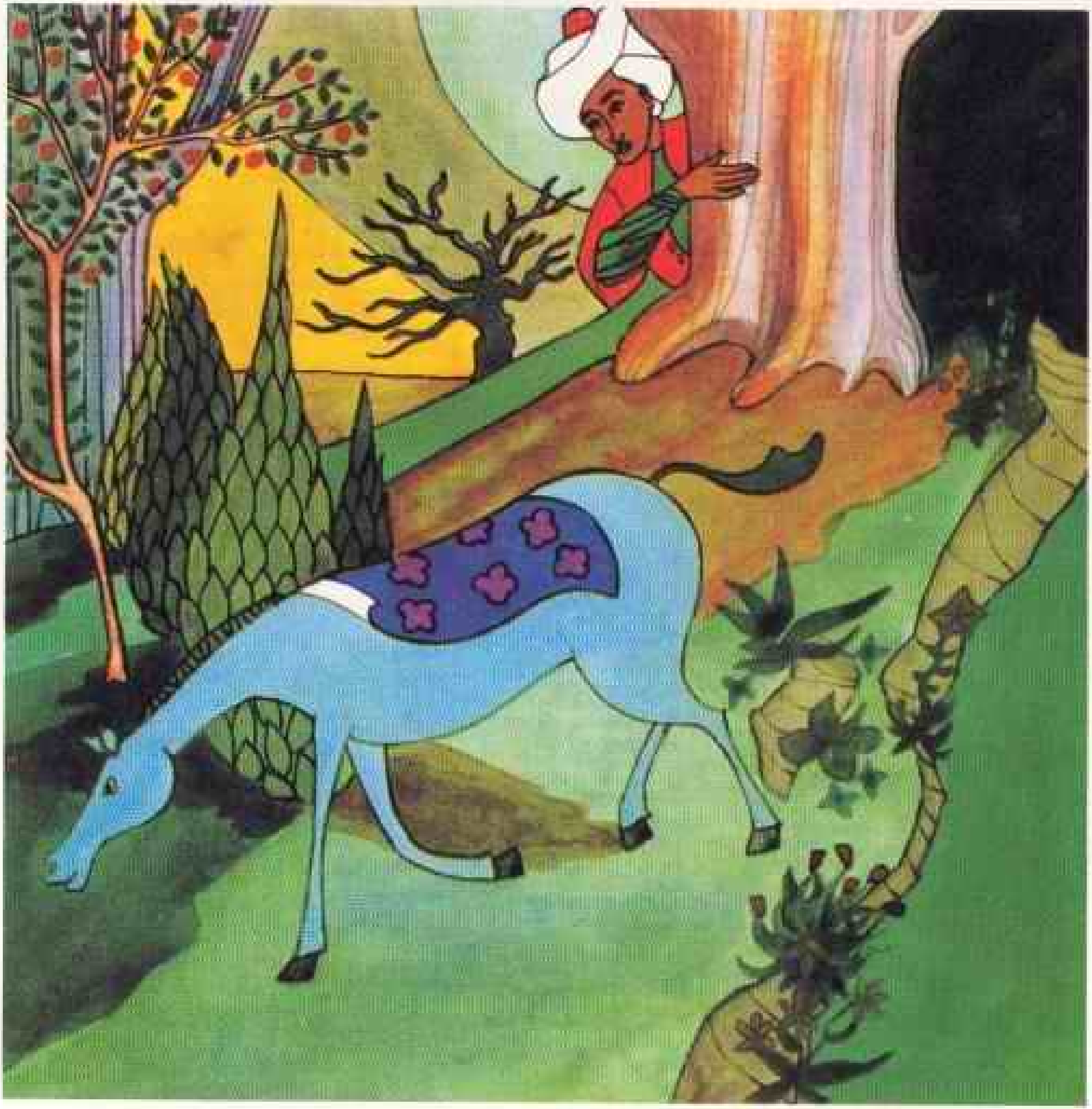
جُحا رأى حِصاناً جَميلا . . فَنَظَرَ إلَيْهِ بإعجابٍ . . وَقالَ لِنَفْسِه :

« ماذا يَفْعَلُ هذا الحِصانُ هُنا . . ؟ أَلَيْسَ لَهُ صاحِب . . ؟ »

جُحا تَرَكَ الحِصانَ . . وَسارَ . . ولكنَّ الحِصانَ مَشَى وَرَاءَ جُحا . .

جُحا نَظَرَ إلى الحِصانِ . . وَقال :

« أَرجُوكَ . . اِذْهَبْ لِحَالِكَ . . ولا تَمْشِ وَرَائي . . »



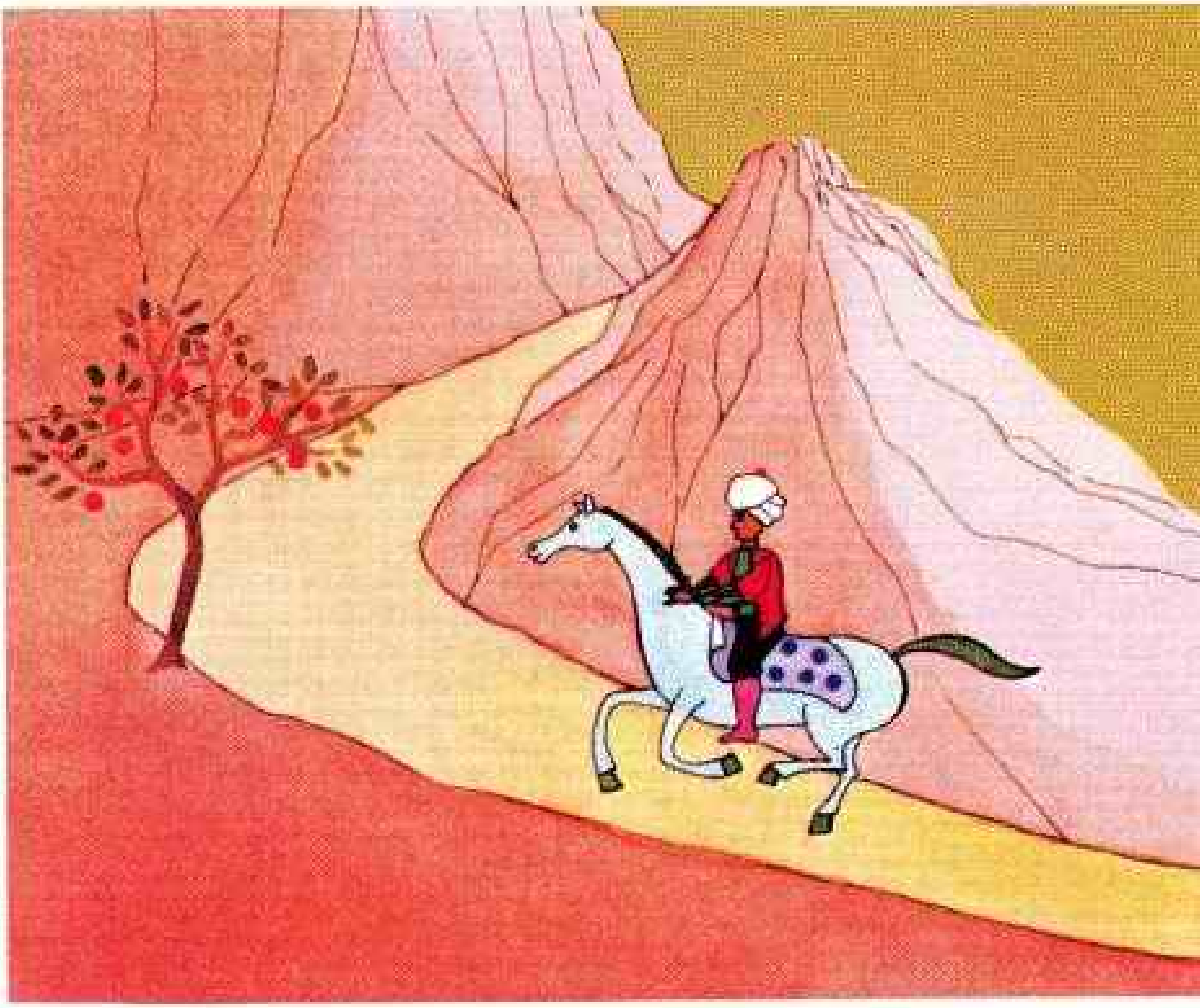
جُحا مَشَى فى طَرِيقِه . . والحِصانُ مَشَى وراءَه مَرَّةً ثانِية . .

جُحا قالَ لِلحِصان : « اِبْتَعِدْ عَنِّى . . لا أُرِيدُ مُشْكِلَةً مَعَ صاحِبِك . . »

ولكِنَّ الحِصانَ لَمْ يَفْهَمْ . . وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . .

جُحا رَجَعَ يَمْشِى فى طَرِيقِه . . والحِصانُ رَجَعَ يَمْشِى وَراءَه . .

جُحا . . جَرَى مِنَ الحِصانِ . . وَاخْتَبَأَ وَراءَ شَجَرَة . .



جُحا رَجَعَ يَمْشي مِنْ جَديد . .

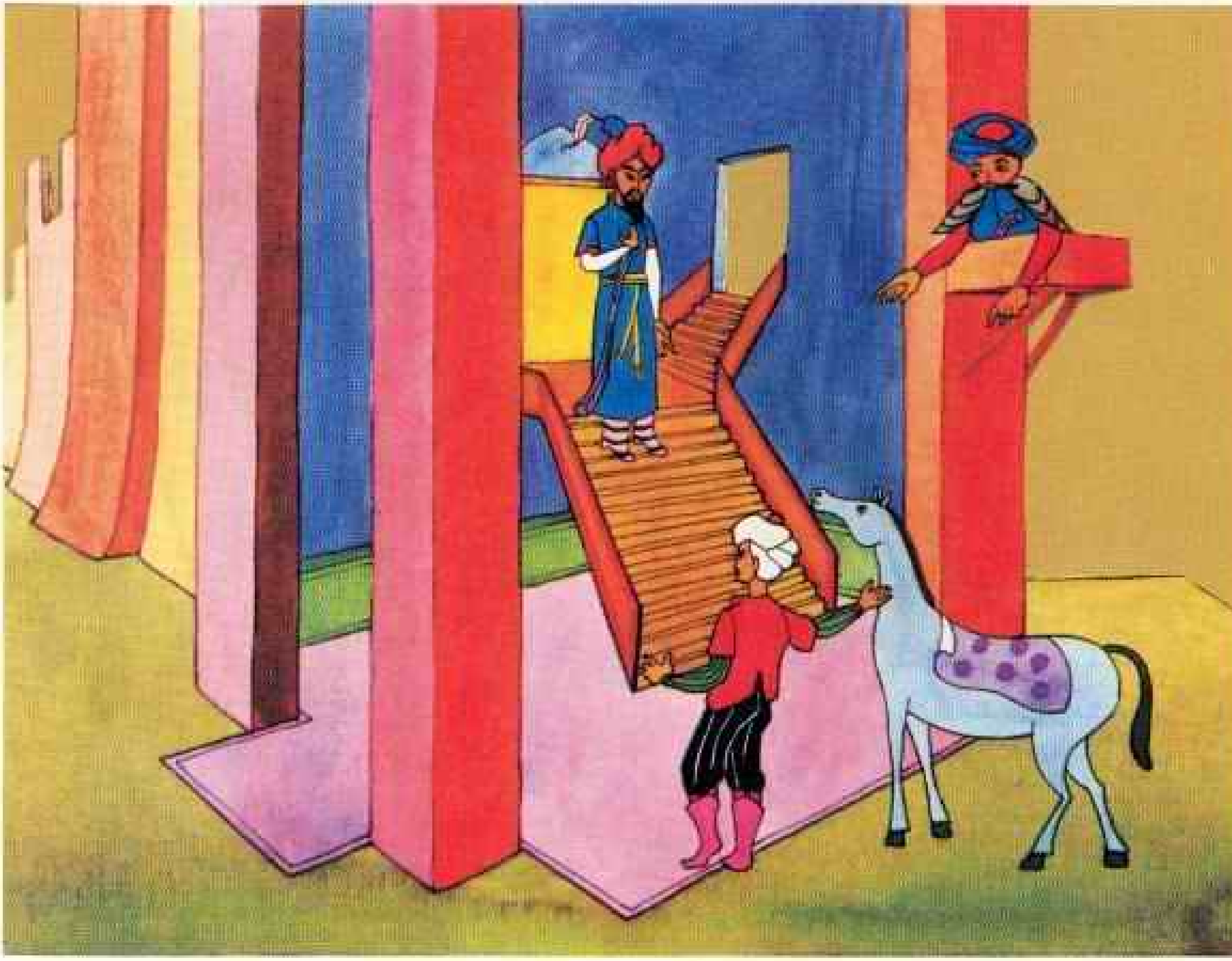
فَرَأَى الحِصانَ يَمْشي وَراءَهُ . .

جُحا قالَ لِنَفْسِه :

« هذا حِصانٌ غَريب . .   وَأَنا أُريدُ أَنْ أَعرِفَ حِكايَتَه . . »

* * *

جُحا رَكِبَ الحِصانَ . .   وَسارَ إلى المَدينة . .



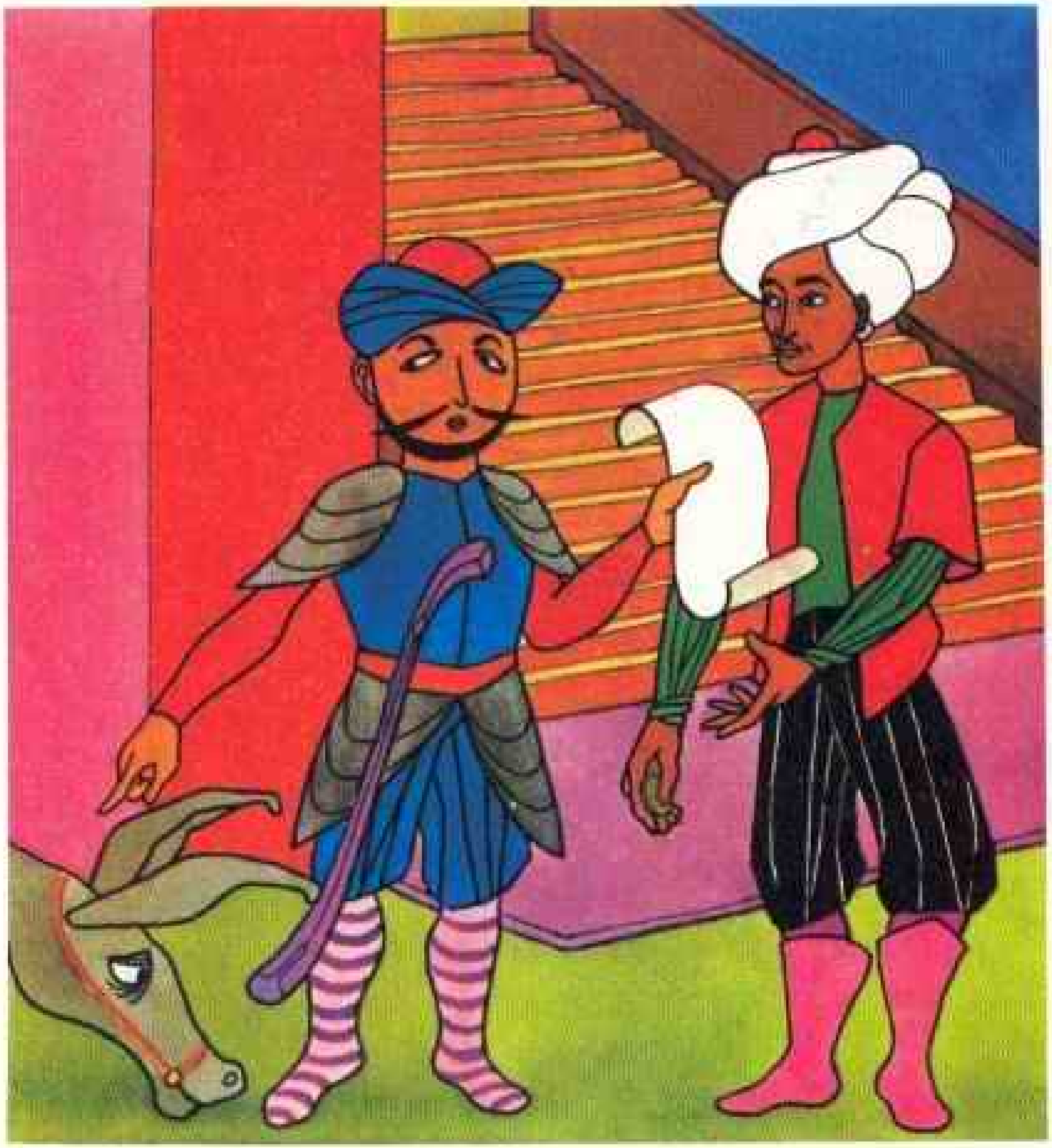
جحا وَصَلَ إلى مَكْتَبِ الشُّرْطَة ..

فَنَزَلَ مِنْ على الحِصانِ .. وقالَ لَهُ : «انْتَظِرْنى هنا ..»

جحا دَخَلَ مكتبَ الشُّرْطَةِ .. فدَخَلَ الحِصانُ وراءَه ..

جُحا قَابَلَ رئيسَ الشُّرْطَةِ .. وحَكَى لهُ الحِكايةَ .. رئيسُ الشُّرْطَةِ قال :

«يا جُحا .. سَنَحْتَفِظُ بهذا الحِصانِ فى مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ لِمُدَّةِ شَهْرٍ .. فإذا لَمْ يَطْلُبْهُ أحدٌ طِوالَ هذهِ المُدَّةِ .. يُصْبِحُ الحِصانُ مِلْكًا لكَ ..»



جُحا تَرَكَ الحِصانَ في مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ .. وَبعدَ شَهرٍ ..

رَجَعَ جُحا إلى المَدينَةِ .. وَقابَلَ رَئيسَ الشُّرْطَةِ .

رئيسُ الشُّرْطَةِ قالَ لجحا : « لم يأتِ أحدٌ ليَطْلُبَ الحِصانَ .. وهذا سَنُعْطيهِ لَكَ

على شرطِ أنْ تَدفَعَ ثَمنَ أكْلِهِ طُولَ الشَّهرِ الماضي .. »

رئيسُ الشُّرْطَةِ قَدَّمَ لجحا ورقةً كَبيرةً .. فيها حِسابُ أكْلِ الحِصانِ ..

جُحا دَفعَ ثَمنَ الأكلِ .. وانتَظَرَ لِيأخُذَ الحِصانَ ..

ولكنْ . . بَدَلاً مِنَ الحِصانِ الجَميلِ . .
رئيسُ الشُّرطةِ أعطى جُحا حِماراً ضَعيفاً . . كأنَّهُ جِلْدٌ على عَظْمٍ . .

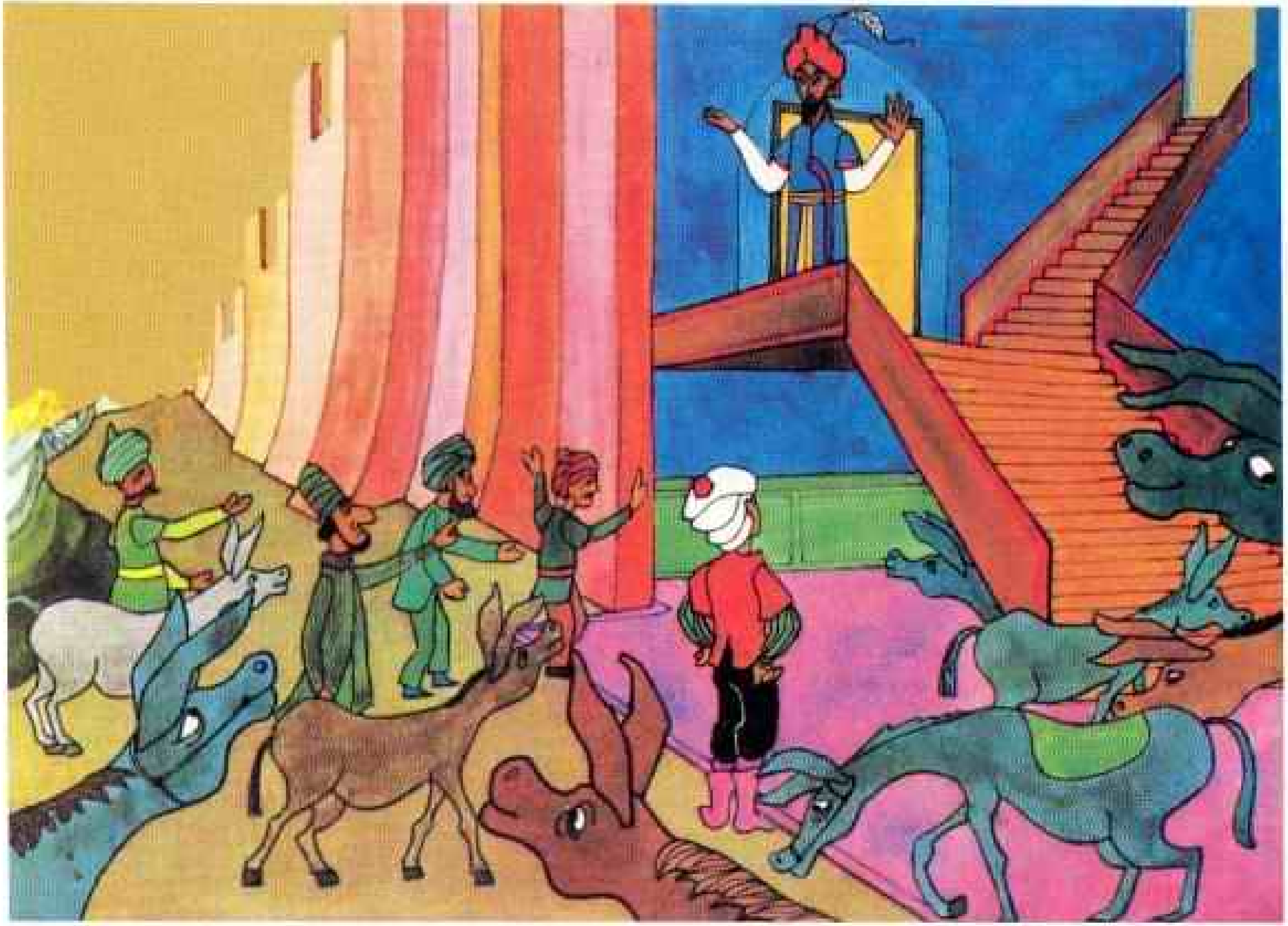


الحِمارُ عَنيدٌ . . لا يُريدُ أنْ يَمْشي . .
جحا نَظَرَ . . فَرَأى رئيسَ الشُّرطةِ يَركَبُ الحِصانَ الجَميلَ
جحا عَرَفَ أنَّ رئيسَ الشُّرْطةِ قد أخذَ الحِصانَ لِنَفْسِه . .
فقَرَّرَ جحا أنْ يَنْتَقِمَ .

جحا فَكَّرَ فى حيلَةٍ . . لِيَأْخُذَ حَقَّهُ من رئيسِ الشُّرْطة . .
فذَهبَ إلى السُّوق . .



وأخذ يقولُ لِكُلِّ مَنْ يُقابِلُه : « إنَّ رئيسَ الشُّرطةِ عِنْدَهُ سِرٌّ عَجيب . .
إنَّهُ يحوِّلُ الحِصانَ إلى حِمار . . والحِمارَ إلى حِصان . . خُذْ حِمارَك
إلى رئيسِ الشُّرطة . . وسَوْفَ يُعْطيكَ حِصاناً بَدلاً منْه . . »



كلُّ النَّاسِ فى السُّوق . . أخذُوا حَميرَهُم . .
وَذَهَبوا إلى مكتبِ الشُّرطَة .
كلُّ واحدٍ مِنَ النَّاسِ أَمْسَكَ حِمارَهُ . . وَقَال :
« يا رئيسَ الشُّرطة . . خُذْ حمارى . . وَأَعْطِنِى حِصَاناً بَدلاً مِنْه . . »
رئيسُ الشُّرطَة . . لَمْ يَفْهَمْ مَاحَدَث . .

السلطانُ سَمِعَ كلامَ النَّاسِ . . وأرادَ أن يَعْرِفَ الحَقِيقَةَ . .

كيفَ يُحَوِّلُ رئيسُ الشُّرطَةِ الحِصانَ إلى حِمارٍ . . والحِمارَ إلى حِصانٍ . . ؟

السُّلطانُ حَقَّقَ . . وأصحابُ الحَميرِ قالوا : « جحا هُوَ الذى قالَ هذا . . »



السلطانُ نَادَى جُحا . . وسألَه . .

جحا حَكَى الحِكايةَ للسُّلطانِ . . ثمَّ قالَ لَهُ :

« وبعدَ أن دَفَعْتُ ثَمَنَ أكلِ الحِصانِ مُدَّةَ شَهرٍ . .

أعطانِى رئيسُ الشُّرطةِ الحِصانَ . .

ولكنْ . . بَعْدَ أنْ حَوَّلَهُ إلى حِمارٍ . . »



السلطانُ   سَأَلَ جُحا :

« وما الدَّليلُ على صِحَّةِ كلامِك . . ؟ »

جُحا قَدَّمَ للسلطانِ الوَرَقَةَ التى فيها حسابُ أكْلِ الحِصانِ . .

السلطانُ أَمَرَ بإحْضارِ رئيسِ الشُّرطَةِ . .   وَسأَلَه . .



رئيسُ الشُّرطَةِ قالَ إنَّ جُحا كذَّابٌ . .   ولكنْ . .
في هذه اللحظةِ . . حَضَرَ الحِصانُ . . وَمَشَى إلى جُحا . .
وَأَخَذَ يَتَمَسَّحُ بِهِ . .   كأنّه يَعرِفُه مِنْ زَمَنٍ طَويل . .



جحا . . أخذَ الحِصان . .
وَتركَ رئيسَ الشُّرطةِ عِنْدَ السُّلطان . .

* * *

ماَرأْيك . . ؟
ماذا فَعلَ السُّلطانُ مع رئيسِ الشُّرْطَة . . ؟

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ - ٨٦١٥٦٣، فاكسيملي ٩٦١١٣٥١٤٣٣
ص.ب. ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقيا: الكتاب
TELEX DKL 23715 LE
FAX (9611) 351433

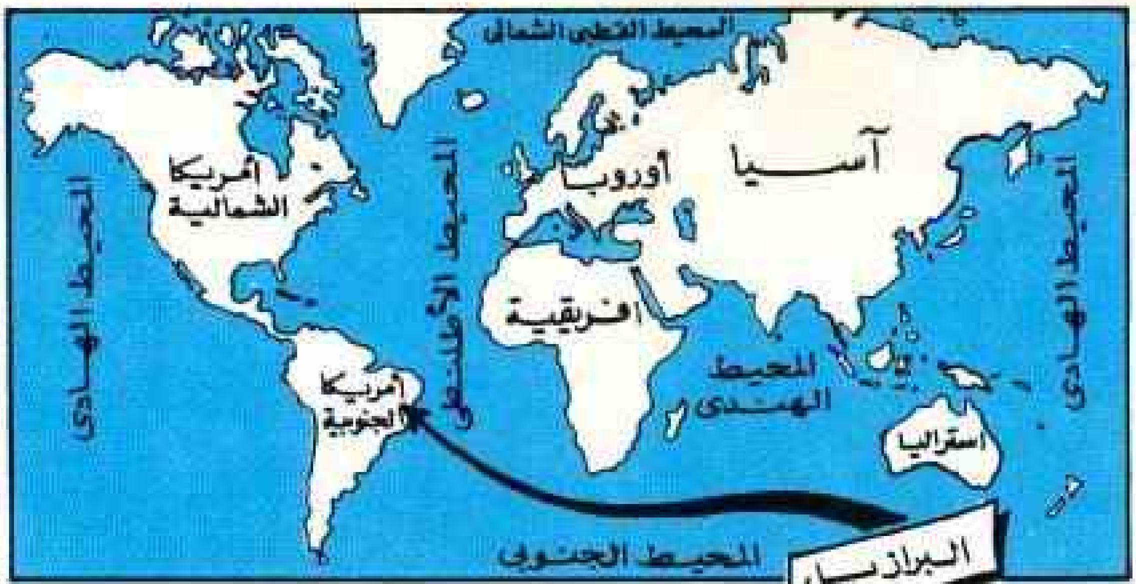
© 1977 - ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج م ع
ت: ٣٩٢٤٦١٨ / ٣٩٣٤٣٠١ فاكسيملي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقيا: كتامصر
TELEX No. 23081 - 23381 - 22181
ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX (202) 3924657

قصة من البرازيل

أميرةُ النَّهر





قصص عالميَّة للأطفال
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب
بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبنانى
بيروت

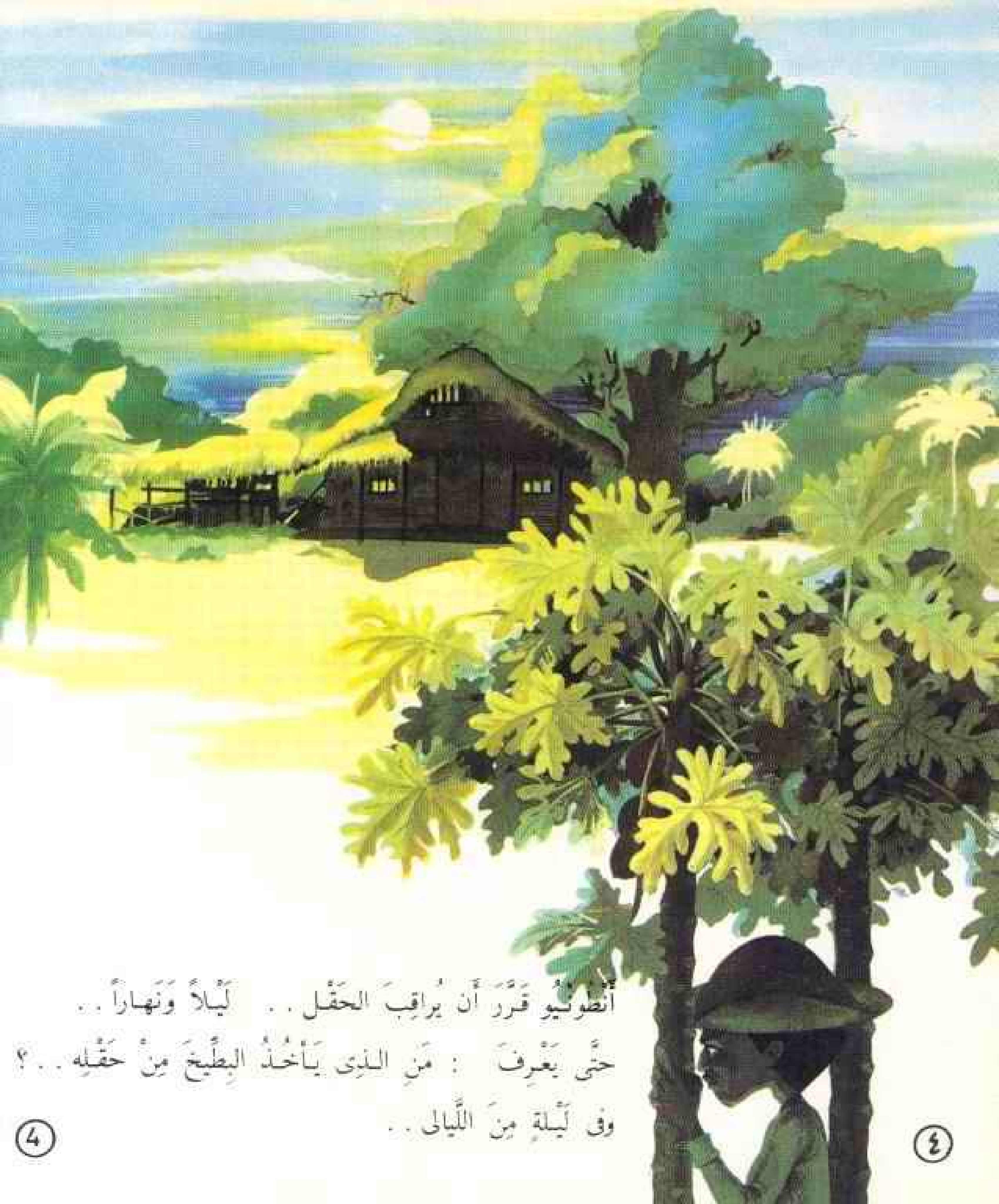
دار الكتاب المصرى
القاهرة



فى قَدِيمِ الزَّمانِ . . وَسالِفِ العَصْرِ والأَوانِ . .
يُحْكَى أَنَّ فَلاَّحاً اسمُهُ (أَنْطُونْيُو) . . كانَ يَعيشُ وَحِيداً . .
فى كُوخٍ صَغِيرٍ . . إلى جِوارِ أَحدِ الأَنهارِ . .
وكانَ عِندَهُ حقلٌ يَزْرَعُهُ بِطِّيخاً . .



وفى صباحِ يَوْمٍ مِنَ الأيامِ . .   ذَهَبَ أَنطُونْيُو إلى الحقلِ . .
لِيَجْمَعَ البِطِّيخَ . .   وَيَبيعَهُ . .   كما كانَ يفعلُ فى كلِّ يَومٍ . .
ولكنَّه   لم يَجِدْ أىَّ بِطِّيخَةٍ   صَالحةٍ للبَيعِ . .
③ وَعَرَفَ أنَّ شَخْصاً قد سَبَقَهُ . .   وَأَخذَ البِطِّيخَ الذى طابَ وَاسْتَوَى . .



أَنطُونيُو قَرَّرَ أَنْ يُراقِبَ الحَقْلَ . .   لَيْلاً وَنَهاراً . .
حَتَّى يَعْرِفَ   : مَنِ الذِى يَأْخُذُ البِطِّيخَ مِنْ حَقْلِه . . ؟
وفى لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيالى . .



أنطونيو رَأى فى ضَوْءِ القَمرِ . . سَيِّدَةً صَغِيرَةً جَميلة . .

لها شَعرٌ أخضرُ طَوِيلٌ جَميل . . بِلَوْنِ مياهِ البحرِ العَميقَة . .

أنطونيو قالَ لِنَفْسِهِ : « كأنَّها أميرةٌ جاءَتْ مِنَ النَّهرِ . . »

ولم يُصَدِّقْ عَيْنَيْه . . عِندما رأى أنَّها هِيَ التى تَأخُذُ البطِّيخ . .



أنطونيو . ذَهبَ إليها وَهُوَ غاضِبٌ . .. ومُعْجَبٌ . . وَقالَ لهَا :
« إذَن . . أنتِ الّتى تَأْخُذِينَ البِطِّيخَ مِنْ حَقْلِى . . »
السَّيدةُ الصَّغيرةُ . . نَظَرَت إلَيْهِ وَهِىَ تَرْتَعِشُ مِنَ الخَوف . . فقالَ لهَا :
« سَأعْفُو عَنْكِ . . على شَرطِ أن تَقْبَلى الزَّواجَ مِنِّى . .
لأنّى أعيشُ هُنَا وَحِيداً . . »



السَّيدةُ الصَّغيرةُ قالَت :   «على شَرط . .
على شَرْطِ ألاَّ تَقُولَ شَيئًا سَيِّئاً . . عَنِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الماء . . »
أنطونيو قال : «أنا لا أعْرِفُهم . . فَلِمَاذَا أقولُ عَنْهُم أىَّ شَىء . .؟»
أنطونيو والسَّيدةُ الصَّغيرة . .   ذَهَبا إلى المَدِينَةِ . . لِيَتزوَّجا . .



وَعِندما رَجَعا مِنَ المدينةِ .. حَدَثَتْ أشياءُ عَجيبة :

تَحوَّلَ الكوخُ الصَّغيرُ .. إلى بيتٍ جَميل .. تُحيطُ بهِ الحُقولُ الخضراء ..

وَظَهرتْ مَجْموعاتٌ مِنَ الطُّيورِ والدَّواجِنِ .. والماشيةِ والأغْنام ..

ومَجموعةٌ مِنَ العُمَّالِ .. تزرعُ .. وتَرعى الماشيةَ .. وتُربِّي الدَّواجِنَ ..

وتُنَظِّفُ البيْت .. وتَعْتَني بِكُلِّ شيء ..







فى أوَّلِ الأمرِ .. دُهِشَ أنطونيو كثيراً ..
ولكنْ بِمُرورِ الأيامِ ..
تَعَوَّدَ حياةَ الغِنَى والثروة .. وَظَهَرَ عليهِ الكَسَل ..

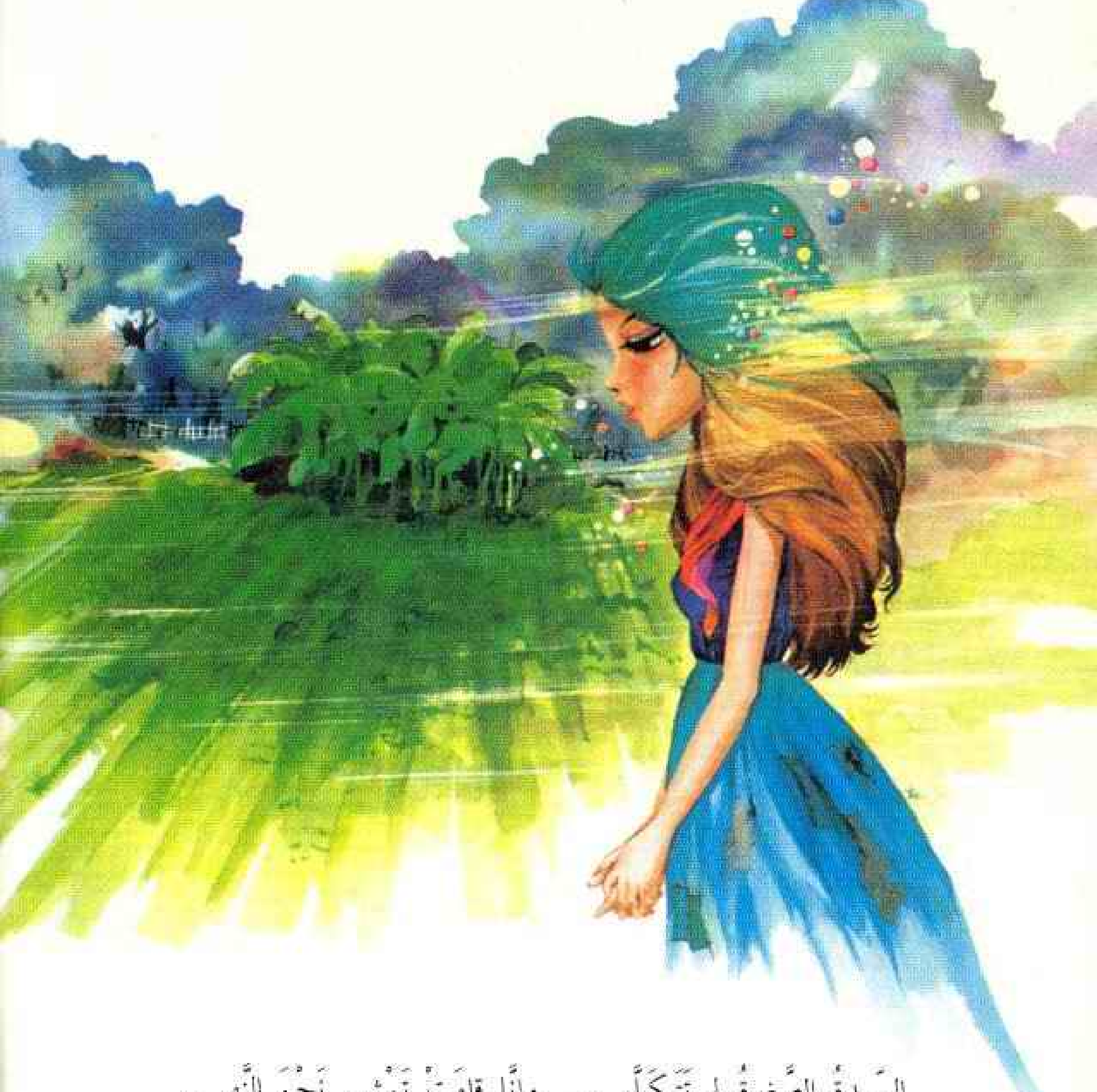
وأصبحَ لا عَمَلَ لَهُ إلاَّ أن يَزْعَقَ ويَصْرُخَ .. ويَشْتُمَ ويَتأمَّر ..
وتَضايَقَتِ السيدةُ الصَّغيرةُ مِنْ هذا .. وتَركَتِ العِنايَةَ بالمَنْزِل ..
وأصبحَتْ تَقْضِى ساعاتٍ طَوِيلَةً .. جالِسَةً تَنْظُرُ إلى النَّهرِ بِحُزْنٍ عَميق ..



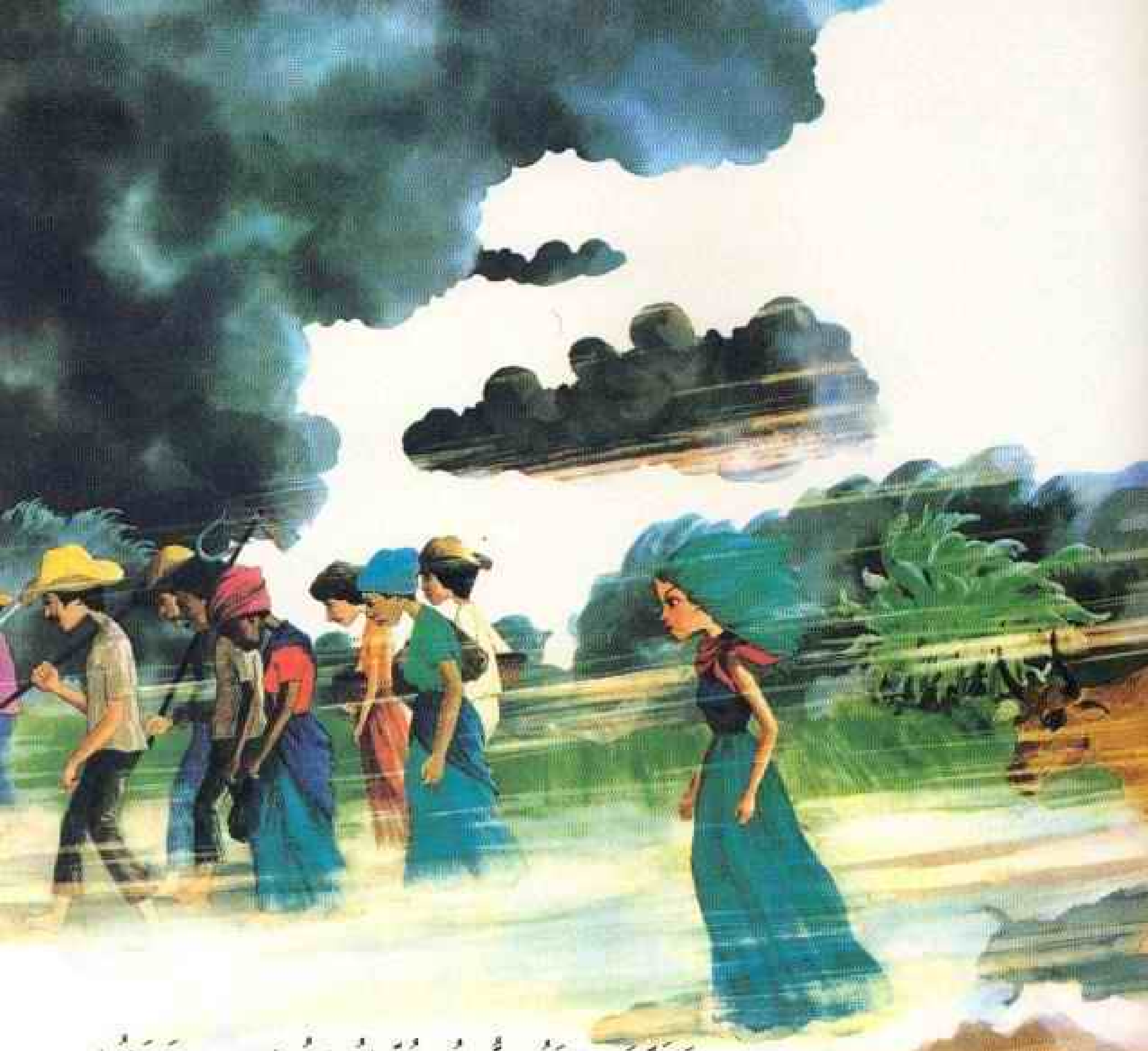


العِنايَةُ بالمنزِلِ أصبَحَتْ قَلِيلة ..
وَالعَمَلُ فى الحُقولِ أَصبحَ قليلاً ..

وَاستَمرَّ أنطونيو يَزعَقُ .. وَيَصْرخُ .. وَيَشْتمُ ..
ثمَّ قال : « لَقَدْ كُنْتُ مَجْنُوناً ..
عِندَما تَزَوَّجْتُ امرأةً خَرَجَتْ مِنَ النَّهر ..
كلُّ ما يَأْتِى مِنَ النَّهرِ سَيِّئٌ .. ولا يُساوِى شَيْئاً .. »



السَّيدةُ الصَّغيرةُ لم تَتَكَلَّم .. وإنَّما قامَتْ تَمْشِي نَحْوَ النَّهر ..
وهي تُغَنِّي بِصَوْتٍ جَميلٍ رَقيقٍ .. حَزين ..



وفى الحال.. تجمَّعَ الخدَمُ والرُّعاةُ وعُمَّالُ الحُقولِ.. وسَارُوا..
وسَارَت وراءَهم الطُّيورُ.. والدَّواجِنُ.. والماشِيةُ.. والأغْنَامُ..
ومَرُّوا أمامَ السّيدةِ الصَّغيرةِ.. فى طَريقِهم إلى النهرِ..
وبعدَ لَحظاتٍ.. كانُوا جَميعاً قد اختَفَوا..



خَرَجَ أنطونيو .. وَصاحَ يَطْلُبُ إلَيْهِمْ أن يَبقَوا ..

ولكنْ .. من غَيْرِ فَائِدة ..

واستَمرّتِ السّيدةُ الصَّغيرةُ فى الغِنــاء ..

فَرَأى أنطونيو البَيْتَ الجَميلَ يَتحرّكُ ..

وَيَخْتَفِى فى النّهر ..



ثمَّ اخْتَفَتْ أميرةُ النَّهرِ أيضاً..
وَوَجدَ أنطونيو نَفسَهُ يَقِفُ وَحِياً.. وَسَط حَقْلِ البِطِّيخ..
إلى جِوَارِ كُوخِهِ الصَّغيرِ القَديم.

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصرى
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج م ع
ت ٣٩٢٤٦١٨/٣٩٢٤٦١٦ - ٣٩٢٤٦١٤ فاكسيملي ٣٩٢٤٦٥٧/٢٠٢
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً كتامصر
TELEX No: 23081 - 23381 - 22181
ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN
FAX: (202) 3924657

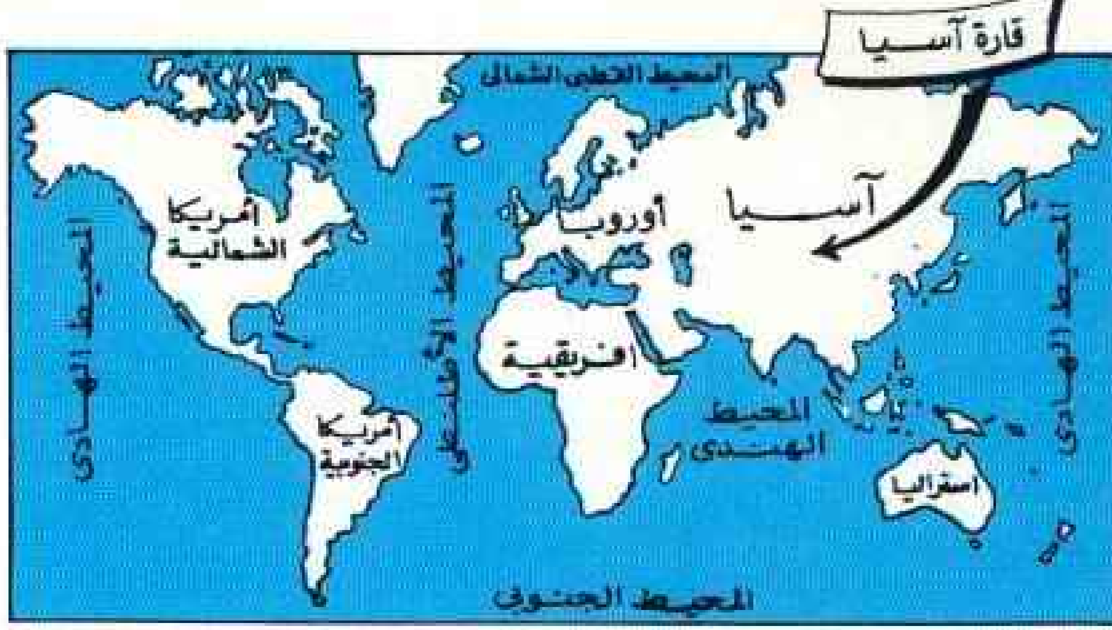
دار الكتاب اللبنانى
شارع مدام كورى - مقابل فندق بريستول
ت ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ - فاكسيملي ٣٥١٤٣٣/٩٦١١
ص.ب ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقيا الكتاب
TELEX: DKL 23715 LE
FAX: (9611) 351433

© ADPF et CLE INTERNATIONAL 1975

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

قصة من آسيا

الجَرَّةُ العَجيبَة





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصري

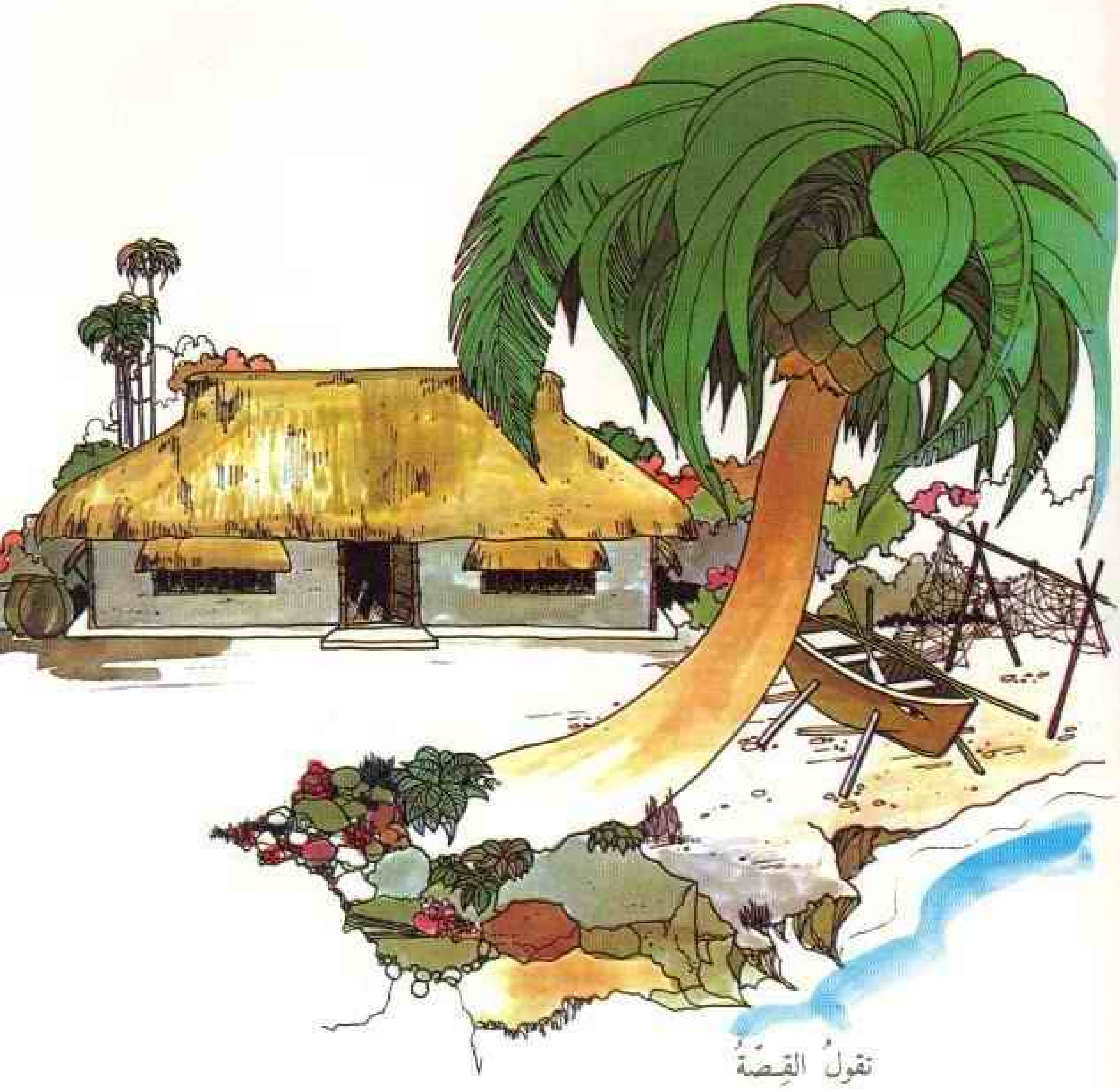
القاهرة



هذهِ القِصَّة .. يَحْكُونَها فى بَعْضِ بلادِ آسْيا ..

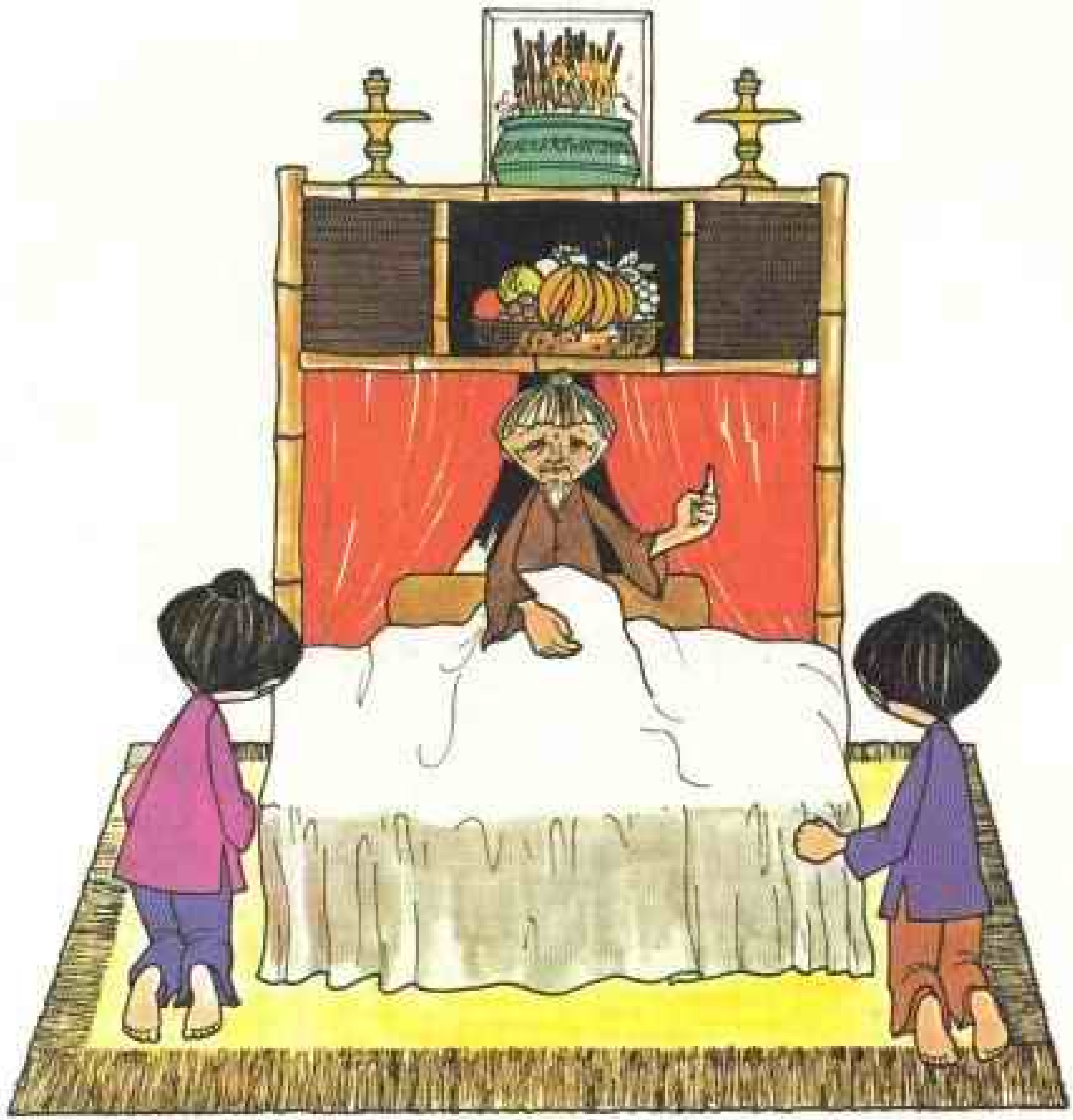
هل تُصَدِّقُها .. ؟

إِسْمَعِ القِصَّةَ أولاً .. ثُمَّ قُلْ رَأْيَك ..



تقولُ القِصَّةُ

إنَّه فى قَديمِ الزَّمان . . لم يكُنْ يُوجَدُ مِلحٌ على الأرض . .
وكان يُوجَدُ صَيَّادٌ . . يَعيشُ فى قريةِ اسْمُها : نَها - تَرَانْج .

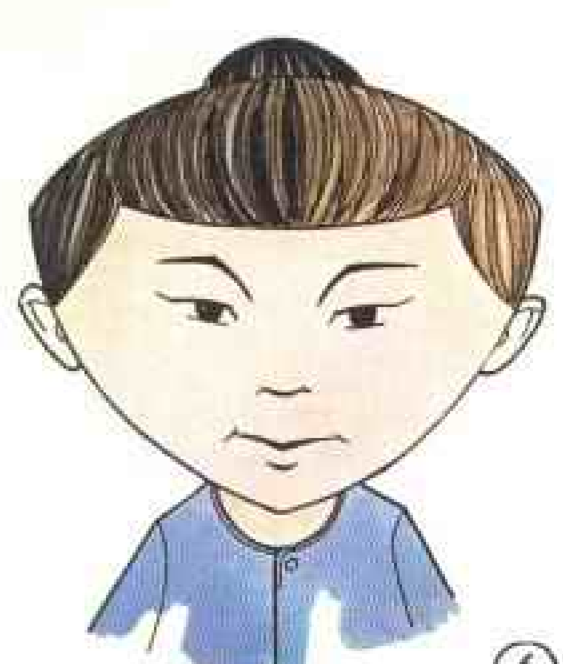


قبلَ أنْ يمُوتَ الصيّاد ..

نَادَى وَلَدَيْهِ : تَام .. و دَاى

وَأعْطَاهُمـا كلَّ ما يَمْلِكْ .

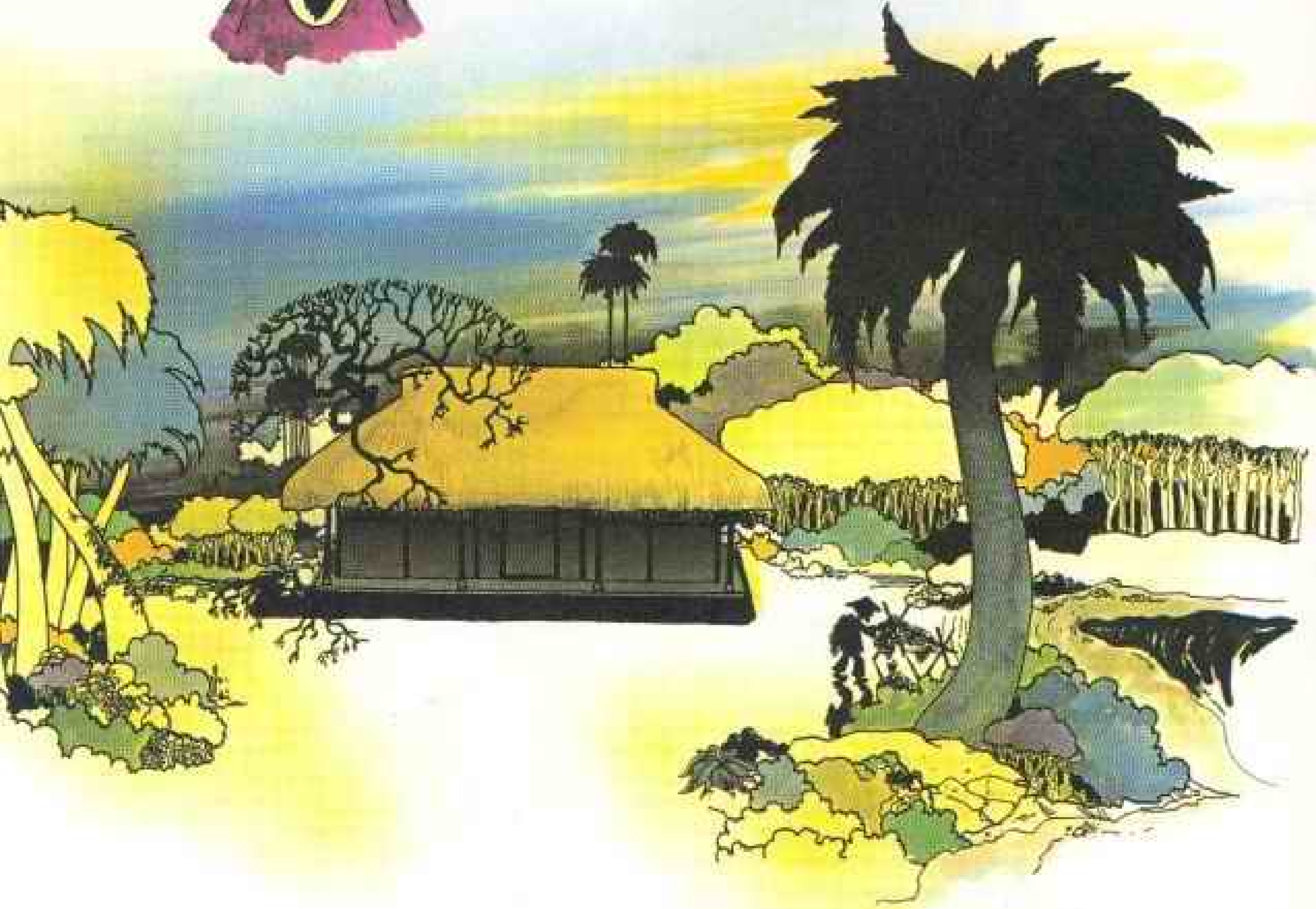
تَام .. كانَ الأصْغَر.





دَاى .. كَانَ الأَكبر..

ولكنَّهُ كانَ شرِّيرًا .. غشَّاشًا .. أخلاقُه سيِّئة ..



فى لَيْلةٍ مِنَ اللّيالى .. دَاى دَخلَ بَيْتَ أخيهِ تَام .. وَهُوَ نَائم ..

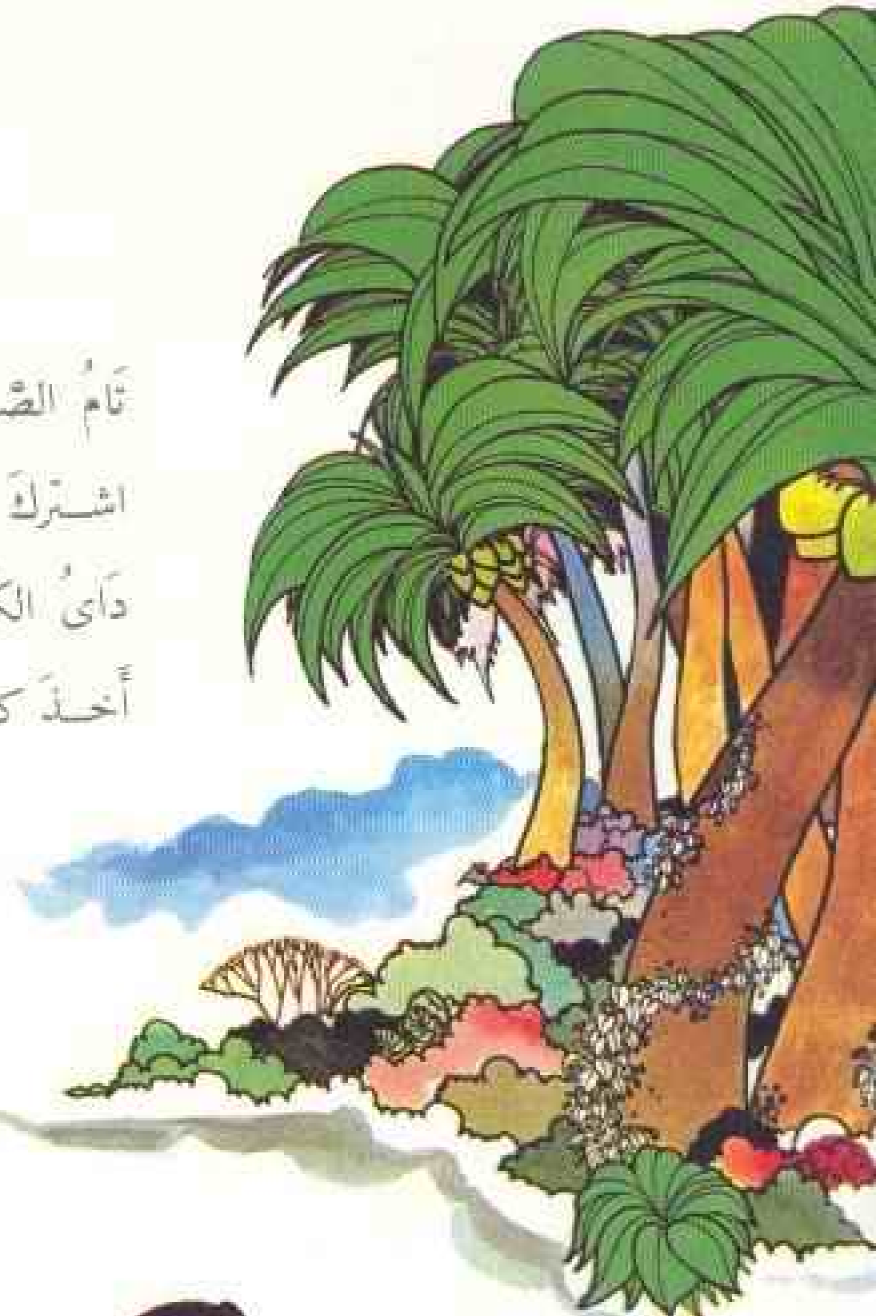
وأخذَ شَبكَتهُ الجدِيدة .. وَوضَعَ مكانَها شَبكةً قَديمة .

تَامُ الصَّغِير . .

اشْتَرَكَ مع أخِيهِ دَاى الكَبِير . .   فى التِّجارة . .

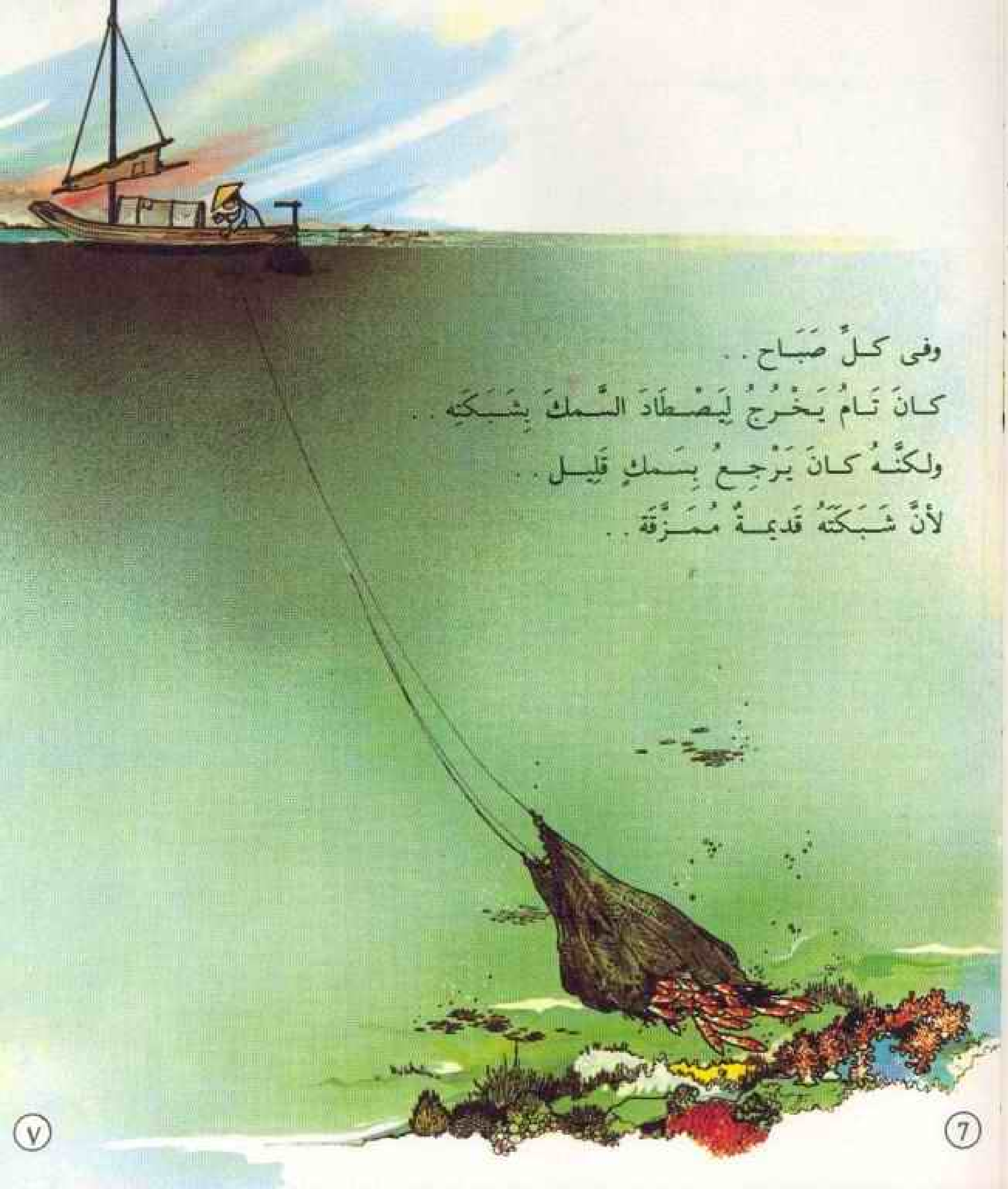
دَاىُ الكَبِير . . الغَشَّاشُ الشِّرير . .

أَخَذَ كلَّ شَىءٍ لِنَفْسِه .





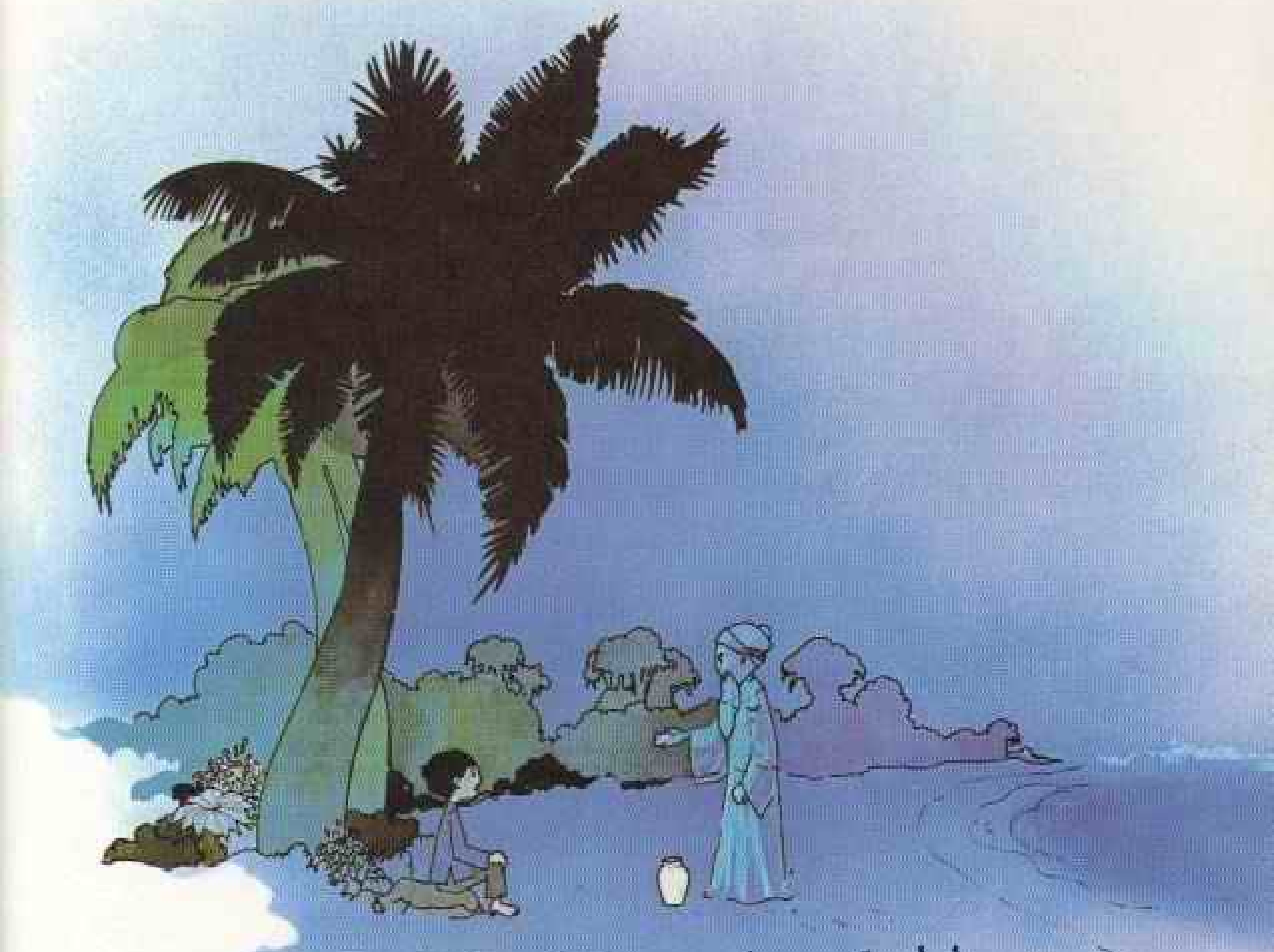
تَامُ الصَّغِيرُ . . وَزَوْجَتُه . . أَصْبَحَا مِنَ الفُقَراءِ المَساكِين .



وفى كلٍّ صَبَاح . .
كانَ تَامُ يَخْرُجُ لِيَصْطَادَ السَّمكَ بِشَبَكتِه . .
ولكنَّهُ كانَ يَرْجِعُ بِسَمكٍ قَلِيل . .
لأنَّ شَبَكَتَهُ قَدِيمةٌ مُمَزَّقَة . .

وفى لَيْـلةٍ مـنَ اللّيـالى . .   كـانَ تـامُ يجلِسُ حَزِينـاً . . يُفَـكّرُ . .

فَرَأى أمـامَهُ رجـلاً طَيِّبـاً . .   لهُ لِحْيَـةٌ طَـوِيلَةٌ بَيْضَـاء . .

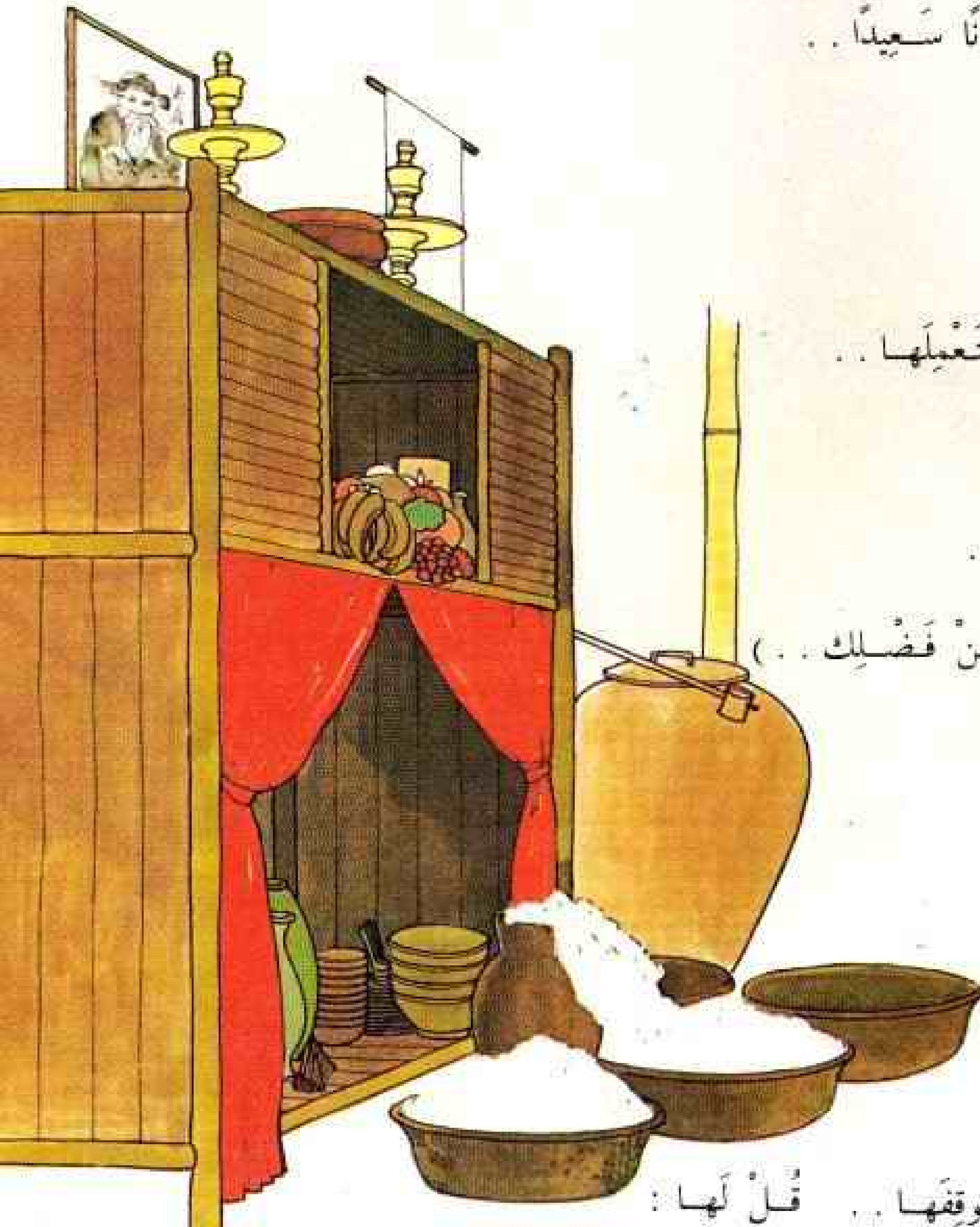


الرجـلُ ذُو اللّحيـةِ البَيضـاء . . نَظَـرَ إلى تَـامَ   وَقَـال :

« يا تَـامُ . . أنتَ إنسـانٌ طَيّب . .   وَاللهُ يُريـدُ أن يُسـاعِدَك . .

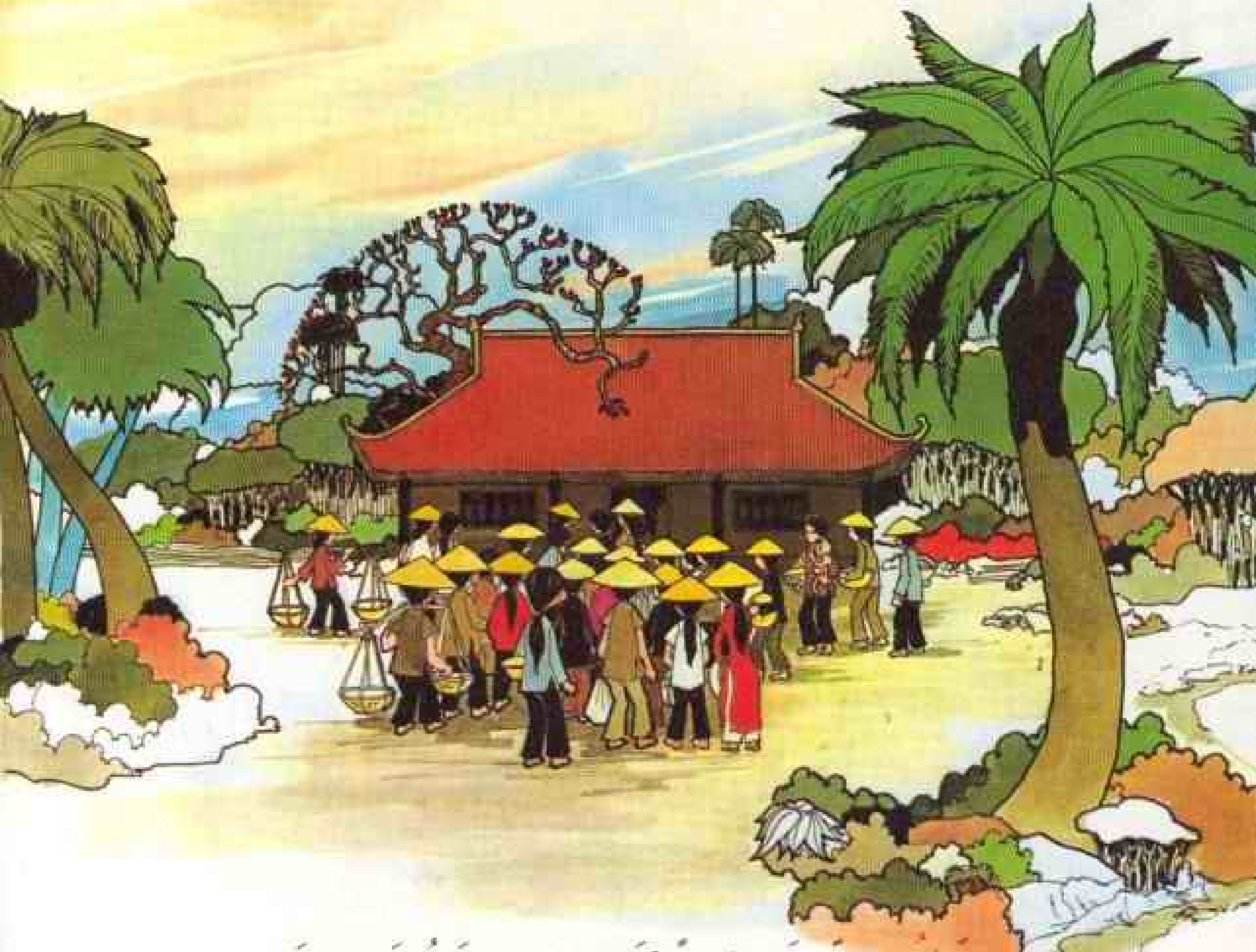
خُـذْ هـذهِ الجَـرَّةَ . .   هَـدِيَّة . . »

واستَمَرَّ الرَّجلُ ذُو اللِّحيةِ البَيْضَاءِ يَقُول :
« هذهِ الجَرَّةُ . . سَتُعْطِي للنَّاسِ طَعامًا مُفِيدًا . .
وَسَتَجْعَلُكَ إنسانًا سَعِيدًا . .



إذا أَرَدْتَ أن تَسْتَعمِلَها . .
قُلْ لَها :
(أيَّتُها الجَرَّة . .
اِصْنَعِي مِلْحًا مِنْ فَضْلِك . .)

وإذا أَرَدْتَ أن تُوقِفَها . . قُلْ لَها :
(أَشكُرُكِ . . يَكْفِي هذا المِلْح)



تَام .. صَنَعَ مِلحاً كَثِيرا .. بَاعَهُ بِثَمَنٍ رَخِيص ..
كُلُّ النَّاسِ اشْتَرَوْا المِلح ..
تَام .. أصبحَ غَنِيّاً .. وَبَنَى بَيْتاً جميلا ..



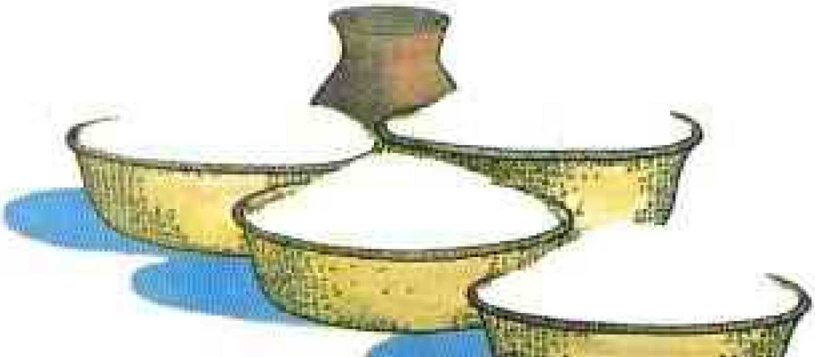
دَاىُ الشِّرِّير . . حَائِرٌ مَدْهُوش . .
ولا يَعْرِفُ : كَيْفَ أَصْبَحَ تَامُ غَنِيّاً بِهذِهِ الدَّرجة . . ؟



دَاىُ الشِّرِّير . . . سَأَلَ تَامَ الصَّغِير . .
ولكِنَّ تَامَ لَم يَقُلْ شَيْئاً
عَنْ سِرِّ الجَرَّةِ الَّتى تَصْنَعُ المِلح . .
دَاىُ الشِّرِّير . .
لا يَنَامُ اللَّيل . . مِنَ الحَيْرَةِ وَالتَّفْكِير . .



وفى يَوم مِنَ الأَيَام . . صَحا ذَاىُ الشَّريرُ مُبَكِّراً . .
وذَهبَ إلى بَيْتِ تامَ الصَّغِير . . وَنَظرَ مِنَ النَّافِذَة . .
مِنْ غَيْرِ أن يَراه أحد . .
فَرأى الجَرَّةَ العَجِيبة . . وَسَمِعَ تامَ يَقُولُ لَها :
« أيَتُها الجَرَّة . . إصْنَعى مِلْحاً مِنْ فَضْلِك . . »

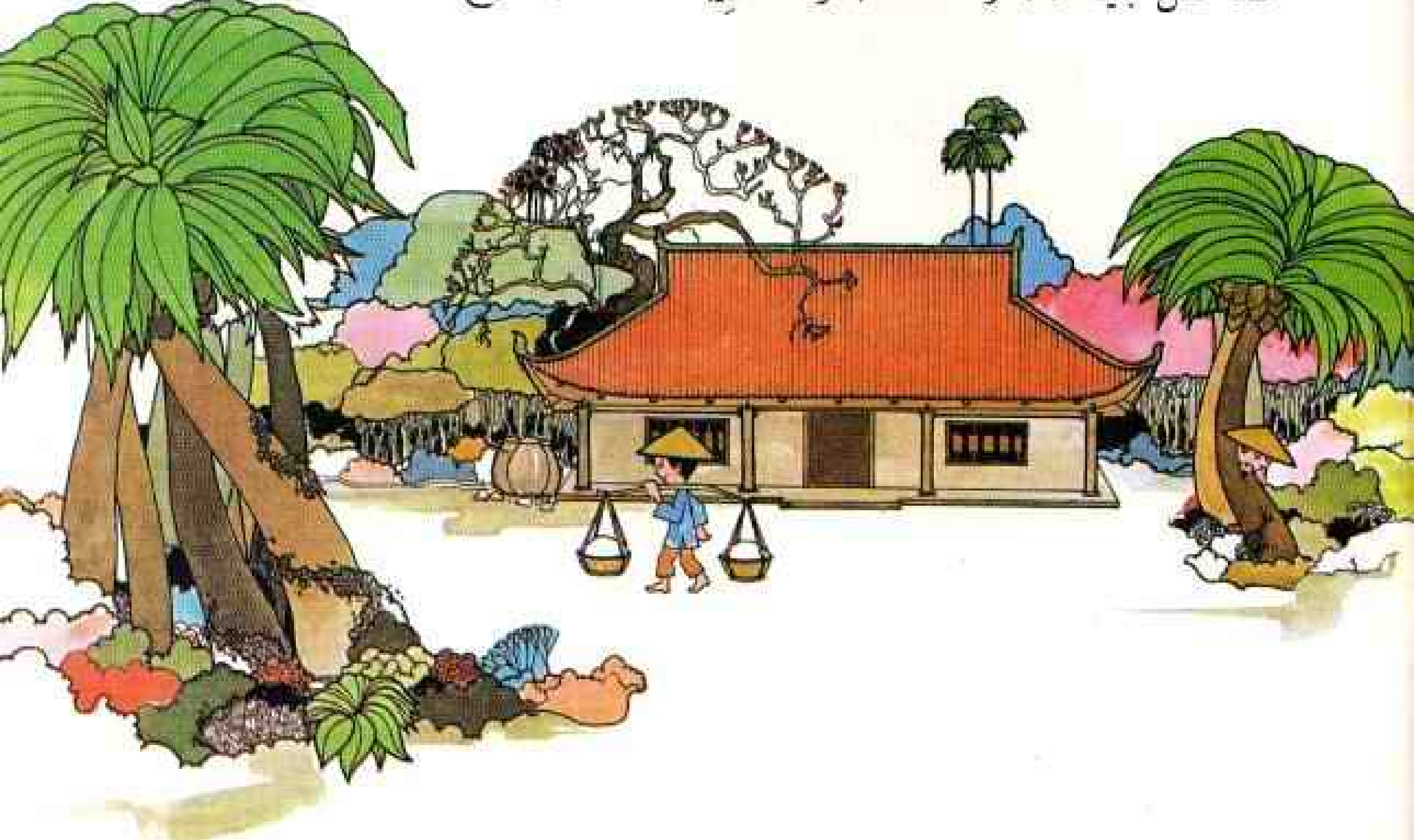


دَایُ الشِّریر . . عَـرَفَ السِّـرَّ . .

وَقَـرَّرَ أن یَأْخُـذَ الجَـرَّةَ لِنَفْسِـه .

دَایُ انْتَظَرَ . . حتّى خَـرجَ تـامُ الصَّـغِیرُ إلى السّوق . .

فَدَخَلَ بَیْتَه . . وَأخَـذَ الجَـرَّةَ العَجِیبَـة . . وَخَـرَجَ . .



دَایُ الشِّریرُ . . قـالَ لِنَفْسِـه :

« أنـا لا أَسْـتَطِیعُ أن أَبْقَى فى القَـرْیَةِ . . وَأبیـعَ المِـلح . .

لأنَّ تـامَ سَـیَعْرِفُ أنّى أَخَـذْتُ الجَـرَّةَ العَجِیبَـةَ . .

فـاذَا أفْعَـل . . ؟ »

دَاىُ الشِّرِّيرُ.. قَرَّرَ أن يُسافِرَ إلى بلادٍ بَعِيدة..
لِيَبِيعَ فيها المِلْح..
فرَكِبَ مَرْكَباً.. وَأَخذَ مَعَهُ الجَرَّةَ.. وَسَافَرَ..

دَاىُ الشِّرِّيرُ.. نَظَرَ إلى الجَرَّةِ العَجِيبة.. وَقال:
«أيَّتُها الجَرَّة.. اِصْنَعِي مِلْحاً مِنْ فَضْلِك..»

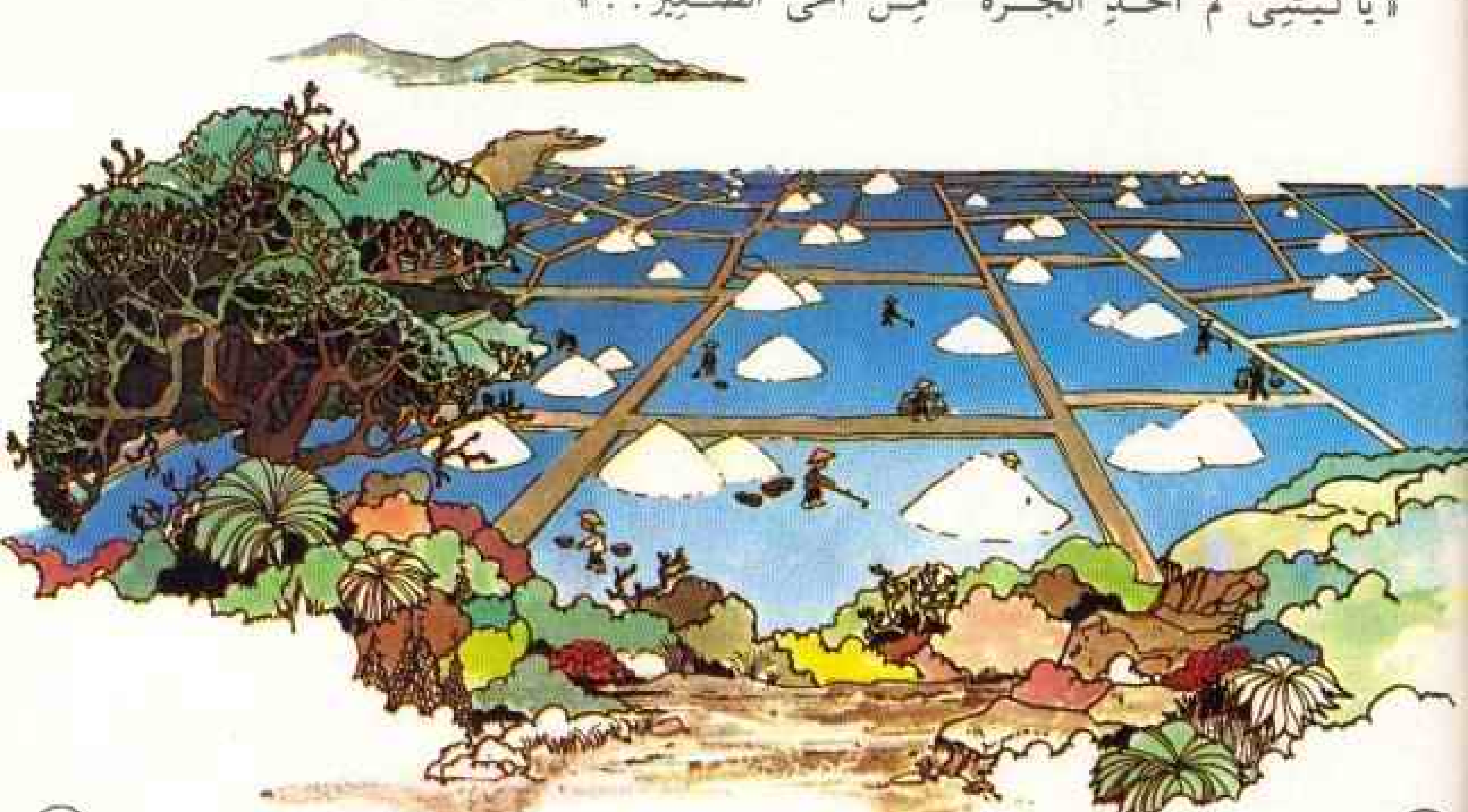


وفى الحال.. بَدأ المِلحُ يَخْرُجُ مِنَ الجَرَّة..
دَاىُ الشِّرير.. يَنْظُرُ إلى المِلحِ الكَثِير..
ويَكادَ يَطِير.. مِنَ الفَرَحِ والسُّرور..

ولكنْ . . فَرْحَةُ دَاىَ الشّرّير
لم تَسْتَمِرَّ مدّةً طَوِيلة . .
لقد زادَ المِلح . . وزاد . . وَغطّى المَرْكَب . .
وَدَاىُ الشّرّير . . لا يَعْرِفُ كَيْفَ يُوقِفُ الجَرَّة . .
وَزادَ المِلح . . وَزاد . . وَبدأ المركَبُ يَغْرَق . .



وزادَ المِلحُ . . وَزَاد . . وَغَرِقَ المركَبُ . . وَغَرِقَتِ الجَرَّة . .
وَغَرِقَ دَاىُ الشّرّير . . وهُوَ يَقول :
«يا لَيْتَنِى لم آخُذِ الجَرَّةَ مِنْ أخى الصَّغِير . .»



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

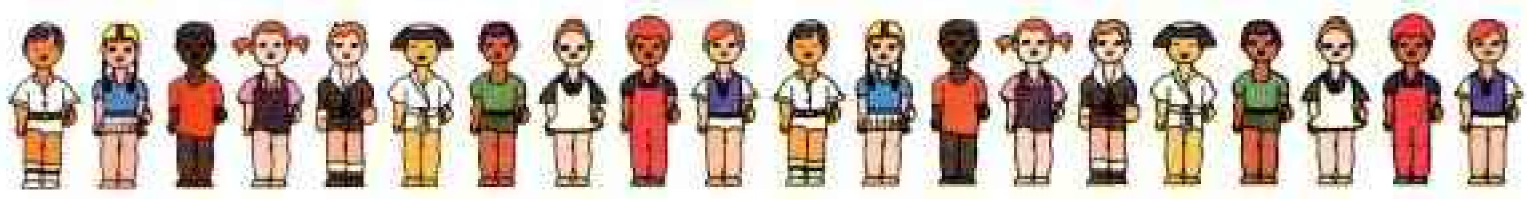
بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة فى أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا



دار الكتاب المصرى

٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع

ت: ٣٩٢٤٦١٦٨ / ٣٩٣٤٣٠١ فاكسيملي ٣٩٢٤٦٥٧ - ٢٠٢

ص.ب: ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقيا: كتامصر

TELEX No: 23081 - 23381 - 22181

ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN

FAX: (202) 3924657

© ADPF et CLE INTERNATIONAL 1976

Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

دار الكتاب اللبنانى

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول

ت: ٨٦١٥٩٣، ٨٦٠٧٩٢، ٨٦١٥٦٣ فاكسيملي: (٩٦١١) ٣٥١٤٣٣

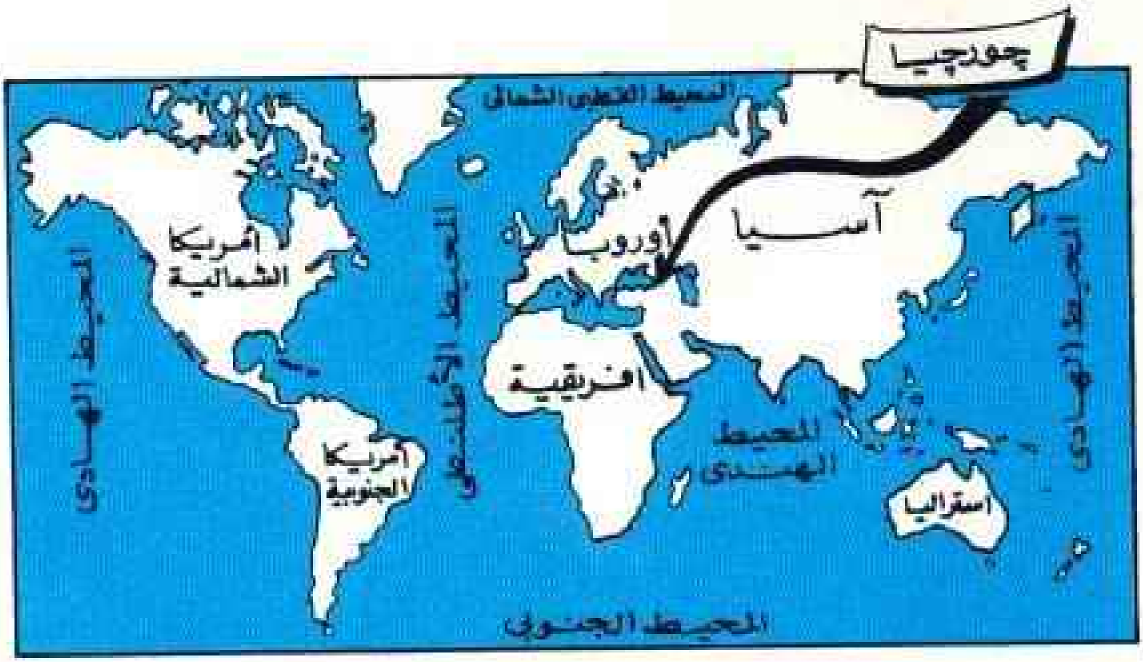
ص.ب: ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان برقيا: الكتاب

TELEX: DKL 23715 LE

FAX: (9611) 351433

قصة من جورجيا

سِرّ البِسَاطِ الأزرق





قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب المصرى
القاهرة

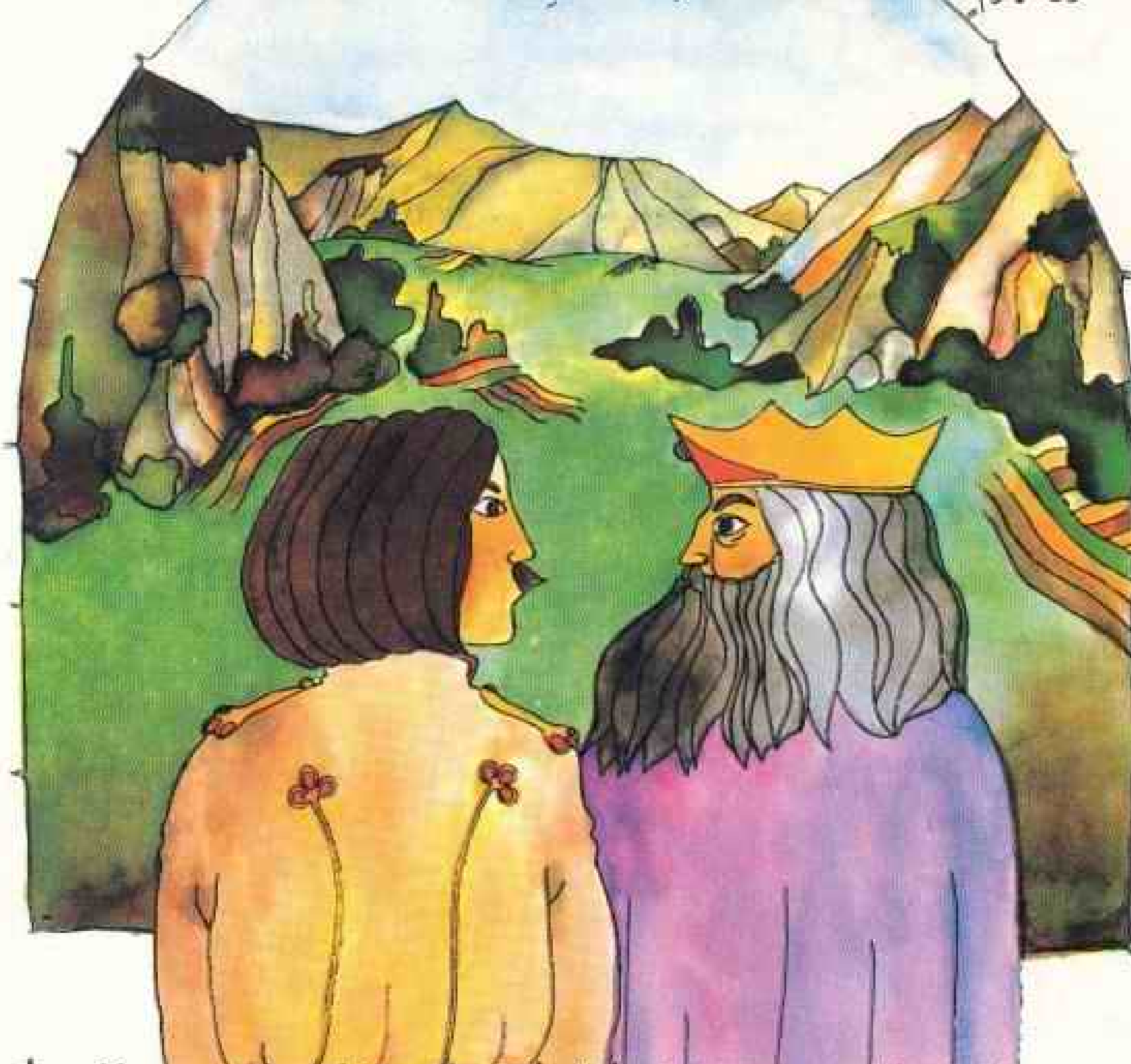
دار الكتاب اللبنانى
بيروت

كان ياما كان . . فى مرَّةٍ من زَمان . .

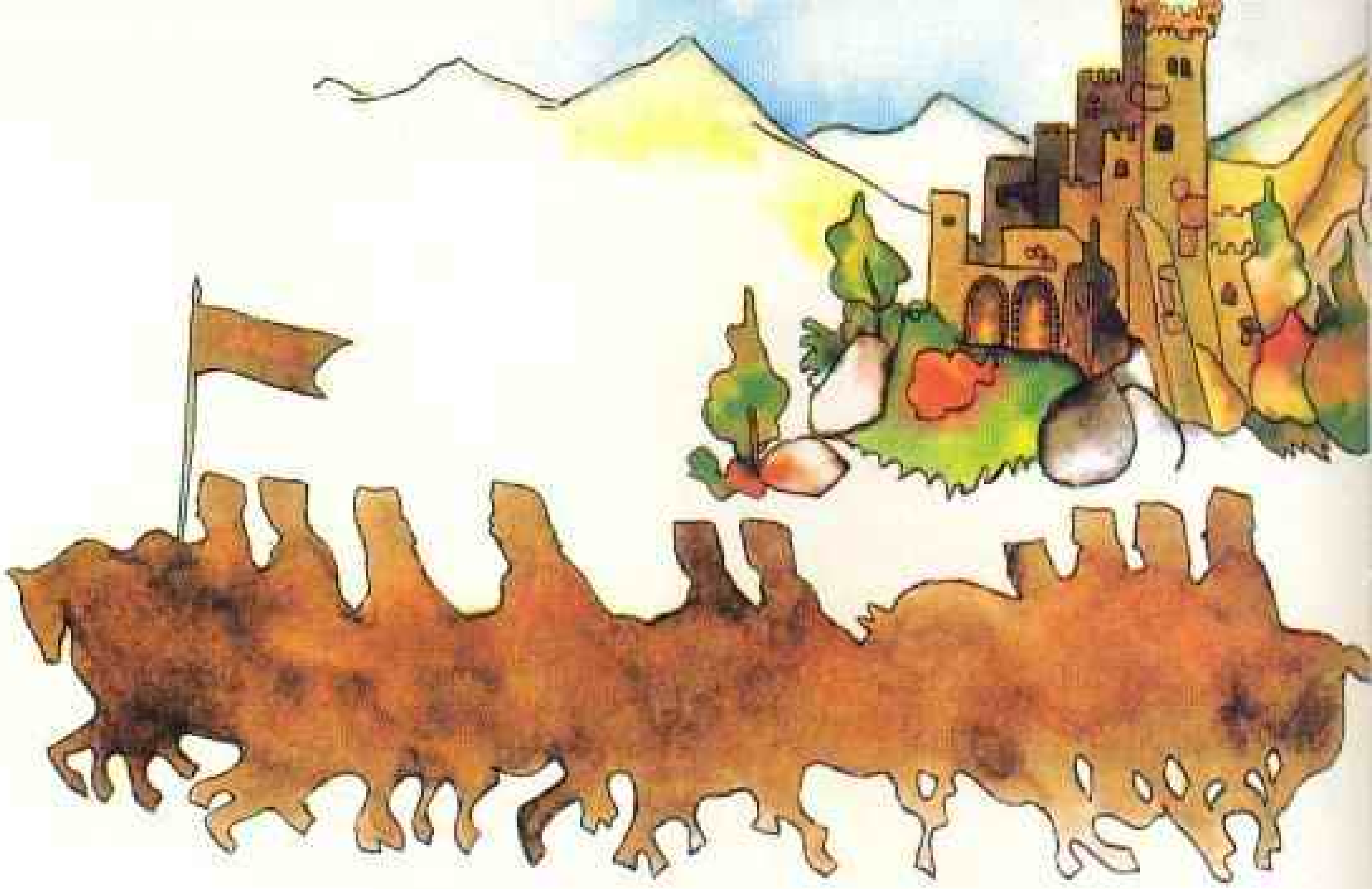
فى إحدى بلادِ أُورُوبَا . . حَيْثُ الجِبالُ العَالِية . . والسُّهولُ الواسِعَة . .

كان يُوجَدُ مَلِكٌ عَجُوز . . وابنُه الشَّابُّ (الأميرُ أُوتَار) . .

وفى يَوْم . . المَلكُ قالَ لابنِه الأميرِ أُوتَار :



« لقد كَبِرْتَ يا وَلَدِى . . وأنتَ ستُصْبِحُ مَلِكًا فى وقتٍ قريب . . ويَجِبُ أن تَتَزَوَّج . . فاذْهَبْ وابْحَثْ لكَ عن زَوجةٍ ذكيةٍ عاقِلَة . . تَصلُحُ مَلِكَة . . »



الأَمِيرُ أوتار.. رَكِبَ حِصَانَهُ..

وسارَ فى طَرِيقِهِ.. يَبْحَثُ عن زَوجةٍ ذكيةٍ عاقِلَةٍ..

تَصلحُ مَلِكَةً..





سارَ الأميرُ أوتار . . وَسار . . وسار . .
وَرأى فَتَياتٍ كَثيراتٍ جَميلات . .
ولكنَّهُ لم يَهْتَمْ بأيَّةِ واحدةٍ مِنْهُنَّ . .



وَسارَ الأميرُ أُوتار . . وسار . . وسار . .
حتّى رأى فَلاّحَةً تجْمَعُ العِنَبَ . . . . .

كانَت فتاةً شَقْراء . .
شَعْرُها أصفر . . وَضَفائِرُها طَويلة . .
وَوَجهُها جَميلٌ جَميل . . حَزينٌ حَزين . .
الأميرُ أُوتار . . نَزَلَ من على حِصانِه . .
وَسارَ إلى الفَلاّحَةِ الجَميلةِ الحَزينة . .





- مَـنْ أنتِ . . ؟

- أنا فَـلاّحةٌ أجمـعُ العِنب . . وأنتَ ماذا تَصْنَع . . ؟

- أنا أبحثُ عن زَوجَـةٍ لى . .

هل تَقْبلِينَ الزَّواجَ منِّى . . ؟



- ما هُـوَ عمَـلُكَ الأَصلىّ . . ؟ مـا هِيَ مِهنتك . . ؟

- أنا ابنُ المـلك . .



- حَسنًا . . ولكنْ . . مـاذا تَستَطِيعُ أن تَعْمَلَ بِيدَيْك . . ؟

- أنا لم أُفكِّرْ فى هذا مِنْ قَبْل . .

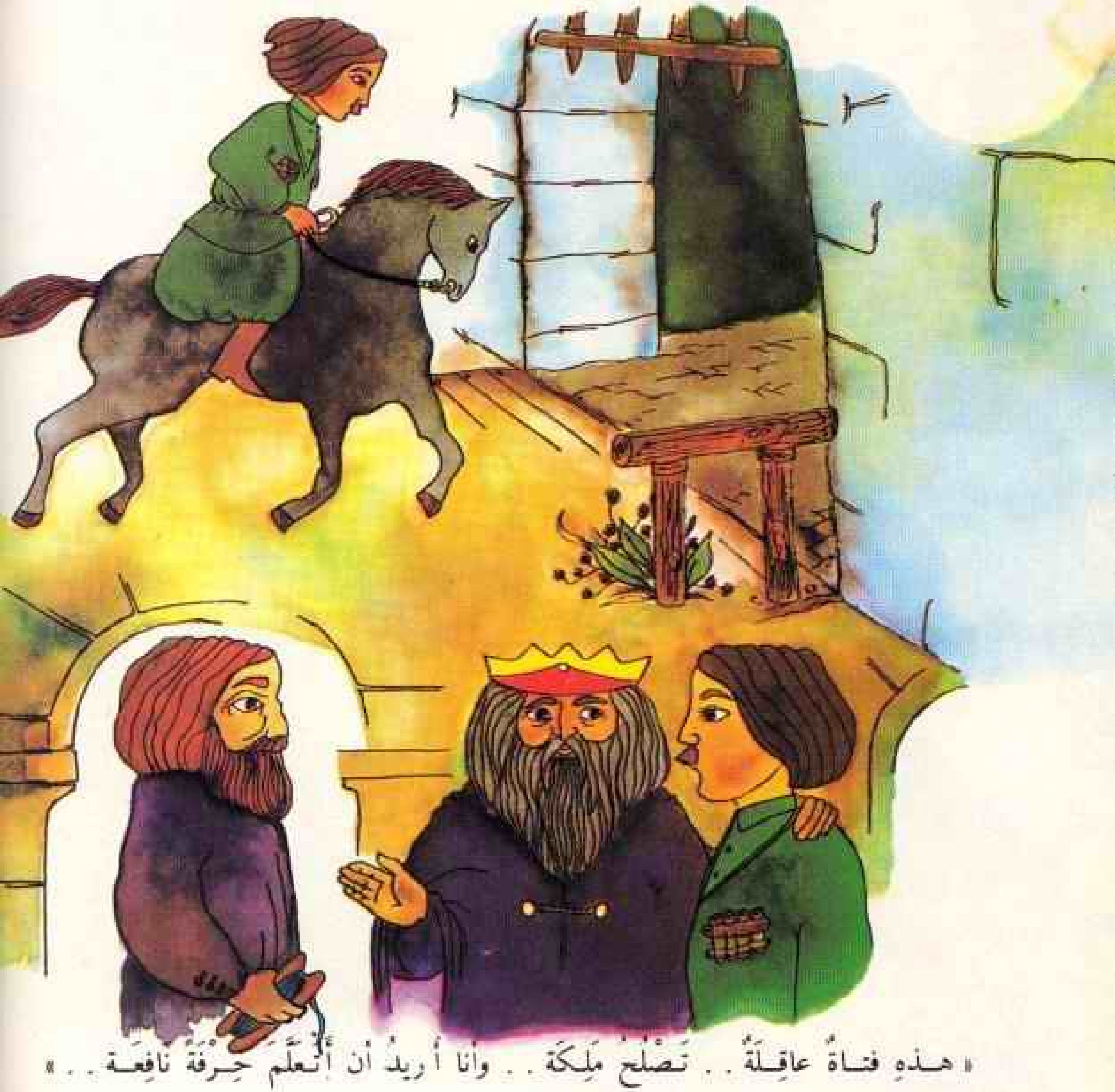


- وأنا لا أتزوَّجُ رجـلاً . .

إلا إذا كـانَ يَستَطيعُ أن يَعْمَلَ شيئًا بِيدَيْه . .

الأميرُ أوتار.. رَجع إلى القصرِ وَهُوَ يُفَكِّرُ..

وذَهبَ إلى أبيهِ الملكِ.. وَحَكَى لَهُ ما حَدث.. ثُمَّ قَال:



«هذهِ فتاةٌ عاقِلَةٌ.. تَصْلحُ مَلِكَةً.. وأنا أُريدُ أن أَتَعلَّمَ حِرفَةً نافِعَة..»

الملكُ أحضرَ لابنِهِ أعظمَ نَسَّاجٍ فى المملكَةِ.. لِيُعَلِّمَهُ النَّسيج..

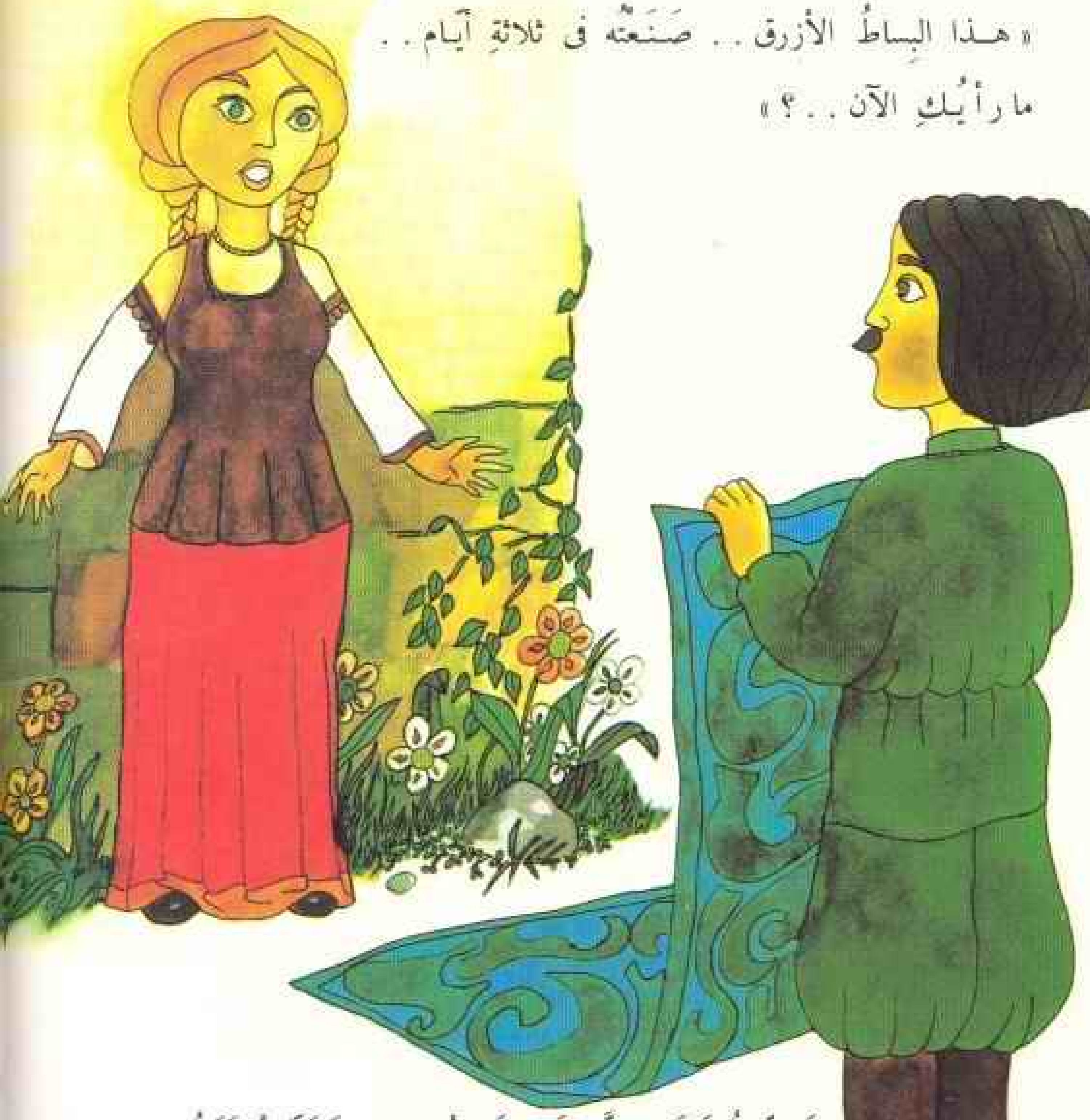


النَّسَّاجُ العَظِيمُ
عَلَّمَ الأَمِيرَ كَيْفَ يَصْنَعُ بِساطاً جَمِيلاً ..
فى ثلاثةِ أَيامٍ ..

الأَمِيرُ أوتار .. اشْتَغَلَ باللَّيْلِ وَالنَّهار ..

حتى صَنعَ بِساطاً جَميلاً .. أزرقَ اللَّون ..
الأَميرُ أوتار .. أخذَ البساطَ الأَزرقَ الجَميل ..
وَرَكِبَ حِصانَهُ وَطار .. فى طريقِهِ إلى قريةِ الفَلاَّحةِ الشَّقراءِ
الحَزينة ..

الأميرُ أوتار.. وَصلَ إلى قـريةِ الفـلاَّحة..
وَقَدَّمَ لها البِساطَ الأزرقَ الجميل.. وقـال:
«هذا البِساطُ الأزرق.. صَنَعتُه في ثلاثةِ أيام..
ما رأيُكِ الآن..؟»



الفَلاَّحةُ قَبِلَتِ الزَّواجَ منَ الأمير.. وذَهَبَتْ معَهُ إلى القصر.

وَتَزَوَّجَ الأَمِيرُ والفَلاَّحة . .

وبعَدَ أيّام . . أَصبحَ الأَميرُ مَلِكاً . . وأَصَبحَتِ الفَلاَّحةُ مَلِكَةً . .



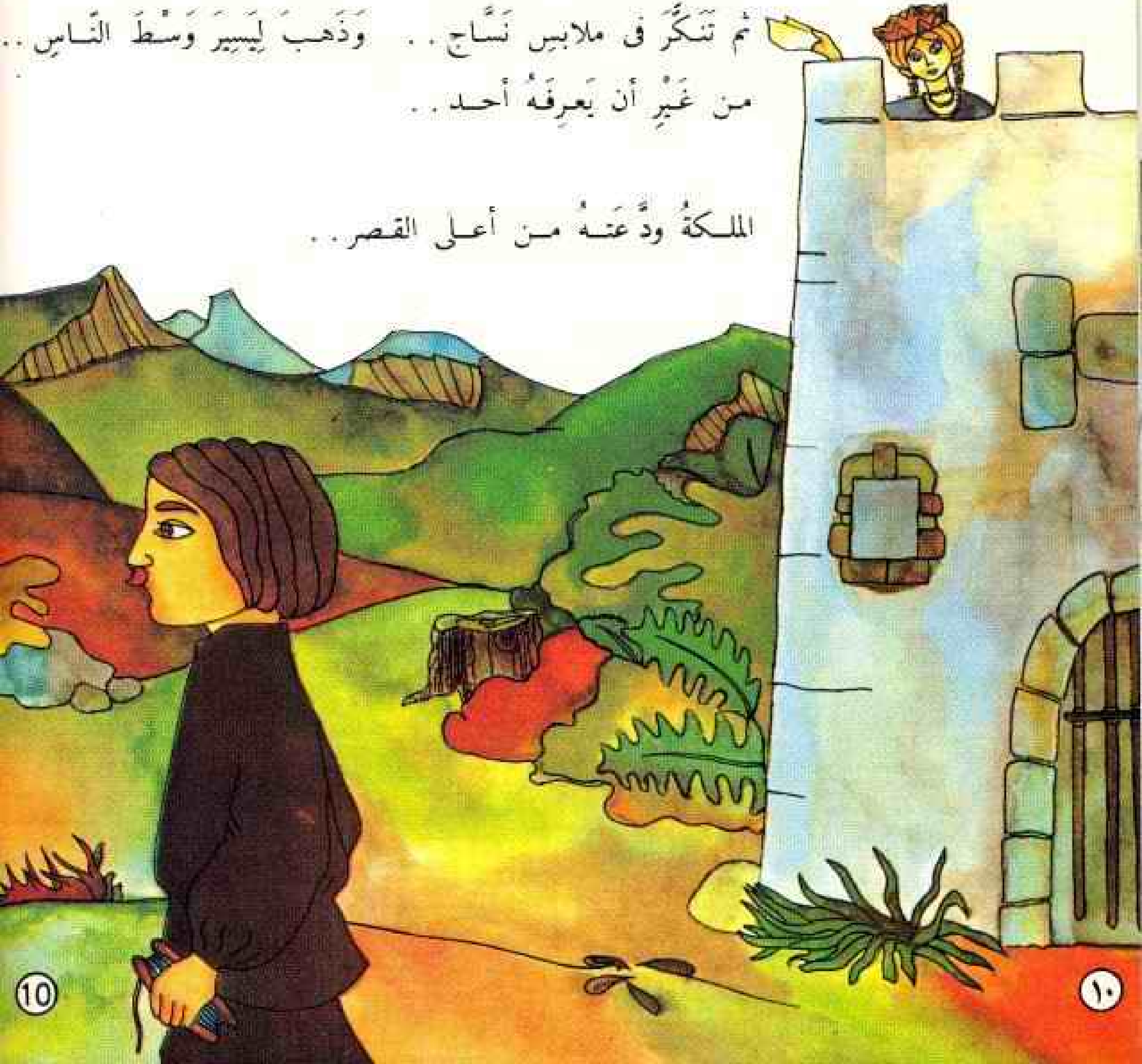
المَلِكَةُ الفَلاّحةُ . . قالَتْ للمَلكِ أوتار :

« يَجِبُ أن تَعْرِفَ أحوالَ النّاسِ . . وكَيْفَ يَعيشُون . . وما هِيَ مُشْكِلاتُهُمْ . . لِتحُلَّها . . »

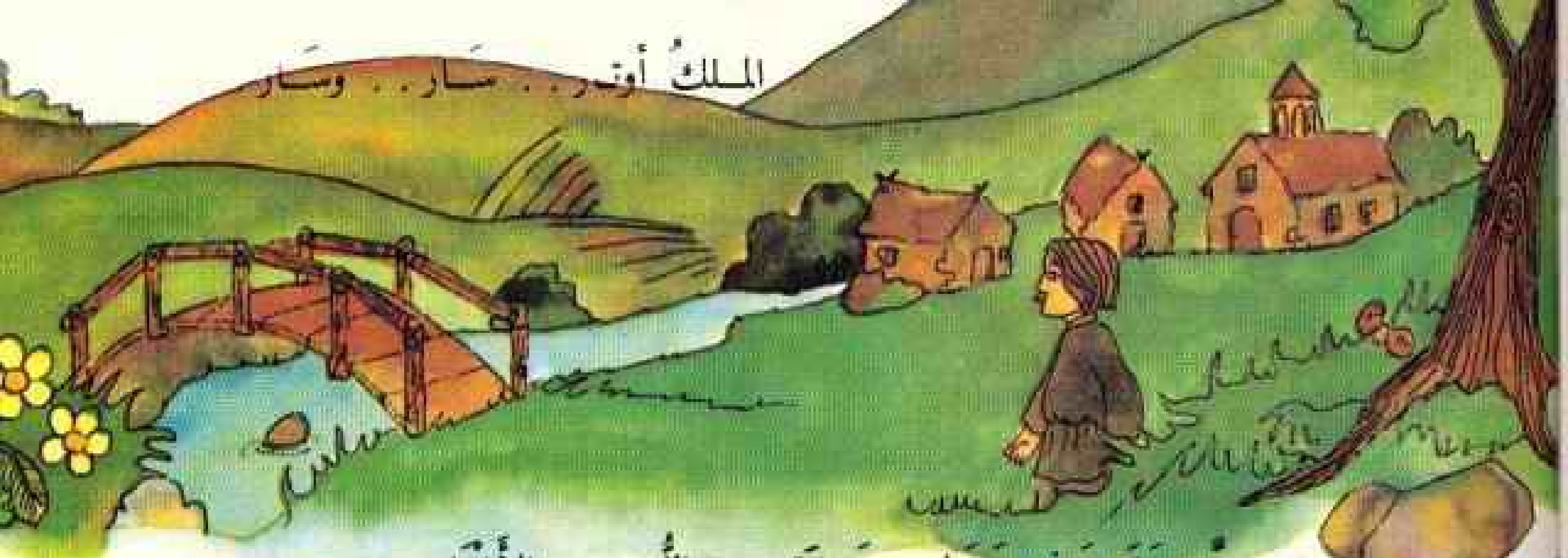
المَلكُ أوتارْ قال : « هذا صَحِيح . . لَكِ حَقّ . . »

ثم تَنَكَّرَ في ملابِسِ نَسَّاج . . وَذَهبَ لِيَسِيرَ وَسْطَ النّاسِ . . مِن غَيْرِ أن يَعرِفَهُ أحد . .

المَلِكَةُ ودَّعَتْهُ مِن أعلى القصر . .



الملكُ أوتار.. سار.. وسار



حتّى وَقَعَ في وسَطِ عِصابَةٍ من اللُّصوصِ الأشرار..

أُوتارُ قالَ لَهُم: «أنا الملك..»

فَنَظَروا إلى ملابِسهِ.. وقالوا:

«هذا كلامٌ غَيرُ مَعقُول..

إذا كنتَ مَلِكاً.. فلابُدَّ أنَّكَ غَنِيٌّ.. وَعِنْدَكَ ذَهَبٌ كَثير.



أَعطِنَا الذَّهَبَ.. ونحنُ نَتْرُكُكَ حُرّاً..»

أوتارُ قالَ : « ليسَ عِنْدِي ذَهَبٌ .. ولكنِّي أَستطيعُ أنْ أصنعَ لكُمْ
بساطًا جميلًا .. تَبيعُونَهُ للملكةِ بِثمنٍ كبيرٍ .. »
اللُّصوصُ وافقوا .. وتَركوا أوتارَ يَصنعُ البساط



وبعدَ ثلاثةِ أيام
كانَ أُوتارُ قدْ صَنعَ بِساطًا جميلًا ..
أزرقَ اللَّونِ ..

زَعِيمُ العِصابة .. أخذَ البِساطَ الأزرقَ .. وَذهبَ إلى القصر ..
وَطلبَ أن يُقابِلَ المِلكة .. لِيُقدِّمَ لَها البِساط ..



الملكةُ عَرَفَت أنَّ الذى صَنعَ هذا البِساطَ الأزرقَ ..
هُوَ الملكُ نفسُه ..
وَعَرَفَتْ أنَّ الملكَ فى خَطَر ..

الملكةُ أعطَتْ زَعِيمَ العِصابَةِ كِيساً مَمْلوءاً بالذَهَب ..
وطَلَبَتْ مِنْ بعضِ الجُنودِ أن يَسيروا وراءَه .. من بَعيد ..



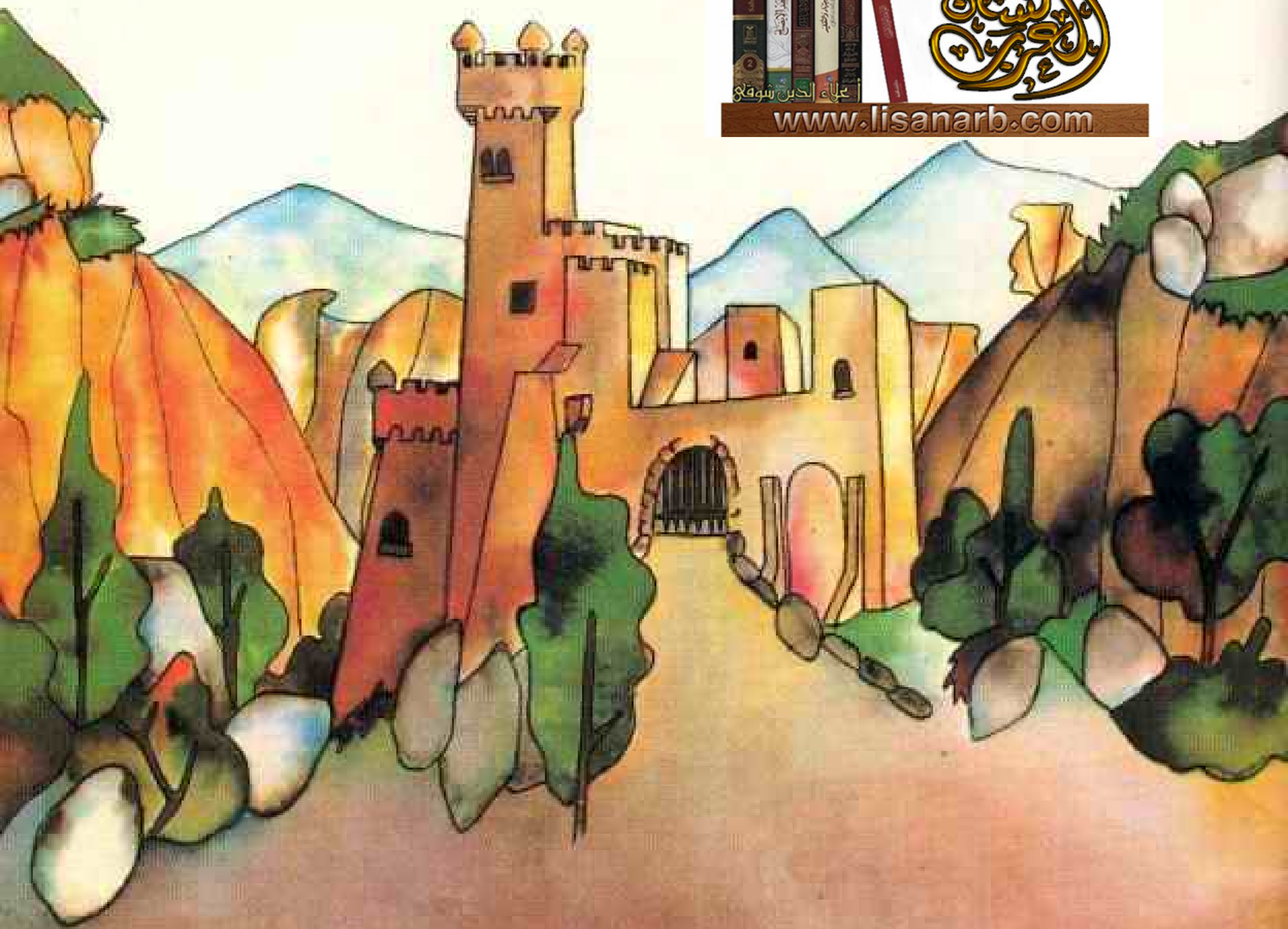


زَعِيمُ العِصَابَةِ .. وَصَلَ إِلى زُمَلائِهِ اللُّصوص ..
الجُنودُ هَجَموا عَلَيْهِم .. وَأَمْسَكُوهُم ..



وَرَجَعَ المَلِكُ أُوتار .. إِلى قَصْرِهِ ..
وإِلى المَلِكَةِ الذَّكِيَّةِ العاقِلَةِ ..

علاء الدين شوقي
www.lisanarb.com



وعاشَ المـلكُ أُوتار.. سعيداً مع زَوجَتِـه الملِكةِ الفَـلاَّحة..
في قصرِهما الكَبيـر.. وَسْطَ الجِبـال..

ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

الحائز على جائزة الدولة في أدب الأطفال

رئيس وحدة النشر بمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس

أستاذ مواد (أدب الأطفال) و(ثقافة الأطفال) المنتدب بجامعات القاهرة وعين شمس وطنطا

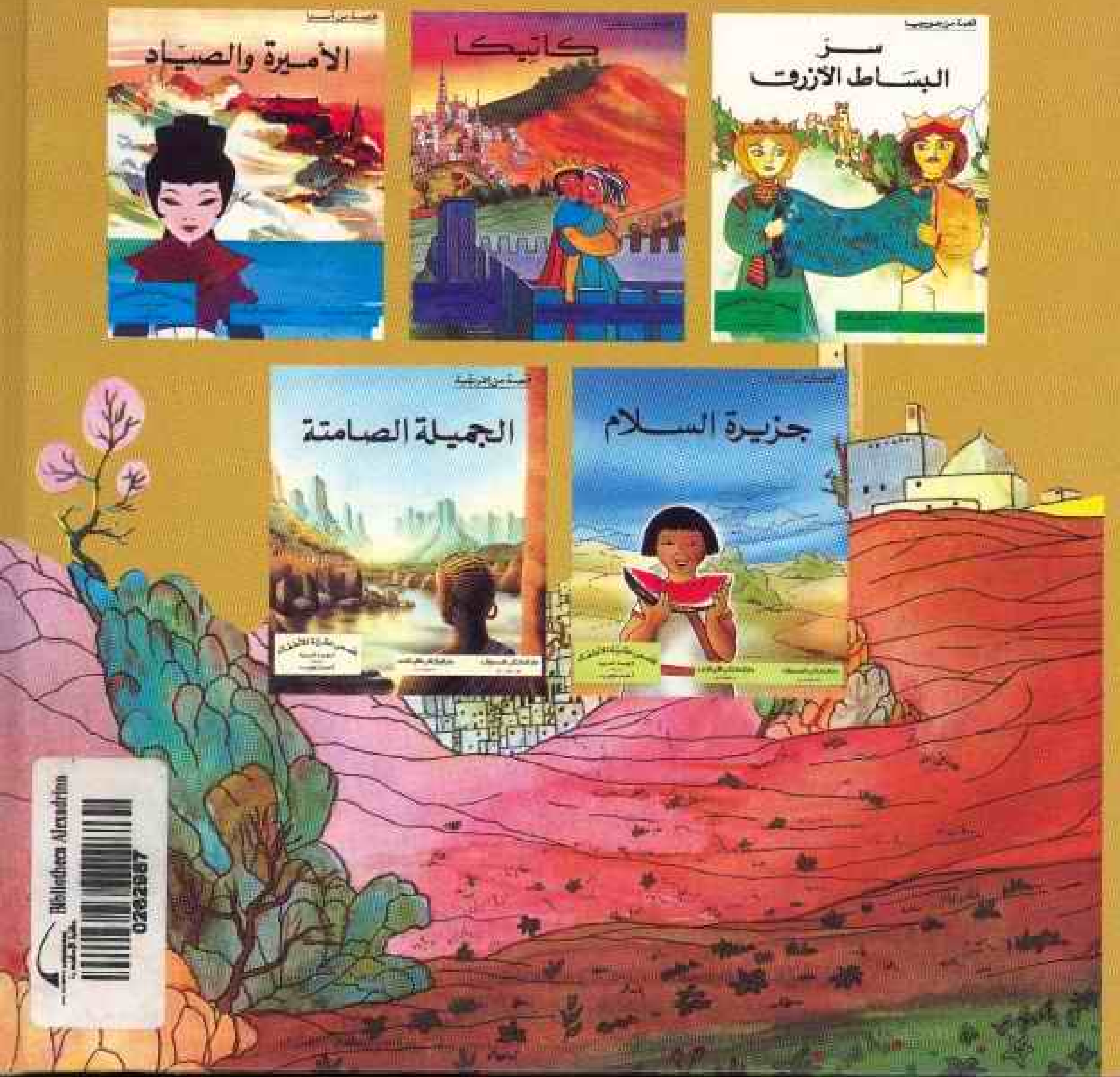


دار الكتاب المصري
٣٣ شارع قصر النيل - القاهرة ج.م.ع
ت: ٣٩٢٤٦١٤/٣٩٣٤٣٠١ فاكسيميلي ٣٩٢٤٦٥٧ ٢٠٢
ص.ب ١٥٦ - الرمز البريدي ١١٥١١ - برقياً كتامصر
TELEX No 23081 - 23381 - 22181
ATT MR. HASSAN EL-ZEIN
FAX (202) 3924657

دار الكتاب اللبناني
شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
ت: ٨٦١٥٦٣ - ٨٦٠٧٩٢ - فاكسيميلي ٩٦١١٣٥١٤٣٣
ص.ب: ١١/٨٣٣٠ بيروت - لبنان - برقياً الكتاب
TELEX DKL 23715 LE
FAX (9611) 351433

© 1978 - ADPF et CLE INTERNATIONAL - Paris
Traduction: DAR AL-KITAB ALLUBNANI

مَكْتَبَة لِسَانِ الْعَرَب
www.lisanarb.com



Bibliotheca Alexandrina